

جامعة الفيوم  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية استخدام مدخل التدريس المتمايز في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

**The Effectiveness of Using Differentiated Instruction Approach  
In Teaching History In Developing Subsidiary Thinking and  
Achievement Motivation of Primary Stage Students**

إعداد

د/ سلوي محمد عمار

مدرس مناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية - جامعة الفيوم

٢٠١٩/٩/٢

٢٠١٩/٩/١٠

تاريخ استلام البحث

تاريخ قبول البحث

# فاعلية استخدام مدخل التدريس المتمايز في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

## الملخص

تمثلت مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات التفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتمثل في ضعف قدرتهم على التفكير بمرونة وبشكل متنوع ومختلف، وانخفاض دافعتهم للإنجاز .  
وهدف البحث الحالي التعرف علي فاعلية استخدام مدخل التدريس المتمايز في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .  
وتوصلت نتائج البحث إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجانبي ، مقياس الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الجانبي ، ومقياس الدافعية للإنجاز لصالح التطبيق البعدي ، مما يدل علي فاعلية استخدام مدخل التدريس المتمايز في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وجاء في توصياته : عقد دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة، حول استخدام مدخل التدريس المتمايز . وكيفية تصميم برامج تعليمية لمراعاة الاختلافات بين المتعلمين في مختلف فروع الدراسات الاجتماعية، وفي جميع المراحل التعليمية . تشجيع المعلمين على استخدام مهارات التفكير الجانبي المختلفة داخل حجرة الدراسة، وتدريب تلاميذهم على استخدامها بشكل فعال. واقترح البحث: أثر التدريس وفق مدخل التدريس المتمايز في تنمية جوانب أخرى لدى التلاميذ مثل :

- تنمية مهارات التفكير الإيجابي
- تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي.
- تنمية مهارات حل المشكلات.
- تنمية مهارات التفكير المتشعب.
- الدافعية للإنجاز .

، دراسة مقارنة بين التدريس المتمايز والأبعاد السداسية في تنمية مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

الكلمات المفتاحية : مدخل التدريس المتمايز - التفكير الجانبي- الدافعية للإنجاز .

**Title: The Effectiveness of Using Differentiated Instruction  
Approach in Teaching History in Developing lateral Thinking  
Skills and Achievement Motivation of Primary Stage Students**

**Abstract**

The problem of the current study is that primary stage students have weak lateral thinking skills. This means that they have weak ability to think flexibly and differently. They also have weak achievement motivation. So, the current study aimed to investigate the effectiveness of using differentiated instruction approach in teaching History in developing lateral thinking skills and achievement motivation of primary stage students. Results of the study showed that (1) there are statistically significant differences between means of scores of the experimental and control groups in the post application of the lateral thinking skills test, and the achievement motivation scale, in favor of the experimental group, and (2) there are statistically significant differences between means of scores of the experimental group in the pre and post application of the lateral thinking skills test and the achievement motivation scale, in favor of the post application. So, it's evident that differentiated instruction approach is effective in developing lateral thinking and achievement motivation of primary stage students. In light of the study results, it was recommended that: (1) training social studies teachers in how to use differentiated instruction approach, and how to design instructional programs to cater for the individual differences between learners, and (2) encouraging teachers to use lateral thinking skills inside the classrooms, and to train their students to use them effectively. Some suggestions for further research were given such as: (1) the effect of differentiated instruction approach in developing other learner skills such as positive thinking, problem solving, critical and creative thinking, divergent thinking, and achievement motivation, and (2) a comparative study between differentiated instruction and hexagonal dimensions approach in developing lateral thinking skills and achievement motivation of primary stage students.

**Keywords:** differentiated instruction approach–lateral thinking–achievement motivation

# فاعلية استخدام مدخل التدريس المتمايز في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير الجانبى والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

د. سلوي عمار

## مقدمة البحث:

يتصف العصر الحالي بالتدفق المعرفي في جميع المجالات، وهذا يتطلب من الفرد القدرة على التكيف مع التغيرات السريعة والمتلاحقة الناتجة عنه. وقد ألقى هذا على العملية التعليمية عبء تعليم التلاميذ كيف يفكرون How To Think، وتدريبهم على مهارات التفكير المختلفة، والعمل على تنميتها، ومن هنا فتتمية مهارات التفكير أصبحت مطلباً ضرورياً لتزويد التلاميذ بالأدوات التي تمكنهم من انتقاء المعرفة، والتكيف مع التطورات الحديثة.

ويعد التفكير نشاطاً إنسانياً ضرورياً لحياة البشر، وتهتم الدول المتقدمة بتنمية تفكير أبنائها من خلال المناهج الدراسية، بما يتناسب مع متطلبات بيئاتهم وظروفهم، وفق استراتيجيات تدريس مناسبة؛ لتنمية مهارات التفكير التي تتناسب مع مراحلهم العمرية، ومن ثم فإن الارتقاء بمهارات التفكير لدى التلاميذ أصبح ضرورة تفرضها متطلبات هذا العصر. (نهلة عبد المعطي الصادق: ٢٠١٧: ٥٥) (\*)

ويعد التفكير الجانبى نمط من أنماط التفكير الذي يسهم في تغيير الأفكار، والمفاهيم، والمدرجات لتوليد مفاهيم ومدرجات جديدة قابلة للتطبيق في المجالات التي تحتاج إلى تفكير. (إيمان عبد الكريم نيب، عمر محمد علوان: ٢٠١٢: ٤٦٧)

وقد ظهر مصطلح التفكير الجانبى عام (١٩٦٧) علي يد إدوارد دي بونو Edward de Bono وقد اشتق إدوارد دي بونو Edward de Bono كلمة التفكير الجانبى من منهجين يسمي الأول: التفكير العمودي Vertical Thinking والذي يعتمد على الطرق المنطقية، والتقليدية في التفكير، ويركز على الحلول المعتادة، وأطلق علي النوع الثاني التفكير الجانبى Lateral Thinking والذي يتضمن تغييراً واضحاً في النظرة المعتادة للتفكير عند تقديم الحلول المختلفة للمشكلات، فهو يتخذ من التأمل طريقاً في الوصول إلى الحلول الإبداعية للمشكلات. (إيمان حسنين محمد عصفور: ٢٠١١: ٢٤).

وعرفه (إدوارد دي بونو Edward de Bono: ٢٠٠٥: ١١) بأنه " نمط خاص من معالجة المعلومات، ولا بد أن يأخذ طريقه إلى جانب الطرق الأخرى في جمع المعلومات.

ولقد عدد (إدوارد دي بونو Edward de Bono: ٢٠٠٥) فوائد التفكير الجانبى ومن أهمها:

- توسعة رقعة الخيال، والتفكير بالاحتمالات الكثيرة؛ لذلك فهو ينمي العقل باتجاه التفكير الموسع.
- يعد أساساً في تنمية مهارات الذكاء بشكل كبير، ولهذا فهو عملية معرفية محكومة بالمعلومات المتوافره لدى الفرد بالأسلوب الذي أعتاد عليه، وتعلمه بالممارسة، والخبرة التي اكتسبها، والتي تتضح من خلال تناوله طرق خاصة لمواجهة مشاكله، وهو يؤثر بشكل أو بآخر في أداء الفرد، أو تصرفاته.
- بناء شخصية الفرد المتكاملة.

ونظراً لأهمية التفكير الجانبى فقد اهتمت به العديد من الدراسات من أهمها: دراسة كل من (صفاء محمد علي محمد: ٢٠١٠)، (محمد جبر دريب القريشي: ٢٠١٤)، (مروة حسين إسماعيل طه: ٢٠١٤)، (رضا أحمد عبد الحميد

(\*) يتم التوثيق على النحو التالي: (اسم المؤلف أو الباحث ، يليه سنة النشر، ثم رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها).

دياب: ٢٠١٦)، (على محمد غريب عبد الله: ٢٠١٦)، (وجيه المرسي إبراهيم أبولبن: ٢٠١٦). (سيد محمد عبد الله عبد ربه: ٢٠١٧)، (مهدي عواد الدليمي: ٢٠١٧)

وعلي الرغم من أهمية التفكير الجانبي والتي أكدت نتائج العديد من الدراسات علي أهميته إلا أن طرق واستراتيجيات التدريس السائدة المستخدمة في مدارسنا، والتي تعتمد علي تقديم المعلومات من قبل المعلم باستخدام الطرق التقليدية لم تعد مناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة، والتي في مقدمتها تنمية مهارات التفكير لدي المتعلمين، لذلك فنحن في حاجة ماسة لاستخدام طرق، واستراتيجيات، ومداخل تدريس تنتقل بالمتعلم من ثقافة الذاكرة التي تعتمد علي الحفظ، والتلقين، واسترجاع المعلومات إلى ثقافة الإبداع التي تعتمد علي توليد المعلومات القائمة علي الفهم العميق ذي المعني الذي يمكن المتعلم من توظيفها في المواقف المختلفة لحل ما يواجهه من مشكلات وقضايا. (صلاح الدين عرفة محمود: ٢٠٠٦: ١، ٢)

ويعد التاريخ مجالاً خصباً لتنمية التفكير، ومهاراته لدى المتعلمين؛ حيث يسعى إلى تربية المتعلمين تربية فكرية تكسبهم القدرة على تحديد المشكلات وحلها عن طريق استخدام مهارات التفكير وأدوات حل المشكلة، فالتاريخ لا يقف عند مجرد تسجيل أحداث الماضي، وإنما يحاول تفسير التطور الذي طرأ على حياة الأمم، والمجتمعات الحضارية المختلفة، وكيف؟ ولماذا؟ حدث هذا التطور من خلال إظهار الترابط بين هذه الأحداث، وتوضيح العلاقات السببية بينها وهذا يستدعي البحث عن المادة التاريخية، وجمعها، وتحليلها، وترتيبها، ونقدها داخلياً وخارجياً، فدراسة التاريخ كما يرى (Grave & Avery, 1997) تمثل مجالاً خصباً؛ لتنمية وتطوير مهارات التفكير المعقدة لدى التلاميذ ومساعدتهم على مواجهة المشكلات المتزايدة في عالم اليوم. (على كايد سليم: ٢٠٠٤، ١٥٠)

كما أكدت المعايير القومية لتعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية في جمهورية مصر العربية على توفير تعليم من أجل التفكير، والذي ينمي لدى المتعلم الحساسية للمشكلات، وتحديدها، وتوليد أكبر عدد ممكن من الحلول، والأفكار، والمعلومات الأصلية، وذلك في ضوء معايير موضوعية، كما أشارت وثيقة المعايير الموضوعية لمحتوي مادة التاريخ للتعليم قبل الجامعي التي أصدرتها الهيئة القومية لضمان هيئة التعليم والأعتماد (لعام ٢٠٠٩) والتي جاء فيها: "إن من أهم الأهداف الأساسية لمادة التاريخ تدريب المتعلمين علي التفكير وتنمية مهارات التفكير العليا والتي من أهمها مهارات التفكير الجانبي".

وتمثل الفروق والاختلافات بين المتعلمين تحدياً كبيراً للمسئولين والقائمين على العملية التعليمية؛ لأن مهمة التربية توفير فرص تعليمية متكافئة لجميع الأفراد؛ من أجل نمو أفضل وتلبية احتياجات المتعلمين، ورفع فاعلية وجودة العملية التعليمية، وتبني قاعدة علمية لمواجهة الهدر التعليمي، بالإضافة إلى ضمان تأهيل مخرجات بشرية قادرة على التكيف مع المتغيرات العالمية، ولا يمكن تأمين كل ذلك بمناهج دراسية ثابتة، وطرائق تعليم وتعلم معتادة. (أمجد محمد الراعي: ٢٠١٤: ٢-٣).

وتلك التحديات دفعت التربويين إلى تبني استراتيجيات تعليمية حديثة، ومنها: استراتيجية التدريس المتمايز التي تجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية، وتراعي اهتماماته، وميوله، وحاجاته وقدراته، وضرورة معرفة المعلم بقدرات المتعلمين وخصائصهم العقلية، ومستويات نموهم وتحصيلهم، وخلفياتهم العلمية (يحيي مظفر العلي وعبد الله عباس مهدي المحرزي: ٢٠١٧، ٣٨٠).

وقد ظهرت العديد من الاستراتيجيات والمداخل التي يمكنها الاستجابة للفروق الفردية بين التلاميذ ومنها استراتيجيات التدريس المتمايز التي تهدف، إلى مساعدة جميع التلاميذ علي التعلم بالرغم من الاختلافات التي بينهم منها: اختلافات الحاجات، والميول، الاهتمامات، والقدرات، بالإضافة إلى الخبرات السابقة، والخلفية الاجتماعية،

والثقافية لكل منهم، وبالتالي تأهيل التلميذ ليصبح مواطناً قادراً على التأقلم على التطور السريع في شتي مجالات الحياة، والعمل، والمساهمة ببناء مجتمعه. (مي عمر عبد العزيز السبيل: ٢٠١٦: ١١٥).

وقد ظهر مفهوم التدريس المتمايز ونال قدراً من اهتمام الأنظمة التعليمية؛ حيث اهتم بتقديم التوجيه والإرشاد للمعلمين الذين يرغبون في وضع وتيسير خطط تدريسية متسقة، وقوية؛ استجابة لاختلافات التلاميذ في أساليب تعلمهم واستعداداتهم. (مرورة محمد محمد الباز: ٢٠١٤: ٢).

والتدريس المتمايز ليس استراتيجية واحدة، ولكنه مدخل للتدريس يدمج العديد من الاستراتيجيات المتنوعة، وبمعنى آخر فالتدريس المتمايز هو تدريس تجاوبي مصمم لتلبية احتياجات التلاميذ الفردية بحيث يتيح لجميع التلاميذ الحصول على نفس المنهج، ولكن من خلال مداخل، ومهام، ومخرجات تعلم مصممة وفقاً لحاجاتهم التعليمية (Watts-Taffe;Laster;Broach; Marinak; Connor & Dalhouse:2013:304).

ولقد حظي التدريس المتمايز اهتماماً واسعاً ومتزايداً من قبل التربويين والباحثين خصوصاً مع تطور البحوث حول الدماغ، والذكاءات المتعددة والنظرية البنائية؛ حيث بدأت فكرته تأخذ مكانتها منذ عام ١٩٨٩م، حين أعلنت وثيقة حقوق الطفل ومن ثم في عام ١٩٩٠م في المؤتمر العالمي للتربية الذي عقد في جومتيان، وتلاه مؤتمر داكار عام ٢٠٠٠م الذين أوصوا بالتعليم للتميز والتميز للجميع. وقد ركزت توصيات تلك المؤتمرات على الأخذ في الاعتبار الاختلافات بين المتعلمين، وأن التلاميذ يتعلمون بطرق مختلفة، وأنه من الضروري تنويع طرق التدريس؛ بحيث يتمكن جميع المتعلمين من الحصول على تعليم يتواءم مع خصائصهم، ويحقق لكل منهم أقصى درجات النجاح، والإنجاز في إطلاق إمكاناته وقدراته (كوثر حسين كوجك وآخرون: ٢٠٠٨، ١٢).

وتعتمد الفكرة الأساسية للتدريس المتمايز على قبول حقيقة مؤداها أن التلاميذ مختلفون في الخلفية المعرفية، ومستويات التحصيل، لذلك يجب أن نتوقع منهم أنهم سيختلفون في معدل تقدمهم في دراستهم، حيث يحتاجون إلى تنويع مهام التعلم، والمحتوي الدراسي، لكي يحققوا أفضل ما في إمكاناتهم، ولتمييز التدريس يجب الإقرار بأن التلاميذ مختلفون في الخلفية المعرفية، والاستعداد، واللغة والرغبة في التعليم، والميول لكي تكون استجاباتنا متفاعلة مع ذلك، فالتدريس المتمايز هو مدخل لتعليم وتعلم تلاميذ مختلفين في قدراتهم في نفس غرفة الصف، فالهدف من التدريس المتمايز هو تعظيم نمو كل تلميذ ونجاحه الفردي من خلال تلبية احتياجاته المتنوعة، ومساعدته في عملية التعلم. (حاتم محمد مرسي محمد: ٢٠١٥: ٢١٩).

وتعرف (Tomlinson:2000:2) التدريس المتمايز بأنه: "نوع من التدريس يلبي احتياجات التلاميذ حيث يقوم المعلمين بالتمييز سواء في المحتوى، أو بيئة التعلم، أو العمليات، واستخدام التقييم المستمر بما يساعد على نجاح هذا المدخل في التدريس".

ويعرفه (حاتم محمد مرسي محمد: ٢٠١٥: ٢٢٤) بأنه " مدخل تدريسي يقوم على إجراء تعديلات في أحد عناصر التدريس (المحتوي، أو الإجراءات، أو المنتج) وفقاً لمصادر التنوع داخل كل تلميذ في الفصل الدراسي من حيث: ميوله، اهتماماته، استعداداته، أو بروفييل التعلم الخاص به.

ويري (نوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد: ٢٠٠٩: ١٠٧) أن هدف التدريس المتمايز هو رفع مستوى جميع التلاميذ، باستخدام استراتيجيات، وأساليب تدريس تسمح بتنوع المهام والأهداف التعليمية، وذلك من خلال تقديم بيئة تعليمية مناسبة لجميع التلاميذ، ومراعاة خصائص التلاميذ، وخبراتهم السابقة.

ويشير (مروان أحمد محمد السمان: ٢٠١٧، ٣١) إلى أن التدريس المتمايز يتطلب من المعلم تقسيم المتعلمين، وفقاً لمستويات الاستعدادات والقدرات لديهم، حيث يعمل ذلك على مراعاة وإشباع تلك الاستعدادات وتمييزها؛ مما يعزز مستوى الدافعية، ويرفع مستوى التحدي لديهم، كما يساعدهم على تنمية الابتكار، ويكشف عما لديهم من إبداع.

ويحقق التدريس المتمايز العديد من مخرجات التعلم المستهدفة المختلفة حيث أكدت على ذلك نتائج العديد من الدراسات السابقة، والتي من أهمها دراسة (أحمد علي إبراهيم: ٢٠١٧) حيث توصلت نتائجها إلى أن استخدام مدخل التدريس المتمايز ساهم في تنمية مهارات التفكير المتشعب، والمهارات الاجتماعية، لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، (أماني أحمد المحيي حسنين: ٢٠١٦) حيث أكدت نتائجها أن استخدام التدريس المتمايز ساهم في تنمية التحصيل، ومهارات الإبداع، والتفكير الناقد والتواصل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ودراسة (Konstantinou- Katzi;Tsoloki;Mavrotheris,& Koutselini: 2013) التي أكدت أهمية استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز؛ لأنها تراعي الاختلاف، والفروق الفردية بين التلاميذ، ومن هذه الاستراتيجيات، المحطات، ومراكز التعلم، والأنشطة متدرجة الصعوبة، ولوحة الخيارات، والأسئلة متعددة الإجابات، وعقود التعلم، والأجندات الشخصية، دراسة (Ellerbrock:2011) والتي أكدت نتائجها أن استخدام التعليم المتمايز، والأنشطة التعليمية القائمة عليه ساهم في زيادة التواصل والتحفيز لدى التلاميذ وتحقيق نتائج تعلم أفضل لدى التلاميذ، دراسة (Hubbard:2009) حيث أشارت نتائج هذه الدراسة أن استخدام التدريس المتمايز ساهم في تطور النمو اللغوي للتلاميذ، وأثر في أدائهم تأثير إيجابي، دراسة (Palmer&Maag: 2010) والتي أشارت نتائجها إلى أن استخدام التدريس المتمايز ساهم في تشجيع المتعلمين على المشاركة الإيجابية الفعالة في عملية التعلم، وكان أكثر تحدياً لهؤلاء المتعلمين، دراسة (Robinson;Maldonado&Whaley:2014) التي أكدت نتائجها أن استخدام التدريس المتمايز ساهم في تحسين التحصيل الدراسي وتحقيق مزيد من النجاح لدى عينة الدراسة، دراسة (Karadage&Yasar:2010) والتي توصلت نتائجها إلى أن استخدام التدريس المتمايز ساهم في مشاركة المتعلمين بشكل إيجابي في العملية التعليمية وتحسين اتجاهاتهم نحو عملية التعلم.

ويعد التدريس المتمايز مدخلاً للتدريس يعمل علي دمج العديد من الاستراتيجيات المتنوعة. كما يعتبر تدريس تجاوبي (Responsive Instruction) يصمم، ليلبي احتياجات التلاميذ الفردية، بحيث يتيح لكل التلاميذ الحصول على نفس المنهج، عن طريق إعطائهم مداخل، ومهام، ومخرجات تعلم مصممة، وفقاً لحاجاتهم التعليمية.

وترجع أهمية التدريس المتمايز إنه يعمل على تحقيق التعلم الفعال، كما يسمح للتلاميذ بالتفاعل فيما بينهم بطريقة متميزة تساعدهم على تحقيق مخرجات التعلم المتعددة، ولذلك فقد أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على أهمية التدريس المتمايز؛ لمراعاة الفروق الفردية والاختلافات بين التلاميذ ومن أهم هذه الدراسات: دراسة: (داليا فوزي عبد السلام الشربيني: ٢٠١٧)، (سوزان محمد حسن السيد: ٢٠١٧)، (ألفت عيد شقير: ٢٠١٦)، (شيماء محمد علي حسن: ٢٠١٦)، (سميرة محمود حسين: ٢٠١٥)، (Valiande& Tarman:2011)، (Eissa & Mostafa: 2013)، (Gomaa:2014)، (Josceph;Thomas;Simonette & Raamsook:2013)، (Valiandes:2015)، (Machhu:2015)، (مها سلامة حسن نصر: ٢٠١٤)، (Chen&Chen:2018)، (شريهان محمد صديق: ٢٠١٧)، (Yenmez & Ozpinar:2017)، (Senturk & Sari: 2018).

كما أوصت العديد من المؤتمرات الدولية والعالمية على تفعيل التدريس المتمايز مثل المؤتمر التربوي السنوي الرابع والعشرين والذي عقده مملكة البحرين في الفترة (٣٠-٣١ مارس ٢٠١٠)، ومؤتمر التربويين العالمي والذي تم

انعقاده في دولة الكويت عام ٢٠١٠ وقد أكدت هذه المؤتمرات أهمية التدريس المتمايز، وأوصت بضرورة تفعيله في المدارس.

ويتضح مما سبق ضرورة استخدام التدريس المتمايز في عملية التعليم والتعلم بشكل عام، وفي مادة الدراسات الاجتماعية، والتاريخ بشكل خاص، إذ إنه يعمل على تحقيق حق من حقوق الإنسان المشروعة، حيث تنص عليها جميع الاتفاقيات الدولية الخاصة بحق كل فرد في الحصول على تعليم متميز دون تفرقة بين التلاميذ، سواء على أساس القدرات، أو الثقافات، أو المستوى الاقتصادي، ومن هنا اهتمت جميع الدول التي وقعت على هذه الاتفاقيات بضرورة توفير تعليم يراعي خصائص التلاميذ، ويقدم المناهج المقررة على كل مرحلة بطرق متنوعة تتناسب مع احتياجات، واستعدادات، واهتمامات، وميول كل تلميذ.

وتعد مادة الدراسات الاجتماعية بصفة عامة، والتاريخ بصفة خاصة من المواد العلمية الجافة التي تسبب الخوف والقلق عند التلاميذ وأولياء الأمور؛ حيث يراها الناس صعبةً، وكما كبيرا من الحقائق والمفاهيم، والتعميمات المجردة الجامدة عديمة الجدوى، حيث يجد الكثير من التلاميذ صعوبة في فهمها واستيعابها، ليظهر لنا واضحاً الفروقات والاختلافات بين التلاميذ أنفسهم في تحصيلهم، وقدراتهم، وميولهم نحو التاريخ، والمعلم الناجح يدرك أهمية مراعاة المستويات التحصيلية المتباينة للمتعلمين وأنماط تعلمهم المختلفة، ويراعي ذلك عند تخطيط التدريس وتنفيذه، ويحدد استراتيجيات التدريس التي سيوظفها في تحقيق أهدافه، فهناك تلاميذ متفوقون، ومتوسطون، ومتأخرون دراسياً، ومهما تكن الفروق الفردية بين التلاميذ في المراحل الأولى، فإن التدخل المبكر والتدريس الجيد يمكن أن يقارب بين أدائهم النهائي.

وتعد الدافعية للإنجاز من الموضوعات المهمة في الأبحاث والدراسات التربوية والنفسية المعاصرة، حيث زاد الاهتمام بها؛ لارتباطها بمستوي أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة، ويعد Murray من أوائل علماء التنظير في الدافعية للإنجاز، وقد استخدم مصطلح الحاجة للإنجاز (Need of achievement) أحد مكونات الشخصية في دراسته (استكشافات في الشخصية) والتي صدرت في عام (١٩٣٨)، والتي عرض فيها حاجات نفسية من بينها الحاجة للإنجاز، وبذلك فتح Murray الحاجة أمام الباحثين لدراسة الدافعية للإنجاز، ثم جاء (Mc Cheland et.al) ليسهموا في هذا المجال حيث وضعوا مصطلح الدافعية للإنجاز بدلاً من الحاجة للإنجاز. (دعاء محمد محمود درويش: ٢٠١٥: ١٠٤).

وتعرف الدافعية للإنجاز بأنها: "الرغبة، أو الميل في أداء المهام بسرعة وبأفضل طريقة ممكنة". (عبد اللطيف خليفة بركات: ٢٠٠٠: ٩٢).

تعرفها (نايفة قطامي: ٢٠٠٤: ١٣٣) بأنها: "حالة داخلية تحرك أفكار التلميذ ومعارفه وبنائه المعرفي ووعيه وانتباهه، وتلح عليه لمواصلة الأداء والاستمرار فيه للوصول إلى حالة من التوازن المعرفي".

ويعرفها (يوسف قطامي وعبد الرحمن عدس: ٢٠٠٢: ١٠٥) بأنها "الرغبة في القيام بعمل جيد، والنجاح في ذلك العمل، وهذه الرغبة تتسم بالطموح، والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها".

**ويتضح من التعريفات السابقة أن أهم مؤشرات الدافعية للإنجاز:**

- محاولة الوصول للهدف، والإصرار علي تحقيقه.
- إحساس الفرد بالمسئولية عن نتائج أفعاله.
- التنافس مع الآخرين من أجل تحقيق التميز، وجودة الأداء.



ويشير (ماهر يونس: ٢٠٠٤: ٥٠) أن الأفراد أصحاب الدافعية للإنجاز يتصفون بالسمات التالية:

- السعي لإحراز التميز عن الآخرين بواسطة تحقيق هدف معين.
- الميل إلى العمل الجاد لإنجاز المهمة المتصلة بالهدف.
- الميل للمخاطرة وقبول التنافس، ومحاولة النجاح، ورغبته في المبادرة على الكمال.
- الميل إلى إنجاز العمل بسرعة، ودقة، وإنجاز مع تحقيق التميز والجودة في الأداء.
- تحمل المسؤولية والاستقلالية مع الإحساس بالرضا عند تحقيق الأهداف.
- الخوف من الفشل والرغبة في النجاح المتواصل.
- الميل إلى حل المشكلات الصعبة.

ويري (مدوح الكنانى وأحمد السكندري: ٢٠٠٥: ٦٦) أن الدافعية للإنجاز تلعب دوراً مهماً وخطيراً في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات، والأنشطة التي يواجهها، حيث أن مستوى دافعية الإنجاز لدى التلاميذ في أى مجتمع هو حصيلة الظروف التي ينشأ بها التلاميذ في هذا المجتمع، ولذلك تتجلى أهمية الدافعية للإنجاز ليس فقط بالنسبة للتلميذ، وتحصيله الدراسي، وإنما أيضاً بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد.

ونظراً لأهمية الدافعية للإنجاز تعتبر شرطاً أساسياً في عملية التعلم الجيد حيث توفر الرغبة في البحث والمعرفة، والمثابرة في المهام، كما أن خبرة وكفاءة المعلم تبدو واضحة عند استغلاله دوافع التلاميذ أثناء عملية تعلمهم، وممارستهم المهام، والأنشطة المتنوعة؛ لتلبية وتحقيق رغباتهم في النجاح، وتؤدي الدافعية للإنجاز دوراً مهماً في عملية تعليم التلاميذ، حيث تعمل على الاستحواذ على انتباه التلاميذ واندماجهم في المهام والأنشطة التعليمية المتنوعة، وتعمل على رفع مستوى التلميذ وإنتاجيته في مختلف المجالات، والأنشطة المدرسية التي يواجهها لذلك اهتمت بتنميتها العديد من الدراسات العربية والأجنبية ومن أهمها دراسة (Wilke:2000)، (أماني حلمي عبد الحميد: ٢٠١٠)، (Bartels; Ryan:2010)، (Magun-Jackson& فطوممة محمد علي أحمد: ٢٠١٢)، (Torchia:2012)، (Kadhiravan:2012)، (فايزة أحمد الحسيني مجاهد: ٢٠١٤)، (تامر محمد عبد العليم: ٢٠١٥)، (Mohanty&Nayak:2016) (لمياء عثمان برناوي: ٢٠١٨).

ومن خلال العرض السابق، وعلى الرغم من أهمية الدافعية للإنجاز، إلا أن واقع تدريس التاريخ في مدارسنا، واعتماد المعلم على الطرق التقليدية في التدريس يؤدي إلى الحد من دافعية التلاميذ للإنجاز وانخفاض دافعتهم للإنجاز، وقد أكدت علي ذلك دراستي فايزة أحمد الحسيني مجاهد: ٢٠١٤)، (تامر محمد عبد العليم: ٢٠١٥) والدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة.

**وقد نبعت مشكلة البحث الحالي** من خلال العمل بالمجال التربوي حيث إشراف الباحثة علي مجموعات التربية العملية، فدلحظت الباحثة أن معظم تركيز معلمي الدراسات الاجتماعية ينصب على توجيه التلاميذ نحو حفظ المعلومات فقط وبخاصة في مادة التاريخ، دون الاهتمام بكيفية معالجتها وتنظيمها في بنيتهم المعرفية وهذا ما أكدته دراسة (سامية المحدي فايد: ٢٠١٩)، (إيمان عبد الحكيم أحمد عبد الله: ٢٠١٧)، (نشوة محمد مصطفى عمر: ٢٠١٣)، ولا شك أن هذا يرجع إلى اعتمادهم علي طرائق وأساليب التدريس التقليدية في تدريس المادة، مما يحرم المتعلمين من فرصة التدريب على التفكير عامة، وبخاصة التفكير الجانبي، الأمر الذي أدى إلى مظاهر سلبية في سلوك المتعلمين، يمكن الإحساس بها من خلال ضيقهم من الجهد المبذول في الحفظ والاستظهار، وضعف قدرتهم على استخدام مهارات التفكير الجانبي، وانخفاض الدافعية للإنجاز لديهم، التي تحتاج إلي مهارات تفكير عليا وأداءات ذهنية، وكذلك عزوف غالبية التلاميذ عن دراسة المادة، وضعف اتجاههم نحوها، والتي تظهر في قلة اهتمامهم

بالأنشطة المرتبطة بمادة الدراسات الاجتماعية بصفة عامة، والتاريخ بصفة خاصة، وانصراف معظمهم عن حصصها التي لم تعد مركز جذب لاهتمامهم؛ ونتيجة لذلك يوجد ضعف في مستوى التفكير الجانبي لديهم، انخفاض دافعيتهم للإنجاز وهذا ما أكدته الدراسات السابقة والتي من أهمها: دراسة (مهدي عواد الدليمي: ٢٠١٧)، (سيد محمد عبد الله عبد رية: ٢٠١٧)، (محمد جبر دريب القريشي: ٢٠١٤)، (إيمان حسنين محمد عصفور: ٢٠١١) حيث أكدت هذه الدراسات ضعف مهارات التفكير الجانبي لدى التلاميذ، وعدم وجود اهتمام بهذه المهارات، فضلا عن سلبية المتعلم؛ فهو مجرد متلق سلبي للمعرفة، وأوصت هذه الدراسات بضرورة الاهتمام بمهارات التفكير الجانبي بإثراء المقررات المدرسية بمشكلات ومهام تتحدى تفكير التلاميذ، مما يحفز قدراتهم، ويتحدى عقولهم، وهذا يتيح لهم ممارسة التفكير الجانبي وتقويم قدراتهم العقلية، وإمكاناتهم الفكرية. وأكد ذلك، أيضا، نتائج الدراسة الاستطلاعية: التي قامت بها الباحثة على عينة قوامها (٤٠) تلميذاً من تلاميذ الصف (الخامس) الابتدائي، الذين طُبق عليهم اختبار في وحدة (شخصيات وأحداث في عصر الدول المستقلة)، وأظهرت نتائج الدراسة ضعف مستوى مهارات التفكير الجانبي لدى التلاميذ، وكذلك انخفاض دافعيتهم للإنجاز ويمكن أن يرجع ذلك إلى حاجة التلاميذ إلى أن يتعلموا، وفقا لقدراتهم وإمكاناتهم؛ مما يؤكد ضرورة استخدام التدريس المتميز.

أما فيما يخص الدافعية للإنجاز فقد أكدت دراسة (رشا هاشم عبد الحميد محمد: ٢٠١١)، (سعيد حامد محمد يحيي: ٢٠١٤)، (فطومة محمد علي: ٢٠١٢)، دراسة (تامر محمد عبد العليم: ٢٠١٥)، (هند أحمد أبو السعود عبد المجيد: ٢٠١٧) علي انخفاض الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ وأكدت ذلك، أيضا، نتائج الدراسة الاستطلاعية: التي قامت بها الباحثة على عينة قوامها (٤٠) تلميذاً من تلاميذ الصف (الخامس)، الذين طُبق عليهم مقياس الدافعية للإنجاز في وحدة (شخصيات وأحداث في عصر الدول المستقلة)، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ، ويمكن أن يرجع ذلك إلى حاجة التلاميذ إلى أن يتعلموا، وفقا لقدراتهم وإمكاناتهم؛ مما يؤكد ضرورة استخدام التدريس المتميز.

كما قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع معلمي ومعلمات التاريخ بإدارة الفيوم التعليمية بمحافظة الفيوم وقد تضمنت المقابلة الأسئلة التالية:

- ما الطرق والاستراتيجيات والمدائل التي تستخدمها عند التدريس لمادة التاريخ؟
- كيف يمكنك مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ؟
- ماذا تعرف عن التفكير الجانبي؟
- ما أهمية التفكير الجانبي في تدريس التاريخ؟
- ما مهارات التفكير الجانبي المناسبة لتلاميذ الصف (الخامس) الابتدائي؟
- هل تستخدم مدائل وطرائق واستراتيجيات تدريس لتنمية مهارات التفكير الجانبي، والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ؟
- ما مقترحاتك لتنمية مهارات التفكير الجانبي، والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ؟
- وقد أكدت نتائج المقابلة أن ٩٢% من أفراد المجموعة أن أساليب التدريس التي يستخدمها معلمو التاريخ لا تنمي مهارات التفكير الجانبي، والدافعية للإنجاز.
- كما أن واقع مناهج الدراسات الاجتماعية وبصفة خاصة التاريخ، وطرق تدريسها بالمرحلة الابتدائية يؤكد وجود قصور في تنمية مهارات التفكير الجانبي لدى التلاميذ؛ حيث إنها تقوم على تقديم المعرفة بصورة جاهزة للتلاميذ؛ وبالتالي يجد المتعلم صعوبة في استقبال المعرفة، واستيعابها ودمجها في بنيته العقلية.

وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها، وما يلاحظ في الواقع من ضعف في مستوى التفكير الجانبي في مادة التاريخ، وانخفاض الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، قد يرجع ذلك إلى استخدام طرق ومدخل تدريس غير فعالة، ولمعالجة ذلك الضعف يتطلب الأمر البحث عن أساليب واستراتيجيات مناسبة تتغلب على الصعوبات التي تواجه التلاميذ في أثناء تعلمهم، وتهتم في الوقت نفسه بالفروق الفردية بينهم، واختلاف أنماط تعلمهم، والاستفادة منها في تقديم عملية التعليم والتعلم.

وبناءً على ما سبق، تتضح ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الجانبي، والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك لأهميتهم في الحياة اليومية للتلاميذ، وكذلك لضعف مستوى عدد كبير من التلاميذ في هذه المهارات، وهذا ما أكدته الدراسات التي تم عرضها، والدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة.

### مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات التفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتمثل في ضعف قدرتهم على التفكير بمرونة وبشكل متنوع ومختلف، وانخفاض دافعتهم للإنجاز.

لذا سعي البحث الحالي للتعرف على فاعلية استخدام مدخل التدريس المتميز في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

كما سعي البحث الحالي للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: (ما فاعلية استخدام مدخل التدريس المتميز في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟)

وتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما مهارات التفكير الجانبي المناسبة لتلاميذ الصف (الخامس) الابتدائي؟
- ٢- ما أبعاد الدافعية للإنجاز المناسبة لتلاميذ الصف (الخامس) الابتدائي؟
- ٣- ما فاعلية استخدام مدخل التدريس المتميز في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ٤- ما فاعلية استخدام مدخل التدريس المتميز في تدريس التاريخ على تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ٥- ما العلاقة بين مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

### حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- ١- مجموعة من تلاميذ الصف (الخامس) الابتدائي من مدرستي (محيي الدين أبو العز الابتدائية، الصداقة الفرنسية الابتدائية) بالفيوم.
- ٢- وحدة (شخصيات وأحداث في عصر الدول المستقلة) المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية (لمحات من جغرافية مصر وتاريخها) المقررة على تلاميذ الصف (الخامس) الابتدائي وذلك نظراً: لتضمنها موضوعات كثيرة يمكن أن يستخدم فيها التلاميذ مهارات التفكير الجانبي، وكذلك لمناسبتها مع أبعاد الدافعية للإنجاز.
- ٣- مهارات التفكير الجانبي والمتمثلة في (توليد إدراكات جديدة - توليد مفاهيم جديدة- توليد أفكار جديدة- توليد بدائل جديدة- توليد إبداعات جديدة).
- ٤- الدافعية للإنجاز وتتمثل في الأبعاد التالية: (المثابرة- الاستمتاع بتعلم التاريخ- التغلب على الصعوبات- الطموح).

## أهداف البحث

### هدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

- ١- فاعلية استخدام مدخل التدريس المتمايز في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
  - ٢- فاعلية استخدام مدخل التدريس المتمايز في تدريس التاريخ على تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
  - ٣- العلاقة بين مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
- فروض البحث:

### حاول البحث التحقق من صحة الفروض الآتية:

- ١- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الجانبي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الجانبي لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٤- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح التطبيق البعدي.
- ٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من اختبار التفكير الجانبي ومقياس الدافعية للإنجاز.

## أهمية البحث:

### ترجع أهمية البحث الحالي إلى أنه قد يفيد كلاً من:

- ١- **مخططي المناهج ومطوريها:** حيث يفيد هذا البحث القائمين على تخطيط منهج الدراسات الاجتماعية (التاريخ)؛ لصياغة المقرر في ضوء مدخل التدريس المتمايز، والاستراتيجيات التدريسية الحديثة لتنمية مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز، فضلاً عن مراعاة طبيعة التلاميذ وتقديم أنشطة تتناسب مع مدخل التدريس المتمايز للتلاميذ في إعداد مناهج التاريخ.
- ٢- **المعلمين:** حيث يقدم هذا البحث نموذج إجرائي يوضح كيفية استخدام مدخل التدريس المتمايز لتنمية مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز يمكن أن يستفيد منه المعلم.
- ٣- **الباحثين:** في الاستفادة من أدوات البحث التي أعدتها الباحثة والمتمثلة في: دليل المعلم لتدريس التاريخ وفق مدخل التدريس المتمايز، ومقياس نمط التعلم، واختبار التفكير الجانبي، ومقياس الدافعية للإنجاز.

## منهج البحث:

### استخدم البحث الحالي المنهجين الآتيين:

- 1- المنهج الوصفي: لإعداد الإطار النظري للبحث، وفي بناء أدوات البحث.
- 2- المنهج التجريبي: في التطبيق الميداني للبحث حيث يتضمن التصميم التجريبي للبحث مجموعتين مجموعة تجريبية وهي التي تدرس وحدة (شخصيات وأحداث في عصر الدول المستقلة) باستخدام مدخل التدريس المتميز، ومجموعة ضابطة وتدرس نفس الوحدة بالطريقة المعتادة.

## أدوات البحث:

### تمثلت أدوات البحث فيما يلي:

#### - أولاً: المواد التعليمية:

- 1- قائمة بمهارات التفكير الجانبي. (إعداد الباحثة)
- 2- قائمة بأبعاد الدافعية للإنجاز (إعداد الباحثة)
- 3- كراسة التلميذ (إعداد الباحثة)
- 4- دليل المعلم (إعداد الباحثة)

#### - ثانياً: أدوات القياس:

- 1- مقياس أنماط التعلم (إعداد الباحثة)
- 2- اختبار مهارات التفكير الجانبي. (إعداد الباحثة)
- 3- مقياس الدافعية للإنجاز. (إعداد الباحثة)

## إجراءات البحث:

- 1) استقراء البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت التدريس المتميز، والتفكير الجانبي، والدافعية للإنجاز.
- 2) للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص علي: ما مهارات التفكير الجانبي المناسبة لتلاميذ

### الصف (الخامس) الابتدائي؟ قامت الباحثة بما يلي:

- إعداد قائمة بمهارات التفكير الجانبي المناسبة لتلاميذ الصف (الخامس) الابتدائي.
- عرض القائمة علي السادة المحكمين لتحديد صلاحيتها للتطبيق.
- 3) للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص علي: ما أبعاد الدافعية للإنجاز المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- إعداد قائمة بأبعاد الدافعية للإنجاز المناسبة لتلاميذ الصف (الخامس) الابتدائي.
- عرض القائمة علي السادة المحكمين لتحديد صلاحيتها للتطبيق.

- 4) للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع من أسئلة البحث ونصهما: ما فاعلية استخدام مدخل التدريس المتميز في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟، ما فاعلية استخدام مدخل التدريس المتميز في تدريس التاريخ على تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ قامت الباحثة بما يلي:

- اختيار عينة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وتقسيمها إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تدرس وحدة (شخصيات وأحداث في عصر الدول المستقلة) المُعاد صياغتها باستخدام مدخل التدريس المتميز، ومجموعة ضابطة تدرس نفس الوحدة بالطريقة المعتادة.

- إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة المعاد صياغتها من كتاب الدراسات الاجتماعية المقررة علي تلاميذ الصف الخامس الإعدادي ، وذلك وفق مدخل التدريس المتمايز .
  - إعداد كراسة التلميذ في الوحدة المعاد صياغتها من كتاب الدراسات الاجتماعية المقررة علي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
  - إعداد اختبار مهارات التفكير الجانبي ، ومقياس الدافعية للإنجاز وعرضهما علي السادة المحكمين؛ لتحديد صلاحيتهما للتطبيق.
  - تطبيق اختبار مهارات التفكير الجانبي ، ومقياس الدافعية للإنجاز علي التلاميذ عينة البحث تطبيقاً قلياً.
  - تدريس الوحدة المعاد صياغتها (شخصيات وأحداث في عصر الدول المستقلة) للتلاميذ عينة البحث في ضوء مدخل التدريس المتمايز.
  - تطبيق اختبار مهارات التفكير الجانبي ، ومقياس الدافعية للإنجاز علي التلاميذ عينة البحث تطبيقاً بعدياً.
  - رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها .
  - تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.
- ٥) للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث والذي ينص علي: **ما العلاقة بين مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟** قامت الباحثة بما يلي:
- حساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ عينة البحث في اختبار مهارات التفكير الجانبي ودرجاتهم في مقياس الدافعية للإنجاز.

## مصطلحات البحث:

### ١) مدخل التدريس المتمايز: **Differentiated Instruction Approach**:

يعرف مدخل التدريس المتمايز إجرائياً بأنه: " مدخل تدريسي متمركز حول التلميذ، يقوم على إجراء تعديلات في عناصر التدريس، المحتوى أو الإجراءات أو المنتج، وفقاً لمصادر التنوع داخل كل متعلم في الفصل الدراسي من حيث (ميوله أو استعداداته أو نمط التعلم الخاص به)، ويقوم على تنويع استراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم؛ لتناسب مع المتعلم ذي النمط البصري في التعلم، وأخرى لتناسب مع المتعلم ذي النمط السمعي في التعلم، وأخرى لتناسب مع المتعلم ذي النمط الحركي في التعلم، من أجل تحقيق أهداف تدريسية محددة.

### ٢) التفكير الجانبي: **Lateral Thinking**:

يعرف التفكير الجانبي إجرائياً بأنه: "نمط من أنماط التفكير يهدف إلى إيجاد طرق جديدة أو توليد حلول أو أفكار غير تقليدية للمشكلات التي تواجه المتعلم، أو إيجاد تفسير منطقي للمواقف المطروحة عليه في وحدة (شخصيات وأحداث في عصر الدول المستقلة) ويقاس من خلال اختبار التفكير الجانبي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض".

### ٣) الدافعية للإنجاز: **Achievement Motivation**:

تعرف الدافعية للإنجاز إجرائياً بأنها: "استعداد تلاميذ الصف (الخامس) الابتدائي لتحمل المسؤولية وبذل مزيد من الجهد للتغلب علي العقبات التي تواجههم أثناء دراسته لمادة التاريخ بالصف (الخامس) الابتدائي والمثابرة لتحقيق أداء أفضل، ورفع مستوي طموحه من أجل تحقيق الامتياز والتفوق في مادة التاريخ، وتحقيق الأهداف المنشودة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس الدافعية لإنجاز الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

- في ضوء متغيرات البحث الحالي يمكن تناول وعرض الإطار النظري من خلال ثلاثة محاور رئيسية، كالتالي:
- المحور الأول: مدخل التدريس المتمايز.
  - المحور الثاني: التفكير الجانبي.
  - المحور الثالث: الدافعية للإنجاز. وفيما يلي تفصيل ذلك:

## أولاً: مدخل التدريس المتمايز: Differentiated Instruction Approach:

### (١) نشأة التدريس المتمايز:

علي الرغم من حداثة مفهوم التدريس المتمايز إلا أنه أمر ليس جديداً ولم تنتكره التربية المعاصرة، حيث تشير (كوثر حسين كوجك وآخرون: ٢٠٠٨: ٢٥) إلى أن التدريس المتمايز لا يعتبر اتجاهاً حديثاً في التربية والتعليم ولكنه تراكم معرفي وممارسات أثبتت جدواها عبر سنوات عديدة، وهو يعتبر امتداداً للفلسفات التربوية التي تري أن المتعلم هو محور العملية التعليمية وفيها يؤسس المعلم خطته التدريسية على احتياجات واستعدادات المتعلم، وهذا يعني أن احتياجات المتعلم هي التي تقود عمليتي التعليم والتعلم.

ويؤكد (معيض بن حسن الحلبي: ٢٠١١: ٥٠) أن التدريس المتمايز لا يعتبر ظاهرة جديدة في مجال التربية والتعليم، فقد عثر علي بعض الكتابات المتعلقة بالتعليم لدى المصريين واليونانيين القدماء تدعو إلى الاهتمام بالتعليم الذي يلبي الاحتياجات المختلفة للمتعلمين.

ويشير (فاضل إبراهيم، وداليا فاروق: ٢٠١٤: ٣٤٢) أن التدريس المتمايز قد نال اهتمام معظم الباحثين، والتربويين وفي مقدمتهم "Tomlison" أستاذة القيادة التربوية في جامعة فيرجينيا حيث دعت المعلمين في مقالها بعنوان " التدريس المتمايز للنظر إلى التدريس والتعليم من زوايا جديدة مستخدمة عبارة " الحجم الواحد ليس مناسباً لكل " وقدمت فلسفتها حول التدريس المتمايز من خلال مقولتها ينبغي النظر إلى التلاميذ كأفراد مختلفين في استعداداتهم، وميولهم، وفي أساليب تعلمهم وأن تلك الاختلافات ذات دلالة كافية لكي يطلب من المعلم أن يراعيها في المحتوي والعمليات ونتائج المتعلمين وأضاف أن التلاميذ يتعلمون بشكل أفضل من خلال ربط المنهج الدراسي باهتمامات التلاميذ وخبراتهم السابقة.

وفي العصر الحديث مع التقدم العلمي وتعدد البحوث التربوية نال التدريس المتمايز اهتماماً واسعاً ومتزايداً خاصة مع تطور البحوث حول الدماغ والنكاهات المتعددة والنظرية البنائية.

ويشير (أمجد محمد الراعي: ٢٠١٤: ١٦) أنه تعددت مسميات التدريس المتمايز ومن أهم المسميات التعليم المتمايز، وتنويع التدريس، والتدريس المتمايز، و التعليم المتباين، ولكن كل المسميات تتفق علي مفهوم واحد أن التدريس المتمايز يعمل علي تلبية ومراعاة الفروق الفردية والاحتياجات المختلفة عند التلاميذ.

### (٢) مفهوم التدريس المتمايز:

تعرفه (أمل سعدي عزات الخطيب: ٢٠١٧: ٢٠) بأنه "مدخل تدريسي يستجيب للتنوع بين المتعلمين من خلال ممييزة عناصر التدريس كالمحتوي والإجراءات وذلك في ضوء خصائص المتعلمين كالاستعداد ونمط التعلم، ويتم ذلك بتوظيف الاستراتيجيات المناسبة".

ويعرفه (حاتم محمد مرسي: ٢٠١٥: ٢٢٤)، (Hall; Vue; Strangman&Meyer:2014)، بأنه "مدخل تدريسي يقوم علي إجراء تعديلات في أحد عناصر التدريس (المحتوي أو الإجراءات) وفقاً لمصادر التنوع داخل كل متعلم في الفصل الدراسي من حيث (ميوله أو استعداداته أو بروقيل التعلم الخاص به ".

ويعرفه (مروان أحمد محمد السمان: ٢٠١٧، ٣٣-٣٤) بأنه: "مدخل تدريسي لتنمية مهارات التلاميذ ذوي القدرات المختلفة داخل الفصل الواحد، حيث يقوم على تعرف الخلفيات المتفاوتة لهؤلاء التلاميذ، واستعداداتهم، واهتماماتهم، وتفضيلاتهم في عملية التعلم، والاستجابة لها، لتلبية احتياجاتهم الفردية من خلال التمييز في تقديم المحتوى التعليمي، أو في استراتيجيات تدريسية، أوفي أساليب تقويمه بما يتناسب مع هؤلاء التلاميذ ذوي القدرات المختلفة".

وتعرفه (Tomlinson & Edison: 2003:3) بأنه "مدخل منظومي لتخطيط المنهج والتدريس للمتعلمين المتنوعين دراسياً، فهو طريقة للتفكير في الفصل الدراسي لتحقيق هدفين هما: مراعاة حاجات كل متعلم علي حدة، وزيادة قدرة كل طالب علي التعلم".

ويعرفه (حمدي عبد العزيز الصباغ: ٢٠١٠: ٣٩٢)، (Karadag&Yasar:2010:1394) بأنه "مدخل تدريسي يهدف للتعرف علي الاحتياجات التعليمية المختلفة للطلاب، ومعرفة ميولهم وأنماط تعلمهم، ويتطلب تنويع التدريس، مشاركة الطلبة في عملية اختيار المواد التعليمية والتخطيط لها واتخاذ القرارات بشأن تنفيذها وتقييمها".

وتعرفه (إيمان محمد عبد العال: ٢٠١٣: ١٥٤)، (Subban:2006:940) بأنه "مدخل تدريسي يقوم على تعرف احتياجات الطلبة التعليمية المتنوعة، ومدى استعدادهم للتعلم، وتحديد اهتماماتهم المختلفة، ثم الاستجابة لها من خلال عناصر عملية التدريس، بحيث تتمايز عناصر التدريس لتقابل وتمايز اختلاف الطلبة داخل الفصل الدراسي الواحد، ليقدم للجميع فرص متكافئة لحدوث التعلم".

يعرفه (Smeeton: 2016:14)، (Hua- chen& Chou- Chen:2018:89) بأنه: "مدخل يقوم فيه المعلمون بتعديل المناهج الدراسية وممارساتهم التعليمية والأدوات المستخدمة بشكل مسبق في تقديم المناهج الدراسية والأنشطة، نتاجات التلاميذ؛ لتلبية احتياجاتهم المتنوعة، وتعظيم فرص التعلم لكل تلميذ في الفصل الدراسي".

ويعرفه (Gorely: 2005: 13) بأنه "مدخل تدريسي يمكن المعلمين من التخطيط استراتيجياً لمراعاة احتياجات كل تلميذ على حده والفروق الفردية فيما بينهم".

ويعرفه (Hall: 2002: 2) بأنه: "مدخل تدريسي للطلاب ذوي القدرات المختلفة داخل الصف الواحد حيث يبدأ بتعرف خلفياتهم المعرفية السابقة، واستعداداتهم، واهتماماتهم، وتفضيلاتهم للتعلم والاستجابة لها، من خلال تحقيق التعلم الفردي لكل طالب وتلبية احتياجاته المختلفة".

وتعرفه (سوزان محمد حسن السيد: ٢٠١٧: ١٥٨) بأنه "مدخل تدريسي يناسب تمايز واختلاف وتنوع الطلاب داخل الفصول، ويتضمن عدة إجراءات تجعل المعلومات المقدمة للطلاب هادفة وذات معني وتحقق تعجيل التعلم للجميع، ويراعي ميول، واهتمامات، وقدرات، واستعدادات وحاجات وبروفيل تعلم الطلاب، ويرتكز علي أن تعلم واحد لا يناسب الجميع، وتبتكر من خلاله استراتيجيات تدريسية، ووسائل، وأنشطة متنوعة؛ لتساعد جميع الطلاب علي تحقيق أهداف التعلم".

كما يعرفه كلاً من (ذوقان عبيدات وسهيله أبوالمسيد: ٢٠٠٩: ١٠٧) (Purcaru & Nechifor: 2017:134)، (Watts-Taffe,Laster,Broach& Dalhouse:2013: 3)، بأنه "تعليم يهدف إلى رفع مستوي جميع الطلبة وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل، حيث يمثل سياسة تأخذ في اعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة، وهدفها زيادة إمكانات وقدرات الطالب".

**ومن خلال التعريفات السابقة يتضح لنا ما يلي:**

- التدريس المتمايز يسعي لتعليم جميع التلاميذ لمواجهة كافة اهتمامات، واستعدادات واحتياجات التلاميذ ذوي القدرات المتنوعة في الصف الواحد.



- التدريس المتمايز يعمل علي تطوير المنهج الدراسي، وطرق ومداخل التدريس لتلبية حاجات التلاميذ لتحقيق الأهداف المنشودة.
  - التدريس المتمايز يستند علي فهم واع لخصائص التلاميذ وحاجاتهم واستعداداتهم واستثارة قدراتهم الكامنة، وتوظيفها في عملية التعلم من أجل الوصول لجميع الأهداف وتحقيقها.
  - يعمل التدريس المتمايز علي تحقيق مخرجات، ونتائج تعليمية واحدة بأساليب وأدوات تعليم متنوعة تتلائم مع استعدادات التلاميذ، وأنماط تعلمهم.
  - يعمل التدريس المتمايز علي خلق بيئة تعليمية مناسبة لجميع التلاميذ؛ تلبي قدراتهم، وميولهم واستعداداتهم، واهتماماتهم بطرق وأساليب مختلفة.
  - يوفر للتلاميذ العديد من مصادر التعلم مما يتيح لهم اختيار ما يناسب احتياجاتهم التعليمية المختلفة.
  - إنه لا يتطلب تغيير مناهج التعليم ولكن تنويع أساليب تنفيذ تلك المناهج.
  - وتعرف الباحثة مدخل التعليم المتمايز إجرائياً بأنه " :مدخل تدريسي متمركز حول المتعلم، يقوم على إجراء تعديلات في عناصر التدريس المحتوي أو الإجراءات أو المنتج، وفقاً لمصادر التنوع داخل كل متعلم في الفصل الدراسي من حيث (ميوله أو استعداداته أو نمط التعلم الخاص به)، ويقوم على تنويع استراتيجيات التدريس، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم؛ لتناسب مع التلميذ ذي النمط البصري في التعلم، وأخرى لتناسب مع التلميذ ذي النمط السمعي في التعلم، وأخرى لتناسب مع التلميذ ذي النمط الحركي في التعلم، من أجل تحقيق أهداف تدريسية محددة.
- ٣) الفلسفة التي يستند عليها التدريس المتمايز:**

- يشير (حسين محمد أحمد عبد الباسط: ٢٠١٣: ١١٧-١١٨)، ( Trikkaliotis & Pnevmatikos : 2013:157)، (صفاء محمد علي محمد: ٢٠١٤: ١٣٣-١٣٤)، (شيماء محمد علي حسن: ٢٠١٧: ٥٩-٦٠)، (أرزاق محمد عطية اللوزي: ٢٠١٧: ١٦٤) إلي أن فلسفة التدريس المتمايز تنبثق من كونه يلبي الاحتياجات التعليمية للمتعلمين في الفصول المتباينة ويتضمن ذلك ما يلي:
- تتحدد وظيفة المعلم في معرفة المتعلمين كأفراد وأن يكون على دراية بنقاط القوة، وجوانب الحاجة لدى المتعلمين، وكذلك أساليب التعلم، وأن يمتلك القدرة علي تمييز التعليم بطرق تلبي احتياجات المتعلمين.
  - يقوم المعلمين بالتميز سواء في الأهداف أو المحتوي أو العمليات أو المنتجات أو بيئة التعلم والتجميع المرن بما يساعد المتعلمين علي النجاح.
  - أن التقييم يقود إلى التعلم حيث يستخدم المعلم أشكالاً متعددة من التقييم سواء الرسمية أو غير الرسمية لأغراض التقييم التكويني والتجميعي، ويقوم باكتشاف حاجات المتعلمين بهدف تقديم المعلومات المناسبة وفقاً لمستواهم ومتابعة وتوسيع خبراتهم بالمحتوي.
  - إن الإدارة الصفية الفعالة والتدريس المتمايز هو نتيجة للتخطيط المدروس حيث يخطط المعلم لدروسه بطرق تسمح بتقديم تعليم أكثر فردية عند الضرورة.
  - عندما يكون تلبية احتياجات المتعلمين أمر غير عادل وفقاً لطرق التعليم التقليدية بالمدرسة فتكون وظيفة المعلم وفقاً للتدريس المتمايز هي مساعدة المتعلمين علي النجاح وتوفير بيئة شاملة للتدريس المتمايز لأنه علي دراية بطلابه كأفراد واحتياجاتهم الخاصة وخلفياتهم المعرفية والتوقعات المناسبة لمستوياتهم.

- توفير بيئة تعليمية نشطة، وإيجابية تحفز المتعلمين علي العمل بجد والتصرف السليم من خلال تقديم الخيارات، ورفع مستوي المسؤولية لدي المتعلمين، بما يسمح لهم بالشعور بالضبط، وبما يساعدهم علي العمل بفاعلية كمواطنين يمتلكون العديد من المهارات التي تؤهلهم للتعامل بفاعلية تجاه مواقف ومشكلات الحياة اليومية.
- إن المتعلمين يكونون مسئولين عن تعلمهم، فضلاً عن سلوكهم حيث يخطط المعلم لعمليات تعلمهم بحيث يفكر المتعلمين بطريقة نشطة حول المحتوي ومحكات تقويمهم.

#### ٤) أهداف التعليم المتمايز:

يهدف التعليم المتمايز إلى رفع مستوي جميع المتعلمين، وليس الذين يواجهون مشكلات في التحصيل، حيث يأخذ في اعتباره خصائص المتعلم، وخبراته السابقة وذلك بهدف زياده إمكانياته، وقدراته كما أنه يهدف إلى الوصول إلى تعلم حقيقي يكون أصيلاً وطويلاً الأمد. ويمكن للمعلمين القيام بذلك عن طريق بناء الثقة، وإعطاء التلاميذ الفرصة لامتلاك المهارات المناسبة، وتعزيز قدرة التلميذ على تحديد مصيره بدرجة من الوعي الكافي. ( Tomlinson: 2008: 27)، (Robinson ;Maldonado & Whaley :2014)

ويشير كل من (سحر محمد عبد الكريم: ٢٠١٧، ٥٩)، (إبراهيم بن عبد الله سليمان: ٢٠١٧: ٧٧-٨٧)، (موسي عبد المعين محمد آل حسن: ٢٠١٧: ٢٥٥-٢٥٦)، (أمجد محمد الراعي: ٢٠١٤: ٢٢-٢٣)، (Logsdon,2014,2)، (حاتم محمد مرسي: ٢٠١٥، ٢٢٤) (ألفت عيد شقير: ٢٠١٦، ١١-١٢) (معيض بن حسن الحلبي: ٢٠١١: ٥٨)، (Heacox: 2002 :1) أن التدريس المتمايز يهدف إلى ما يلي:

- تطوير مهمات تتسم بالتحدي والاحتواء لكل متعلم.
- تطوير أنشطة تعليمية تعتمد علي الموضوعات والمفاهيم الجوهرية والعمليات والمهارات المهمة، وتطوير طرق متعددة لعرض عملية التعلم.
- توفير مداخل تتسم بالمرونة لكل من المحتوي والتدريس والمخرجات.
- الاستجابة لمستويات الاستعداد لدى التلاميذ، والاستعدادات التدريسية والاهتمامات والتفضيلات في عملية التعلم.
- توفير الفرص للتلاميذ للعمل وفق طرق ومداخل وأساليب تدريس مختلفة.
- التوافق مع معايير ومتطلبات المنهج لكل متعلم.
- تكوين صفوف دراسية تشمل على المتعلم المستجيب، والمعلم المسهل.
- ويتفق كل من (أحمد علي إبراهيم خطاب: ٢٠١٨: ٢٢٠)، (صفاء محمد علي محمد: ٢٠١٤: ١٣٥)، (دعاء محمد محمود درويش: ٢٠١٥: ١٢٢ - ١٢٣) أن التعليم المتمايز كمدخل تدريسي يهدف إلى ما يلي:
- إعداد التلميذ الذي يستطيع القيام بمهام حياتية واقعية متوقعة، وغير متوقعة.
- توفير يتناسب مع احتياجات التلاميذ المختلفة.
- تحقيق الدرجة القصوى من التعلم لكل التلاميذ مراعيًا مختلف أنماط التعليم والميول والقدرات.
- مساعدة المعلمين على اختيار الممارسات التدريسية الأفضل المستندة إلي البحث في سياق ذي معني بالنسبة للتعلم.
- مساعدة المعلمين على فهم واستخدام التقويم بشكل أكثر ملائمة وفاعلية.
- يضيف استراتيجيات تعليمية متنوعة وجديدة للمعلمين، لمساعدتهم في تدريس المنهج الدراسي.
- يقدم للمديرين، والمعلمين، والتلاميذ، وأولياء الأمور نظاماً تعليمياً شاملاً أكثر فاعلية في تحقيق التعلم الفعال.

- رفع المستوى التعليمي لجميع التلاميذ، وليس فقط التلاميذ الذين يواجهون مشكلات في التحصيل.
- مراعاة أنماط تعلم التلاميذ المختلفة (سمعي وبصري وحركي).
- تحقيق شروط التعلم الفعال، من حيث ميول التلاميذ واتجاهاتهم، وينمي إبداع المتعلمين.
- تشجيع التلاميذ علي فهم تفضيلات التعلم الخاصة بهم.

#### ٥) الافتراضات التي يقوم عليها التدريس المتميز:

يشير (محسن علي عطية: ٢٠٠٩: ٣٢٤) أن هناك مجموعة من الافتراضات التي يقوم عليها التدريس المتميز ومن أهمها:

- أن المتعلمين يختلفون عن بعضهم البعض في: المعرفة السابقة، الخصائص، الميول البيئية المنزلية التي ينحدرون منها، أولويات التعلم وما يتوقعون منه، القدرات، والمواهب، الأساليب التي يتعلمون بها، درجة الاستجابة، والتفاعل مع التعليم.
- أن التدريس المتميز يوفر بيئة تعليمية مناسبة لجميع المتعلمين لأنه يقوم علي أساس تنويع الطرائق، والإجراءات، والأنشطة الأمر الذي يمكن كل متعلم من بلوغ الأهداف المنشودة بالطريق والأدوات والنشاط التي تلائمها.
- عدم قدرة المعلمين علي تحقيق المستوي المطلوب من التعلم لجميع المتعلمين باستخدام طريقة واحدة في التدريس.
- عدم وجود طريقة تدريس تناسب جميع المتعلمين.

وفي ضوء ما سبق تري الباحثة أن المعلم الذي يستخدم مدخل التدريس المتميز يجب عليه أن يكون ملماً بالافتراضات التي يقوم عليها التدريس المتميز ويضعها في الحسبان عند قيامه بالتدريس تخطيطاً، وتنفيذاً، وتقيماً كذلك معرفة الفروق والاختلافات بين التلاميذ، اختيار الأساليب والأنشطة التي تتال رضا كل تلميذ؛ حتي يتسني له تحقيق الكفاءة والفاعلية في عملية تعلمه.

#### ٦) مبادئ وأسس التدريس المتميز:

تشير (كوثر كوجك وآخرون: ٢٠٠٨: ٣٦-٣٨) إلي مجموعة من المبادئ والأسس التي ينطلق منها التدريس المتميز كركائز يعتمد عليها في نشر فلسفته التدريسية هي كالتالي:

**أولاً: الأسس القانونية:** أهمها ما تنص عليه حقوق الإنسان حيث أنه من حق كل طفل الحصول علي تعليم عال الجودة، وبما يتماشى مع قدراته وخصائصه، دون التمييز بين الأطفال حسب النوع، أو المستوي الاقتصادي، والاجتماعي، أو القدرات الذهنية والبدنية أو غيرها من الاختلافات.

**ثانياً: الأسس النفسية:** من أهم الأسس النفسية:

- كل تلميذ قابل للتعليم، وقادر على التعلم.
- التلاميذ يتعلمون بطرق مختلفة.
- الذكاء متنوع ومتعدد الأنواع، ويوجد عند الأفراد بدرجات متفاوتة.
- المخ البشري يسعي للفهم والوصول إلى معني المعلومات التي يستقبلها.
- يحدث التعلم بصورة أفضل في حالات التحدي المناسب والمعقول.
- يسعي الإنسان دائماً للنجاح والتميز.
- تقبل الاختلافات بين الفرد والآخرين.

ثالثاً: الأسس التربوية: والتي من أهمها:

- المعلم ميسر ومنسق لعملية التعلم.
- المتعلم هو المحور الرئيس لعملية التعليمية، والتعلم هو الهدف الأساسي للتدريس.
- ضرورة التركيز على الأفكار، والمفاهيم الكبيرة، فهي أهم من التفاصيل الكثيرة التي لا تضيف قيمة علمية للموضوع.
- التدريس يهدف إلى مساعدة المتعلم علي الفهم وتكوين المعني.
- التقييم الشامل هو وسيلة اكتشاف احتياجات التلاميذ، والتعرف علي ميول، وقدرات كل منهم وأنماط تعلمهم، وتحديد الاختلافات فيما بينهم؛ لتوجيه التدريس لموائمة هذه الاختلافات.
- الفصل الدراسي يمثل مجتمعاً بين أفراده اختلافات، ولكنهم يعيشون في تكامل ويتعاملون مع بعضهم تبعاً للعمل المطلوب ومدى تقارب، أو تباعد قدراتهم، وميولهم ولهذا فالتدريس المتمايز يعتمد على مرونة مجموعات العمل، واطاحة الفرصة للعمل في مجموعات مختلفة أحياناً أو في ثنائيات أو أفراد أحياناً أخرى.
- من أهم مبادئ التدريس المتمايز المشاركة الفعالة، والإيجابية للتلاميذ فعلي التلاميذ معرفة قدراتهم وأنماط تعلمهم، والمشاركة في وضع الأهداف في ضوء هذه الخصائص.

وتري (توملينسون: ٢٠٠٥: ١١-١٧)، (شيماء محمد علي حسن: ٢٠١٦: ٦٠-٦١)، (Turner, Solis & Kincade: 2017: 490-491)، (مسفر بن عيضة سفر المالكي: ٢٠١٤: ٦٣٧) أن المبادئ التي يركز عليها التدريس المتمايز تتمثل في:

- أن يكون لدي المعلم فكرة واضحة بشأن الأجزاء المهمة في المادة الدراسية.
  - معرفة المعلم بالفروق الفردية بين تلاميذه، وبنني عليها أساليبه التدريسية.
  - التقويم والتعليم شيان متلازمان.
  - تعديل المحتوى، والإجراءات، والنواتج استجابة لميول، واستعدادات، واهتمامات التلاميذ.
  - مشاركة وإيجابية جميع التلاميذ في عملية التعلم.
  - التعاون بين المعلم وتلاميذه في عملية التعلم.
  - تتمثل أهداف الصف المتمايز في تحقيق مزيدا من النجاح والنمو لكل تلميذ.
  - المرونة هي الصفة المميزة للصف المتمايز .
- كما يؤكد (Tomlinson & Imbeau: 2010:16) أنه عندما يكون للتلميذ تأثير إيجابي على التعلم، فإنه يفتح الباب أمام النمو والتقدم أكاديمياً، كما أنه عندما يتم الاهتمام بالتلاميذ، وتفعيل أدوارهم في العملية التعليمية، فإن الحافز على التعلم يزداد، ويتعزز مع الأخذ في الاعتبار الملف الشخصي للتلميذ. ويمكن للمعلمين تقديم تدريس متمايز أكثر فاعلية؛ من خلال بناء الفصول الدراسية الموجهة نحو الأفراد. وأنه عندما تلتقي العناصر الأساسية للمحتوي والعملية والمنتج والاستعداد بالاهتمام والجهد يكون التلاميذ أكثر تلاؤماً للتعلم الذي هو أطول أمداً.

(٧) مبررات ودواعي استخدام التدريس المتمايز:

- يشير كل من (Subban:2006)، (كوثر حسين كوجك وآخرون: ٢٠٠٨، ٥٦)، (معيض بن حسن الحلبيسي: ٢٠١٣، ٥٦-٦٠)، (أمجد محمد الراعي: ٢٠١٤، ٢٣-٢٤)، (مها سلامة نصر: ٢٠١٤: ٧٨)، (كريمة عبد اللاه محمود: ٢٠١٧، ١٠-١٣)، (حاتم محمد مرسي: ٢٠١٥، ٢٢٤) (Smeeton: 2016)، (أحمد علي إبراهيم خطاب: ٢٠١٨: ٢٢١-٢٢٢)، (سعد سليمان مهدي العطوي: ٢٠١٨: ٣٣٩-٣٤١)، إلى أنه من أهم مبررات استخدام التدريس المتمايز ما يلي:

- **طبيعة التلاميذ:** توجد ضرورة لتتبع طرق وأساليب التدريس في أي موقف تعليمي؛ لأن التلاميذ لا يتعلمون بطريقة واحدة، وبينهم اختلافات متعددة تؤثر على رغبتهم في التعلم، وقدرتهم وسرعتهم في التعلم، وعلى ما يفضلونه من طرق تعليم وتعلم.

- **حقوق الإنسان:** مما يؤكد ضرورة استخدام التدريس المتميز في التعليم بشكل عام هو العمل على تنفيذ حق من حقوق الإنسان المشروعة قانوناً، وتنص عليها جميع الاتفاقيات الدولية الخاصة بحق كل فرد في الحصول على تعليم متميز دون تفرقة بين المتعلمين.

- **نظريات المخ البشري وأنماط التعلم:** التدريس المتميز يحقق ما توصلت إليه بحوث ودراسات المخ البشري، وكيف يحدث التعلم ومنها نظرية الذكاءات المتعددة التي تقول إن عند كل شخص مجموعة من الذكاءات تتفاوت في القوة والضعف من شخص لآخر.

- **أهداف العملية التعليمية:** التدريس المتميز هو الوسيلة لجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية.

- **دافعية المتعلم:** تنوع التدريس يعتمد على التحدي الإيجابي للمتعم مما يخلق لديه الدافعية للتعلم.

- **مشكلات التعليم:** التدريس المتميز يساهم في حل بعض المشكلات التعليمية، مثل: ازدحام الفصول الدراسية، وقلة الإمكانيات.

**وتري الباحثة أن من أهم المبررات التي دعت لاستخدام التدريس المتميز في تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة بعامة والتاريخ بصفة خاصة ما يلي:**

- طبيعة منهج التاريخ، وما يتضمنه من أحداث، وقضايا، ومشكلات تاريخية معاصرة، ودراسات لحضارات الشعوب، والصراعات، والثورات المختلفة حيث يكون من الصعب علي التلاميذ ذوي القدرات المتباينة فهم هذه الأحداث.

- تهتم مناهج التاريخ بدراسة، وتنمية قيم الحرية، والمساواة، والعدالة الاجتماعية، والعفو والتسامح، وقبول الآخر وذلك من خلال دراسة سير وحياة الأمم والشعوب وأهم إنجازات القادة والزعماء والشخصيات التاريخية والوطنية عبر العصور المختلفة.

- ضرورة تحقيق مبادئ الحرية، والمساواة، والديموقراطية والعدالة وتكافؤ الفرص بين التلاميذ من خلال دراستهم لمناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة، والتاريخ بصفة خاصة.

- ضرورة الاهتمام بالكيف دون الكم، ومراعاة الاختلافات بين التلاميذ، وضرورة تحقيق النمو المتوازن لنفس الفئة العمرية من المتعلمين، والاهتمام بدراسة مناهج التاريخ بشكل ناقد وتحليلي وهذا يتفق مع مبادئ، وأهداف التدريس المتميز.

#### ٨) مجالات وعناصر التدريس المتميز:

- **تمايز المحتوي:** حيث يمكن تمايز المحتوي كمياً، وكيفياً وذلك من خلال إعداد صياغات متنوعة للمحتوي وفق تفضيلات تعلم التلاميذ، حيث إنه من الممكن أن يكون هناك تلاميذ ليس لديهم أي خبرات سابقة عن المحتوي، ومن الممكن أن يكون هناك تلاميذ لديهم خبرات جزئية عن المحتوي وبعضهم لديهم أفكار خاطئة مسبقة عن المحتوي والبعض الآخر لديهم خبرات سابقة عن المحتوي قبل بدء الدرس وحينما يمايز المعلم المحتوي يكون قد وفق بين ما يرغب التلاميذ في تعلمه وبين ما سيقومون به للوصول إلى المعرفة، والفهم، والمهارات المتضمنة بالدرس (حسين محمد أحمد عبد الباسط: ٢٠١٣: ١٢٢ - ١٢٣)، (Joseph;Thomas;Simonette&Raamsook:2013:30)، (جواهر سعود آل رشود، محمد بكر نوفل:

٢٠١٧: ٢٥٠)، ويتم تمايز وتنويع المحتوي بعدة طرق منها:

## ■ اختيار المحتوى - ضغط المحتوى

■ تعميق المحتوى وتوسيعه - تحديد الوقت اللازم لتعلم المحتوى (أمجد محمد الراعي: ٢٠١٤: ٢٤)

- **تمايز العمليات:** ويقصد بها طرق واستراتيجيات ومداخل التدريس والوسائل التعليمية، والأنشطة التي يستخدمها المعلم ويشارك فيها التلاميذ بما يتناسب مع ميولهم، وقدراتهم واهتماماتهم، واستعداداتهم (Ernest; Heckaman; Thompson; Hull & Carter: 2011: 193). (إبراهيم بن عبد الله سليمان: ٢٠١٧: ٨٠).

- **تمايز المنتج:** وذلك يتم من خلال ما يتوقعه المعلم من تلاميذه أن يعرفوه ويقومون به، والمؤشرات التي يثبت من خلالها التلاميذ تعلمهم وفقاً لنكاهاتهم وأنماط تعلمهم، وما يتطلبه ذلك من توظيف أساليب متعددة لمعرفة ما أنجزه كل تلميذ يتم تحديدها في ضوء: الأهداف، المهام، والتباين بين التلاميذ في تفضيلاتهم لطرق التقييم. (خالد بن محمد الرشيد: ٢٠١٥: ١٢)، (Levy: 2008: 162).

- **تمايز البيئة التعليمية:** حيث يتم تنظيم بيئة الصف الدراسي بأساليب متعددة، ومتنوعة طبقاً، لاستراتيجيات التدريس المتنوعة (أمجد محمد الراعي: ٢٠١٤، ٢٥)، (Turner & Solis: 2017: 66)

- **شخصية المتعلم:** لعل شخصية المتعلم هي الجزء الأكثر أهمية في التدريس المتميز، كما أن موقف التلميذ عن التعلم، وعن نفسه كمتعلم هي ذات أهمية عالية عندما تنمي، وتحافظ على التزامه بعملية التعلم. وقد حددت توملينسون أربعة مجالات رئيسة للتعلم تتمثل فيما يلي: (أ) أسلوب التعلم (ب) نوع الذكاء (ج) الجنس (د) الثقافة. هذه المجالات الأربعة هي الأساس لتفضيل التلميذ لاستيعاب المحتوى والتعبير عنه. (أحمد علي إبراهيم خطاب: ٢٠١٨: ٢٢٥).

## ٩ خطوات التدريس المتميز:

يتفق كل من (Hall: 2002: 6-8)، (أمجد محمد الراعي: ٢٠١٤: ٢٧)، (شيماء محمد علي حسن: ٢٠١٦: ٦٥-٦٦)، (عماد هاشم محمد السعدي: ٢٠١٣: ٣٢-٣٣)، (مها سلامة نصر: ٢٠١٤: ٨٠)، (كريمة عبد اللاه محمود: ٢٠١٧: ١٤-١٥) (ألفت عيد شقير: ٢٠١٦: ١٧-١٩)، (محسن علي عطية: ٢٠٠٩: ٣٢٩)، (سميرة محمود حسين: ٢٠١٥: ٣١٨)، (إبراهيم بن عبد الله سليمان: ٢٠١٧: ٨٢-٨٣) علي أن التدريس المتميز يتم وفقاً للخطوات الآتية:

- **التقويم القبلي:** أول خطوة من خطوات التدريس المتميز: إجراء عملية تقويم تستهدف تحديد المعارف السابقة وتحديد القدرات والمواهب، وتحديد الميول والخصائص الشخصية ونمط التعلم الملائم وتحديد الخلفيات الثقافية، وتحديد المعارف السابقة في محاولة للإجابة عن الأسئلة التالية ماذا يعرف كل تلميذ؟ وماذا يحتاج كل تلميذ؟ وماذا تعلم؟ ويمكن القيام بذلك من خلال مسح السجلات السابقة لأداءات التلاميذ ليتم تحديد مستوى القدرات والتعلم السابق، وتعرف الاهتمامات واستخدام المقابلات والاستبيانات المفتوحة حول تفضيلات التعلم، ثم التخطيط للأنشطة وتحديد أساليب التعلم وتفضيلات التعلم.

- تصنيف التلاميذ في مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي وفق ما بين أعضاء كل مجموعة من قواسم مشتركة.

- تحديد أهداف التعلم، ثم تحديد المهام التي سيقوم بها التلاميذ؛ لتحقيق هذه الأهداف.

- تحديد المواد، والأنشطة التعليمية، وتوزيعها ومصادر التعلم.

- تنظيم البيئة التعليمية بطريقة مناسبة لجميع المجموعات.

- اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة للتلاميذ أو المجموعات حيث يتم استخدام مجموعة متنوعة من استراتيجيات التدريس في الفصول الدراسية المتناينة.
  - إجراء عملية التقييم لقياس مخرجات التعلم، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من تقنيات التقييم. وقد قامت الباحثة استناداً للخطوات السابقة بما يلي:
  - تطبيق مقياس قبلي لتحديد أنماط تعلم التلاميذ.
  - تقسيمهم إلى فئات بينهم قواسم مشتركة في أنماط تعلمهم (سمعي، وبصري، وحركي).
  - تحديد أهداف عملية التدريس والمهام والأنشطة المطلوبة من كل فئة من الفئات.
  - اختيار الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لكل فئة من هذه الفئات.
  - تكليف كل فئة بنمط الأنشطة المناسبة لها.
  - إجراء عملية التقييم لتحديد مدى تحقق الأهداف المرجوة.
- ١٠ الفرق بين التعلم في ضوء مدخل التدريس المتميز والأساليب المتبعة في مدارسنا:

تشير الأدبيات التربوية إلى اختلاف التعلم في ضوء مدخل التدريس المتميز عن الأساليب المتبعة في مدارسنا في عديد من الجوانب الأساسية والجدول التالي يعرض أهم أوجه الاختلاف بينهم (2, Logsdon, 2014)، (توميلسون: ٢٠٠٥، ١٩)، (عماد هاشم محمد السعدي: ٢٠١٣: ٣٢-٣٣).

جدول (١) مقارنة بين التدريس المتميز والتدريس المتبع في مدارسنا

أوجه المقارنة	المتبع في مدارسنا	مدخل التدريس المتميز
الفروق بين التلاميذ	الفروق بين التلاميذ تغطي أو تعالج عندما تصير مشكلة.	الأساس تلبية احتياجات التلميذ المختلفة والمتنوعة والفروق بين التلاميذ تعتبر كأساس للتخطيط.
العوامل الموجهة للتعليم	منهج واحد، مواد تعليمية واحدة وكتاب واحد لجميع التلاميذ.	يعتمد على معايير تعليم أساسية لكنه يأخذ أشكال وأنواع حسب احتياجات المتعلمين.
أسلوب التدريس	قائم على مركزية المعلم وجميع الصف يقوم بنفس المهمة.	الدرس متمركز حول التلميذ واستخدام نظام المجموعات.
اهتمامات المتعلمين	نادرا ما تأخذ اهتمامات التلاميذ أي حيز في إعداد الدروس.	تأخذ بعين الاعتبار أساليب التعلم المتنوعة واهتمامات واستعدادات التلاميذ.
معايير التقييم	يوجد تعريف واحد للتفوق أو الامتياز.	يعرف التفوق إلي حد بعيد بالنمو الفردي انطلاقا من نقطة البداية.
نوع الواجبات	واجب واحد، والمهام ذات الخيار الواحد هي الاصل.	خيارات متعددة للتلميذ فالمهام ذات الخيارات المتعددة تستخدم باستمرار.
مراعاة الذكاءات لدى المتعلمين	لا يوجد تنوع وإنما هو نكاه، واحد نسبيا.	التركيز على أشكال متعددة للذكاء.
دور المعلم	يوجه المعلم سلوك التلاميذ.	يبسر ويوجه ويرشد المعلم مهارات المتعلمين ليصبحوا متعلمين أكثر اعتمادا على انفسهم.
محددات التعليم	تغطية المقررات وأدلة المناهج هي التي توجه التعليم.	استعداد التلاميذ، اهتماماتهم، كيفية تعلمهم هي التي تحدد التعليم.
عملية التقييم	يتم التقييم في نهاية الوحدة، يستخدم شكل واحد من أشكال التقييم.	التقييم عملية متفاعلة مع التدريس تحدث في كل الأوقات والأشكال، يتم استخدام طرق متعددة لتقييم التلاميذ.

ويتضح من خلال جدول (١) أن الفرق بين التدريس المتميز والتدريس التقليدي المتبع في مدارسنا أنه في ظل التدريس المتميز يسعى المعلم لتحقيق نواتج ومخرجات التعلم من خلال أساليب واستراتيجيات وطرق ووسائل وأنشطة متنوعة تتكامل مع حاجات، ومستويات التلاميذ المختلفة، وتراعي الفروق الفردية فيما بينهم، بينما المتبع في مدارسنا يسعى المعلم لتحقيق مخرجات، ونواتج التعلم من خلال طريقة وأسلوب واحد لا يتناسب وجميع التلاميذ مما يؤكد أن التدريس المتميز أفضل من التدريس التقليدي؛ لأنه يتفق وأسس بناء المناهج الحديثة؛ والتي تركز على التلميذ كمحور للعملية التعليمية وتتادي بضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتحاول تلبية حاجات، وميول، واستعدادات المتعلمين.

### (١١) دور المعلم والمتعلم في التدريس المتميز:

تحدد كل من (أمل سعد عزات: ٢٠١٧: ٣٥)، (كوثر حسين كوجك وآخرون: ٢٠٠٨: ٣٧)، (موسي عبد المعين محمد آل حسن: ٢٠١٧: ٢٦٤)، (مها سلامة حسن نصر: ٢٠١٤: ٨٠-٨١)، (مرورة محمد محمد الباز: ٢٠١٤: ١١)، (يحيي يحيي مظفر العليي وعبد الله عباس مهدي المحرزي: ٢٠١٧: ٣٩٠-٣٩١) دور المعلم والمتعلم في ظل مدخل التدريس المتميز كما يلي:

#### دور المعلم:

- التعرف علي ميول، وقدرات، وأنماط تعلم تلاميذه ويعد لذلك الأدوات المناسبة لتحديدها.
- وضع خطة عامة؛ لتتبع التدريس من أول يوم في الدراسة إن لم يكن قبلها.
- توضيح فلسفة التدريس المتميز للتلاميذ، ولأولياء الأمور.
- في أثناء الدرس يقوم المعلم بأكثر من مسؤولية منها: تنظيم المكان، بمشاركة التلاميذ، بما يتناسب مع طرق التدريس التي يطبقها، ثم عليه إدارة الفصل وإدارة الوقت.
- يركز المعلم في أثناء التدريس المتميز على الأفكار الأساسية، ويعدل المحتوى، والعملية، والنواتج.
- يهتم المعلم بتقييم نجاحات كل تلميذ، حتي يعرف احتياجاته.
- القيام بشرح الاستراتيجية للتلاميذ، ومشاركتهم بفاعلية في تنفيذها وتنظيم المكان بما يناسب تطبيقها.
- وضع خطة عامة لسير الدراسة خلال العام الدراسي، وتعرف قدرات تلاميذه وميولهم وأنماط تعلمهم.
- متابعة التلاميذ، وتقديم المساعدة لمن يحتاجها في الوقت المناسب، وإعداد المواد التعليمية المناسبة وتشجيع المجتهد، وتوجيه من هو دون ذلك، والتعاون مع زملائه، والقيادات المدرسية لدعم أنشطته في التدريس المتميز.
- الاهتمام بتقييم أداء كل تلميذ، حتي يعرف احتياجاته، ويتقهم نقاط القوة لدى كل منهم، وكذلك نقاط الضعف؛ ليعمل على مواجهتها ومحاولة علاجها.
- وفي ضوء ما سبق تري الباحثة أن أدوار معلم التاريخ في ضوء التدريس المتميز تتمثل فيما يلي:
- شرح المفاهيم، والتعميمات الرئيسية، وتشجيع التلاميذ علي تحديد المفاهيم الرئيسية بالموضوع لضمان عملية الفهم.
- تحقيق التوازن بين المهام المحددة من قبل المعلم، ومثيلاتها من قبل التلميذ لتحقيق التمايز.
- تشجيع جميع التلاميذ وإشراكهم في عملية التعلم.
- المرونة في تخطيط المواقف والمهام التعليمية وتوفير خيارات تعليمية تستند لاهتمامات، وأنماط تعلم التلاميذ لتحقيق أهداف التدريس المتميز.



- تعزيز الاستقلالية لدى التلاميذ من خلال إتاحة الفرصة لهم للخيار بين المهام التعليمية.
- حث التلاميذ علي العمل في فريق، وتقبل الاختلافات في الآراء.
- استخدام التعزيز، والتحفيز الدائم للتلاميذ.

#### دور المتعلم:

- فهم ما يدور في الفصل من إجراءات والافتتاح أنها أولاً وأخيراً، لصالحهم لتحقيق تعلم أفضل.
- معرفة أهداف عملية التعلم وما يدور في الفصل، ويتقبل فكرة اختلاف الأنشطة والمهام التي يقدمها المعلم لبعضهم.
- يتعود التلاميذ كثرة وتنوع عمليات وأساليب التقييم.
- المشاركة الإيجابية في عملية التعلم، والعمل علي تنفيذ المهام المطلوبة منهم.
- يشارك التلاميذ في وضع قوانين العمل بالفصل؛ لأنها تساعد في عملية صناعة القرارات.
- الإحساس بالمسئولية، والإيمان بأهمية هذا النوع من التعليم.
- إقامة العلاقات الطيبة مع زملائه في المجموعة، وفي الفصل بأكمله.
- وتؤكد الباحثة أنه عند قيام المعلم والمتعلم بالأدوار المنوطة بهم علي أكمل وجه، فإن ذلك يساهم في نجاح التدريس المتميز، وتحقيق الأهداف المنشودة.

#### (١٢) أهمية التدريس المتميز:

- يتميز التدريس المتميز بالعديد من المميزات، ويحقق الكثير من الفوائد التي ساهمت في انتشاره وتطبيقه في العديد من الحقول التربوية ومن أهمها ما يلي:
- يعمل علي تحسين تحصيل التلاميذ وتنمية مهاراتهم المختلفة، ويساعدهم علي التعامل بفاعلية مع مشكلات، ومواقف الحياة اليومية.
- تنمية روح المشاركة، والاتصال، والتعاون بين التلاميذ وإثبات ذاتهم (66: 2017: Turner & Sols)، (Gentry; Sallie; & Sanders:2013:5).
- يعمل علي بقاء أثر التعلم لدى التلاميذ.
- تشجيع التلاميذ علي اكتشاف قدراتهم، واهتماماتهم، وميولهم، واستعداداتهم.
- يعزز مستوي الدافعية لدي التلاميذ؛ لإنجاز المهمات التعليمية الموكلة إليهم بنجاح (491:2017:Turner;Solis&Kincade)، (940:2006:Subban).
- العمل علي توفير الاحتياجات التعليمية للتلاميذ المتميزين من خلال الأنشطة.
- محاكاة مشاكل العالم الحقيقي ووجهات نظر متعددة؛ وذلك يساهم في تحقيق التنمية والتقدم في شتى المجالات.
- توفير مواد تعليمية تتيح للجميع المشاركة والتحدي لأنه يبني علي:
- التقصي.
- النهائيات المفتوحة.
- متعدد الأوجه.
- يهتم بالمفاهيم.
- متعدد التخصصات. (خير سليمان شواهدين: ٢٠١٤: ١٢).
- يمكن التلاميذ من التطور، والارتقاء المعرفي، والوصول إلى الأهداف المنشودة بطرائق مختلفة.
- ينمي مهارات التواصل المعرفي، والعقلي الفعال لدى التلاميذ بأسلوب مبدع وجذاب.

- يزيد من اندماج التلاميذ في أنشطة التعلم. (دعاء محمد محمود درويش: ٢٠١٥: ١٢٣-١٢٤)، (Turner&Solis:2014:66)
- يساهم في مراعاة، وإشباع، وتنمية الميول المختلفة، والاستعدادات، والاتجاهات المختلفة.
- يراعي الأنماط المختلفة للتعليم (سمعي - بصري - حركي - منطقي - اجتماعي - حسي).
- يقوم علي التكامل بين الاستراتيجيات المختلفة للتعليم من خلال استخدام أكثر من استراتيجية أثناء استخدام هذا النوع من التدريس. (سارة بدر العتيبي: ٢٠١٨: ٤٢٦).
- يساعد التدريس المتميز على تنمية روح الإبداع، والابتكار لدي التلاميذ.
- يعمل التدريس المتميز علي رفع مستوي الدافعية والتحمدي لدى التلاميذ. (مشاعل مهدي سعيد الغامدي: ٢٠١٨: ١٠٤). ونظراً لأهمية التدريس المتميز فقد اهتمت به العديد من الدراسات العربية والأجنبية ومن أهمها: دراسة (لطيفة بنت سراج بن علي: ٢٠١٨)، (Purcaru & Nechifor:2017)، (هالة محمد الشحات: ٢٠١٧)، (أحمد علي إبراهيم: ٢٠١٨)، (مرفت محمد كمال محمد: ٢٠١٧)، (Marghitane;Tulbure&Gavrila:2016)، (Little,et.al:2014)، (مرورة محمد محمد الباز: ٢٠١٤)، (Levy: 2008)، (Jackson &Evans:2017) (زهور جبار راضي، محسن سالم محمد: ٢٠١٧)، (شريهان محمد صديق عبد الحميد: ٢٠١٧).

### ١٣) استراتيجيات التدريس المتميز:

والتدريس المتميز ليس استراتيجية واحدة، ولكنه مدخل للتدريس يدمج العديد من الاستراتيجيات المتنوعة، وبمعني آخر فالتدريس المتميز هو تدريس تجاوبي مصمم؛ لتلبية احتياجات التلاميذ الفردية بحيث يتيح لجميع التلاميذ الحصول علي نفس المنهج، ولكن من خلال مداخل، ومهام، ومخرجات تعلم مصممة وفقاً لحاجاتهم التعليمية وتشمل استراتيجيات التدريس المتميز كما يحددها الأدب التربوي ما يلي:

- ضغط المحتوي: Content compacting
- عقود التعلم: Learning Contracts
- المجموعات المرنة: Grouping Flexible
- الأنشطة الثابتة: Anchor Activities
- مراكز التعلم: Learning Centers
- تعدد الإجابات الصحيحة: Allowing for Multiple Right Answers
- المحطات: Station
- فكر - زواج - شارك: Think, pair, Share
- الأجندات أو جداول الأعمال: Personal Agendas
- حل المشكلات: Strategy Problem Solving
- لوحة الخيارات: Choice Board
- البحث الجماعي: Group Investigation
- التعليم المركب: Complex Instruction
- الدراسات المستقلة: Independed Study
- التقضيلات الأربعة: 4MAT

- حقائب التعلم: Learning Packages

- التكبيب: Cubing

- الأنشطة المترتبة: Tiered Activities

- استراتيجية دراسة الحالة: Strategy Case Studies

وتري الباحثة أن اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة أمر مهم وليس سهلاً، حيث يحتاج ذلك من المعلم التفكير والموازنة بين الاستراتيجيات المتاحة في ضوء العديد من المتغيرات منها الخبرات السابقة للتلاميذ، وميولهم، وقدراتهم، واستعداداتهم، وأهداف عملية التعلم وأنماط تعلمهم، حيث إن الباحثة قد استخدمت مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التدريسية، وهي: ضغط محتوى المنهج، وتعدد الإجابات الصحيحة، وعقود التعلم، وحل المشكلات، وفكر - زوج - شارك، والمجموعات المرنة، والأنشطة المترتبة الصعبة.

#### ١٤) التدريس المتمايز وتدريب التاريخ:

تحتوي مادة الدراسات الاجتماعية بصفه عامة، والتاريخ بصفة خاصة علي العديد من الموضوعات، والقضايا، والمشكلات المعاصرة، والهامة، والتي تشكل شخصية التلميذ بشكل متكامل ومتوازن كما تتعامل مع كم هائل من التحليلات، والتفسيرات، وإدراك العلاقات الزمانية، والمكانية والتي لا يصلح في تدريسها بالطرق المعتادة، والتقليدية التي تعتمد علي التلقين من جانب المعلم والتلقي السلبي من جانب التلميذ، ولكنها تحتاج إلى طرق، واستراتيجيات، ومداخل حديثة تجعل التلميذ محور العملية التعليمية، وتراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، وتتناسب مع قدراتهم، وميولهم، واهتماماتهم واستعداداتهم، وتلبي احتياجات التلاميذ المختلفة داخل الفصل الواحد ويتفق ذلك مع مدخل التدريس المتمايز الذي يعد من المداخل المناسبة لتدريس مادة التاريخ، من منطلق أنه يسعى إلى تلبية احتياجات ورغبات التلاميذ المختلفة؛ حيث إنه يعمل على اختيار أفضل الطرق والأساليب لتدريس التاريخ بشكل يتناسب مع قدرات كل تلميذ، ويعمل على تقديم المحتوى الدراسي بمهام، وأنشطة مترتبة تتناسب مع جميع المستويات المختلفة في داخل الصف الواحد كما يهدف إلى رفع مستوى جميع التلاميذ باستخدام استراتيجيات، ومداخل، وأساليب تدريس تسمح بممارسة وتكثيف العملية التعليمية، والمواد، والمحتويات والمهام بما يتناسب مع التلاميذ المختلفين في الاستعدادات، والقدرات والخبرات.

وفيما يلي نعرض بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت استخدام التدريس المتمايز في تدريس

#### الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة:

دراسة (حسين محمد أحمد عبد الباسط: ٢٠١٣): حيث توصلت نتائجها إلي فاعلية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل، ومهارات القراءة اللازمة للدراسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأكدت دراسة (دعاء محمد محمود درويش: ٢٠١٧) علي فاعلية البرنامج القائم علي استراتيجيات التدريس المتمايز لتنمية التعلم المنظم ذاتياً، والدافعية للإنجاز لدي الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا، كما أشارت نتائج دراسة (شريهان محمد صديق عبد الحميد: ٢٠١٧) والتي أكدت نتائجها فاعلية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي عينة البحث كما توصلت دراسة (صفاء محمد محمد علي: ٢٠١٤) إلى أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ في تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، كما أكدت دراسة (هالة محمد الشحات: ٢٠١٧) إلى فاعلية البرنامج القائم علي استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ علي تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

مما سبق يتضح أن التدريس المتميز يسعى إلى تهيئة المناخ الصفّي لتعزيز تعلم التلاميذ، فضلاً عن مساعدة معلمى الدراسات الاجتماعية على تنمية قدرات، واستعداداتهم، واهتماماتهم، والتدريس المتميز يعمل علي توفير أنشطة، واستراتيجيات تدريسية مناسبة لكل فئة من فئات التلاميذ وتلبي اهتماماتهم، وميولهم، وقدراتهم العقلية، وأنماط تعلمهم، ويتطلب تقويمًا مبدئيًا للتلاميذ؛ لتحديد نمط وأسلوب تعلمهم، من أجل تحديد الأنشطة المناسبة لكل نمط، والاستراتيجيات التدريسية المناسبة لكل نمط منها من منطلق أن التدريس المتميز مدخل مناسب لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة.

ومن خلال العرض السابق لأساليب، واستراتيجيات التدريس التي تتسجم مع مدخل التدريس المتميز والدراسات السابقة التي تناولته، قامت الباحثة بإعداد أنشطة تعليمية، وذلك حسب ملائمتها لخصائص كل فئة من الفئات الثلاثة للتلاميذ، والتي صنفت حسب نوع انماط التعلم (سمعي - بصري - حركي) وتم تدريسها باستخدام استراتيجيات تدريسية عدة، والتي قد تساعد في تنمية مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف (الخامس) الابتدائي، ومن هذه الأساليب والاستراتيجيات :

- أنشطة تعليمية واستراتيجيات تدريسية خاصة بالمتعلم ذي أسلوب التعلم السمعي، مثل: الحوار والمناقشة، والعصف الذهني، والسرود القصصي، والألغاز، وحل المشكلات، وفكر - زوج - شارك، والمعينات السمعية.
- أنشطة تعليمية واستراتيجيات تدريسية خاصة بالمتعلم ذي أسلوب التعلم البصري مثل: العروض المصورة، والمخططات والرموز والأشكال، الأنماط البصرية، وتعدد الاجابات الصحيحة، وعقود التعلم، والأفلام التعليمية.
- أنشطة تعليمية، واستراتيجيات تدريسية خاصة بالمتعلم ذي أسلوب التعلم الحركي، مثل: استراتيجية لعب الأدوار، والألعاب التعليمية، والمسابقات، والأنشطة اليدوية كالكتابة، والرسم، والمجموعات المرنة.

## ثانياً: مهارات التفكير الجانبي :

### نشأة التفكير الجانبي ومفهومه:

نشأت الحاجة للتفكير الجانبي من خلال طريقة عمل العقل البشري فعلي الرغم من طريقة معالجة المعلومات التي يقوم بها بصورة فعالة، إلا أن هناك بعض المحددات التي لا يمكن الفصل بينها، وبين المميزات، ولذا فإن التفكير الجانبي يعد محاولة للتعويض عن العيوب، بينما لا يزال الفرد يستمتع بالمميزات فالتفكير الجانبي لا يهتم فقط بحل المشكلات، ولكنه يهتم بالطرق الجديدة للبحث عن الأشياء والأفكار من كل اتجاه (إدوارد دي بونو Edward De Bono: ١٩٩٠: ١٨).

ويرجع هذا النمط من التفكير إلي العالم والمفكر (إدوارد دي بونو) Edward De Bono وهو طبيب بريطاني انتقل في تخصصه من الطب البشري إلى الفلسفة، واستعمل معلوماته الطبية عن المخ وأقسامه، وعمله في تحليل أنماط التفكير، وأصبح Edward De Bono أشهر اسم في العالم في مجال التفكير، وتحليله، وأنماطه المختلفة (صلاح الدين عرفة: ٢٠٠٦: ١٨٨)

وقد اشتق (إدوارد دي بونو) Edward De Bono كلمة التفكير الجانبي من منهجين يسمي الأول: التفكير العمودي Vertical Thinking والذي يعتمد على الطرق المنطقية، والتقليدية في التفكير، ويركز على الحلول المعتادة، وأطلق علي النوع الثاني التفكير الجانبي Lateral Thinking والذي يتضمن تغييراً واضحاً في النظرة المعتادة للتفكير عند تقديم الحلول المختلفة للمشكلات، فهو يتخذ من التأمل طريقاً في الوصول إلى الحلول الإبداعية للمشكلات. (إدوارد دي بونو: ٢٠١٠: ١٠-١٢)

ويعرفه (2010: Edward De Bono) بأنه " القدرة علي التفكير بطرق إبداعية خارج الصندوق Outside the Box حيث لا يأتي التفكير المنطقي التقليدي بجديد، حيث تستنبط النتائج من مقدماتها " أي أن التفكير المنطقي التقليدي المقفل علي النتائج المستنبطة منه، فالتفكير الجانبي يهتم بالتخيل والطموح في حل المشكلات من خلال النظر إليها من نواح غير متوقعة فيهتم بالنظرة الأفقية المتسعة والمتشعبة للأمر، ولا تخفي قيمة هذه النظرة إذ تأتي بنتائج وحلول تفوق في قدرتها ما يتم التوصل إليه بالنظرة المحدودة التي تميز المنطق التقليدي.

ويعرفه (Soane:2006:96)، (Odawa:2014:3): بأنه "الخروج عن المؤلف في التفكير والبحث عن طرق أخرى غير اعتيادية في الوصول للحل".

كما يعرفه (علي محمد غريب: ٢٠١٦: ٤٠) بأنه "تفكير يجعل المتعلم يفكر خارج حدود التفكير التقليدي ويواجه المشكلات بأفكار جديدة؛ للحصول علي نتائج فوريه، ويصمم طرقاً لحل المشكلات ويطور أفكاراً جديدة، ويسعي إلى تغيير الأفكار، والمفاهيم، والمدرجات؛ لتوليد أفكار ومدرجات جديدة قابلة للتطبيق".

كما يعرفه (سيد محمد عبد الله: ٢٠١٧: ٢١٣-٢١٤) بأنه: " شكل من أشكال التفكير خارج الصندوق والخروج عن المؤلف في التفكير والخروج من نمطية التفكير والبحث عن طرق أخرى غير اعتيادية للوصول لخيارات متعددة وحلول مقترحة كثيرة للمشكلات التي تواجه التلاميذ عند الدراسة".

كما يعرفه (طارق السويدان: ٢٠٠٨: ٣٨٧) بأنه: " تخطي العوائق التي تحد التفكير في إطار معين، ثم محاولة العمل علي حل المشكلة بطريقة مختلفة عشوائية ربما أو جانبية (أي لا تتعارض مع المنطق، ولكنها غريبة أو مختلفة) وتتزايد فرص النجاح في حل المشكلة مع تقلص العوائق الداخلية في عقولنا التي يطلق عليها في بعض الأحيان المعوقات الإدراكية؛ والتي تحول بيننا وبين الوصول للنجاح وتكون هذه المعوقات في أحيان كثيرة من صنعنا نفرضها علي أنفسنا، وفي أحياناً أخرى تتكون بسبب قصور المعرفة، أو التركيز علي تفاصيل، ومعلومات غير واضحة".

وتعرفه (إيمان عبد الكريم ذيب، وعمر محمد علوان: ٢٠١٢: ٤٦٧) بأنه: "أحد أنماط التفكير الذي يعتمد فيه الفرد علي الانتقال بشكل أفقي من فكرة إلى أخرى عند التفكير في مشكلة ما لحلها دون التقيد بالانتقال من خطوة إلى أخرى بشكل رأسي داخل نفس الفكرة بتسلسل معين يمكن تبريره منطقياً قبل البدء في الخطوة الأولى".

كما يعرفه (عبد الواحد حميد الكبيسي: ٢٠١٣: ٧٩) بأنه: " طريقة مبدعة تخيلية في حل المشكلات تؤدي إلى تغيير اتجاهات الفرد، ومفاهيمه عن مشكلة ما معتمداً على أربعة عناصر هي: اختيار الفرضيات - البدء بطرح أسئلة - الإبداع في التوصل للقضية في اتجاه جديد تماماً - القدرة علي التحليل المنطقي).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: "تمط من أنماط التفكير يهدف إلى إيجاد طرق جديدة، أو توليد حلول أو أفكار غير تقليدية للمشكلات التي تواجه المتعلم أو إيجاد تفسير منطقي للمواقف المطروحة عليه في وحدة (شخصيات وأحداث في عصر الدول المستقلة) المقررة علي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمادة الدراسات الاجتماعية، ويقاس من خلال اختبار التفكير الجانبي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض".

**ويتضح لنا من خلال التعريفات السابقة ما يلي:**

- التفكير الجانبي عملية تعتمد علي إعادة بناء المعلومات، وترتيبها، وإعادة قولبتها.
- يعمل التفكير الجانبي علي تخطي عوائق، وحواجز التفكير، وكسر قيوده.
- يعتمد التفكير الجانبي علي إنتاج كم كبير من الأفكار الإبداعية بطرق غير تقليدية.
- يركز التفكير الجانبي علي طرق إنتاج الأفكار.

- يعد التفكير الجانبي طريقة مبدعة تخيليه في حل المشكلات تؤدي إلى تغيير مفاهيم الفرد ومدركاته وتصوراتها عن المشكلة.

### مبادئ التفكير الجانبي:

حدد (إدوارد دي بونو: ٢٠٠٥: ٤٧) مبادئ التفكير الجانبي فيما يلي:

١- مبدأ عزل الفكرة المتسلطة التي تستقطب وتحجب باقي الأفكار: فمن خلال هذا المبدأ يتم منع سيطرة التفكير العمودي على الموقف؛ لأنه لا ينتج أفكار جديدة بل يمنع هذه الأفكار من خلال تخفيف عملية التفكير المنطقي التي تحدثها الدماغ، وتصير عليها في بداية كل موقف.

٢- مبدأ البحث عن طرق جديدة عند النظر لأبعاد المشكلة: حيث تبقى المشكلة بدون حل إلى أن تجرب طرق غير عادية للنظر إليها فيكون التفكير الجانبي هو الأجدى في هذه الحالة لأن إبقاء النظر إلى المشكلة من نفس الزاوية هو جزء من المشكلة، وليس الحل.

٣- مبدأ استخدام الصدفة: وهو إدخال العشوائية والمفاجئة من أجل تجديد الأفكار المطروحة للحل، وهو الذي لا يستخدم أبداً في التفكير العمودي الذي يعتمد أساساً على مبدأ التمرير للانتقال من خطوة إلى خطوة.

٤- مبدأ البحث عن بدائل إدراكية تختلف عن الرؤية الأحادية: وهو أن يتم التحرر من القيود التي تفرضها الرؤية الأحادية على الموقف، وكذلك التحرر من التهديد، والكبت، والاهتمام بالاحتمالات المختلفة.

وتشير (إيمان حسنين محمد عصفور: ٢٠١١: ٢٩) إلى أن أهم مبادئ التفكير الجانبي هي:

- التحرر من القيود والإحباط والتهديد.

- الهروب من المنطق والتطلع نحو التجديد.

- يتطلب توافر الدافعية العقلية.

- التعرف على الأفكار المتسلطة.

إن أعمال هذه المبادئ معاً هو الميزة التي ينفرد بها التفكير الجانبي عند التعامل مع مهمات التفكير المختلفة

وإن إغفال أي مبدأ منها، وإعمال باقي المبادئ الأخرى لا يضمن إنتاج الحل الناجح لمهمة التفكير.

### مصادر التفكير الجانبي:

أشار كل من (وجيه المرسي إبراهيم أبو لين: ٢٠١٦: ٤٤)، (ياسر خلف رشيد علي: ٢٠١٤: ٣٢٣) إلى أن

من أهم مصادر التفكير الجانبي ما يلي:

- البراءة (Innocence): حيث تعد البراءة مصدراً تقليدياً للإبداع، وإذا لم يكن لدى الشخص معرفة بما هو متبع في تناول المفاهيم والتصدي للحلول، ثم وجد نفسه في موقف جديد عليه فيتيح هذا الأمر الوصول إلى تناول إبداع جديد فتكون البراءة عندئذ مصدراً للإبداع، عندما لا يعرف الشخص ما ينبغي عمله أو كيف ينبغي عمله.

- الخبرة (Experience): إن الإبداع القائم على الخبرة عكس الإبداع القائم على البراءة حيث تتيح الخبرة المجال للتعليم والتعلم، ومن ثم الوصول إلى النجاح، والإبداع.

- الدافعية العقلية (Mental Motivation): فتوافر حالة من الدافعية لدى الشخص تحفزه للنظر إلى بدائل أكثر، في الوقت الذي يرضي الآخرون بما هو موجود، ومن أهم المظاهر لتحقيق الدافعية العقلية هي الرغبة في التوقف، والنظر إلى الأشياء التي لم ينتبه إليها أحد حيث يشكل هذا النوع من التركيز مصدراً خفياً للإبداع في غياب الاستراتيجيات المنظمة.

- **التنظيم (Organizing):** ويعني قدرة المتعلم علي الانتباه نحو المواقف بفاعلية وبصورة منظمة مع التركيز علي جميع عناصر الموقف، وتنظيم التفكير والانتقال من فكرة إلي اخري، وصولاً إلي تمييز وتحديد معالم المشكلة أو الموقف بوضوح، ومن ثم العمل علي تنظيمه ذهنياً بشكل مريح.
- **الأسلوب (Style):** ويعرف الأسلوب بأنه النمط الذي يسلكه الفرد في التفكير في موضوع أو قضية معينة وتتعدد أساليب التفكير وكل منها يمثل تفكيراً بصفة عامة وتفكيراً إبداعياً بصفة خاصة.
- **التحرر (Release):** حيث يعتبر العمل علي تحرير الفرد من القيود، والحواجز، وعوامل الكبت، والإحباط، والخوف والتهديد يجعله أكثر قدرة علي الإبداع، وذلك لأن عقله يكون أكثر عطاءً في مثل هذه الحالات، ولذلك فإن العمل علي توفير مزيد من الحرية المسئولة سيعمل علي توفير الطاقات الإبداعية لدي الفرد.

#### خصائص التفكير الجانبي:

يشير كل من (إدوارد دي بونو: ٢٠٠١: ٧)، (Woolbright: 2010:111-117)، (وجية المرسي إبراهيم أبو لين: ٢٠١٦: ٤٤)، (إيمان حسنين محمد عصفور: ٢٠١١: ٢٨) إلى أن التفكير الجانبي يتسم بالعديد من السمات والخصائص من أهمها:

- زيادة إنتاج محصلة الأفكار الجديدة - إيجاد الحلول المبدعة للمشكلات المعقدة.
  - تنمية قدرة الطلاب علي التخيل. - تقييم الأفكار المستقبلية.
  - يشجع علي تنمية، وممارسة التفكير خارج الصندوق.
  - يوفر بيئة، ومناخ إيجابي أثناء عملية التعلم.
  - يعد أداة مرنة صالحة للتطبيق في كافة التخصصات.
  - يصلح لجميع الفئات العمرية، وجميع المراحل الدراسية.
  - يساهم في تنوع الأفكار بين الطلاب، وتدعيم العلاقات بينهم.
  - يعمل علي التوصل للمفاهيم الكامنة خلف الأفكار؛ لتحقيق أهداف متعددة.
  - يساهم في تحويل المشكلات إلى فرص والتوصل إلى قرارات أفضل.
  - يعمل علي اختيار أفضل البدائل للمشكلات، والأفكار، وطرحها للممارسة الفعلية.
  - يعمل علي تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم.
  - التعبير عن التفكير بالإمكانات في مقابل التفكير بالحقائق.
  - ممارسة أنواع جديدة من التفكير يكمل التفكير التحليلي والناقد.
- ويضيف (سيد محمد عبدالله عبد ربه: ٢٠١٧: ٢١٨)، (صفاء محمد علي محمد: ٢٠١٠: ١٦١) إلى هذه

#### الخصائص ما يلي:

- يؤدي إلى تغيرات في الاتجاهات، والمداخل لدي الفرد للنظر بطريقة مختلفة للأشياء، والتي كانت دائماً ينظر إليها بنفس الطريقة.
- يختلف عن التفكير الإبداعي، فهو عملية إبداعية موجهة نحو توليد أفكار جديدة وخلالها يسعي الفرد جاهداً للوصول إلى نقطة النهاية في حين الفعل الإبداعي يعتمد علي الحكم الذاتي.
- يؤدي إلى تغيير المفاهيم والتصورات.
- يمكن تنميته من خلال تعيين الإدخال العشوائي من مصادر خارجية، ولذلك يؤثر علي العلاقات القديمة، وتحديد مداخل بديلة قبل الشروع في خطوة أخري إلى الأمام والتناوب باهتمام والنظر إلى الأسئلة بطريقة عكسية.

- يمثل اتجاه عام للعقل، ويمكن من خلاله استخدام أساليب معينة لحل المشكلة وهذا الاتجاه يمكن أن يدرس في اتجاه رسمي باستخدام التدريبات والمواد المتنوعة.

**وترى الباحثة من خلال ما سبق أن التفكير الجانبي يهدف إلى ما يلي:**

- مساعدة المتعلم علي الانفتاح العقلي، وبالتالي يعمل علي توليد الكثير من الحلول الإبداعية للمشكلات.
- الاهتمام بكافة الأفكار المطروحة، وعدم التسرع في إصدار الأحكام علي الأفكار التي يقال إنها عديمة الأهمية أو غير ذات جدوي.
- المساهمة في دمج، وتفاعل الأفكار، والمعلومات معاً بدلاً من الاحتفاظ بها في العقل قي قوالب ثابتة.
- مساعدة المتعلم على مرونة تفكيره، وتخطي الصعوبات التي تواجهه وعدم الوقوف عند مشكلة معينة.
- البحث عن الأفكار، والحلول الإبداعية غير العادية، والتي تختلف عن تفكير الأغلبية.

**مكونات التفكير الجانبي:**

توجد أربعة عناصر أساسية تعتبر بمثابة مكونات للتفكير الجانبي كعملية عقلية وتتمثل هذه المكونات فيما

**يلي:**

- **اختيار الفروض:** عملية يستطيع من خلالها المتعلم مجموعة كبيرة من الحلول لمواجهة المشكلة ومن خلالها يستطيع إغلاق احتمالات الحل علي الحلول الممكنة فقط، وبالتالي يكون قد اختار الفروض الصحيحة فقط.
- **طرح الأسئلة الصحيحة:** عملية يقوم المتعلم من خلالها طرح مجموعة من الأسئلة الواجب طرحها بالفعل عند مواجهته لمشكلة معينة، وذلك من خلال طرح أسئلة واسعة المضمون حتي يتم من خلال ذلك تحديد الإطار الصحيح للمشكلة، ثم يتم استخدام أسئلة محددة أكثر فأكثر حتي يتمكن من خلالها فحص الفروض والتوصل لحل لهذه المشكلة.
- **الإبداع:** عملية يعتمد عليها البعض عند مواجهته أي مشكلة معقدة؛ وذلك لأن الطرق التقليدية غير مجديه، فمن خلال هذه العملية يأخذ الفرد المشكلة في اتجاه آخر جديد لم يتطرق إليه أحد من قبل وبدلاً من الوقوف أمام المشكلة يتم التفكير فيها من كافة الجوانب لاستنباط حل جديد لها.
- **التفكير المنطقي:** عملية لا يقف من خلالها الفرد عند مجرد تجميع الأفكار الغريبة الناتجة عن الحيرة في التعامل مع المشكلة، بل يتخطي ذلك إلى أعمال المنطق في تلك الأفكار من خلال تحليلها لاستنتاج الحل الإبداعي للمشكلة (محمد عبد الرؤوف عبد ربه: ٢٠١٦: ٥٣١)

**مهارات التفكير الجانبي:**

يتفق كل من (إدوارد دي بونو: ٢٠٠٥)، (صالح محمد علي أبو جادة، محمد بكر نوفل: ٢٠٠٧: ٦٧٤)، (محمد جبر دريب القرشي: ٢٠١٤: ٣٢٥-٣٢٧)، (فاضل زامل صالح، قصي عجاج سعود: ٢٠١٤: ٤٠)، (محمد عبد الرؤوف عبد ربه: ٢٠١٦: ٥٣٣-٥٣٤)، (وجيه المرسي إبراهيم أبو لين: ٢٠١٦: ٤٥-٤٦)، (هبة محمد محمود عبد العال: ٢٠١٨: ١٥٧)، (زكريا جابر حناوي بشاي: ٢٠١٨: ٦٨-٦٩)، (نهي محمود محمد عبد الغفار: ٢٠١٦: ٦)، (باسم صبري محمد سلام: ٢٠١٨: ٤٦٠-٤٦٢) علي أن أهم مهارات التفكير الجانبي تتمثل في المهارات الآتية:

- **مهارة توليد إدراكات جديدة:** مهارة من خلالها يستطيع الأفراد أن يدركوا الأشياء من خلال التفكير الهادف فيها بوعي، وذلك بغرض الحكم عليها واتخاذ قرار بشأنها ويكون إدراكهم للمشكلة علي نحو مغاير لما أدركه الآخرون، فيثير ذلك تعجبهم.



- **مهارة توليد مفاهيم جديدة:** المهارة التي يستطيع الأفراد من خلالها توليد مفاهيم جديدة عند التفكير في مشكلة معينة بحيث تكون هذه المفاهيم غرضية، أى لها هدف يتعلق بما يحاول المتعلم أن يحققه وآليه: أى إنها تصف الأثر الناتج عن حل المشكلة، وقيمة: أى تكتسب قيمتها من مقدار نجاحها في حل المشكلة.

- **مهارة توليد أفكار جديدة:** مهارة يستطيع المتعلمون من خلالها تطبيق المفاهيم الجديدة التي توصلوا لها حول المشكلة، وذلك من خلال وضعها قيد الممارسة، ولذلك فإنهم لا يعتمدون علي الرفض السريع للأفكار الجديدة التي تتولد في عقولهم عند تطبيق هذه المفاهيم، بل ويرفضون القيود التي يفرضها العقل والمنطق عند التعامل مع المشكلة، وبالتالي فإن تفكيرهم يميل إلى التنازل أكثر من غيرهم من ذوي التفكير المتشائم الذين يحرصون علي ألا تخرج أفكارهم عند الحدود المتعارف عليها عند التعامل مع أى مشكلة وهؤلاء المتعلمون لا يسعون إلى تقييم الأفكار المطروحة بقدر سعيهم لبناء أفكار جديدة.

- **مهارة توليد بدائل جديدة:** مهارة يستطيع من خلالها المتعلمون توليد طرقاً مختلفة عن الآخرين؛ لإعادة تنظيم المعلومات المتاحة عند حل المشكلة بل ويسعي أصحابها إلى الخطي في مسارات جديدة بدلاً من السير في مسار واحد داخل نفس الفكرة، كما أن أصحاب هذه المهارة لا يبحثون عن أفضل البدائل المتاحة أو الممكنة للحل مثلما يفعل الآخرون، بل إنهم يبحثون عن تعدد البدائل، وليس عن منطقيتها علي اعتبار أن أحد هذه البدائل الجديدة التي تم توليدها ستكون نقطة الانطلاق نحو الحل الجديد.

- **مهارة توليد إبداعات جديدة:** مهارة يستطيع المتعلمون من خلالها إنتاج شيئاً جديداً بدلاً من مجرد تحليل شئ قديم، فنجدهم علي عكس الآخرين لديهم سرعة في توليد إبداعات جديدة وأصيلة وليس مجرد إبداعات مألوفة وبالرغم من ذلك فقد لا يتصف أصحاب هذه المهارة بمستوي عال من الذكاء، بل قد يكون مستواهم عادي الذكاء.

وسوف يتم الاعتماد علي هذه المهارات الخمسة في البحث الحالي، وفي صياغة مفردات الأبعاد الفرعية المنبثقة عن المهارات الرئيسة للتفكير الجانبي.

### **أهمية تنمية مهارات التفكير الجانبي:**

يهتم التفكير الجانبي بتغيير المفاهيم، والإدراكات، والأنماط ويعتمد علي التنظيم الذاتي للمعلومات وأنظمتها المختلفة حيث يعمل التفكير الجانبي علي إعادة ترتيب أنماط المعلومات الموجودة بالذاكرة من خلال إعادة وضعها مع بعضها البعض بطرق مختلفة، ولا يهتم التفكير الجانبي فقط بحل المشكلات، وإنما يعمل علي توليد طرق، وأفكار، وإبداعات جديدة لحل المشكلات حيث يتميز التفكير الجانبي بأنه **يعمل علي:**

- إثارة الإبداع والتجديد بصفة مستمرة لدي الطلاب.
- إثارة التفكير خارج الصندوق.
- المساهمة في التعامل مع الأفكار الخلاقة.
- مرونة التطبيق في كافة المجالات والتخصصات.
- توسيع وفتح آفاق جديدة للتفكير.
- نشر مناخ إيجابي أثناء عملية التعلم. (ميساء محمد مصطفى أحمد: ٢٠١٨: ٢٦).
- تنمية مهارات التفكير التوليدي وفاعلية الذات حيث أكدت علي ذلك دراسة (إيمان حسنين محمد عصفور: ٢٠١١).

- تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والأداء التدريسي حيث أشارت إلى ذلك دراسة (مروة حسين إسماعيل طه: ٢٠١٤).

- تنمية مهارات القراءة الإبداعية حيث أكدت ذلك دراسة (وجيه المرسي إبراهيم أبو لين: ٢٠١٦) ونظراً لأهمية التفكير الجانبي، وفوائده الكثيرة، والمتعددة؛ ولأنه أمر مهم وضروري للمتعلمين في جميع المراحل العمرية، ويصلح لكافة التخصصات، والمناهج الدراسية فقد أهتمت بتنميته العديد من الدراسات والبحوث السابقة في المواد الدراسية، والتخصصات بصفة عامة، والدراسات الاجتماعية بصفة خاصة ومن أهم هذه الدراسات:

- دراسة (صفاء محمد علي محمد: ٢٠١٠) حيث توصلت فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي نموذج مقترح للدرس المبحوث في تنمية التفاعل اللفظي والتفكير الجانبي والولاء المهني للطلاب شعبة الدراسات الاجتماعية.

- دراسة (Lawrence & Xavier: 2013): والتي توصلت نتائجها إلى أهمية تنمية مهارات التفكير الجانبي لدي الطلاب المعلمين عينة الدراسة.

- دراسة (ياسر خلف رشيد علي: ٢٠١٤) والتي أكدت فاعلية استراتيجية دورة التعلم المعدلة في التحصيل والتفكير الجانبي لدي الطلاب عينة الدراسة في مادة التربية الإسلامية.

- دراسة (Lamb;Annetta&Vallett:2015) والتي أكدت نتائجها فاعلية النموذج المقترح في تنمية مهارات التفكير الجانبي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة العلوم.

- (رضا أحمد عبد الحميد دياب: ٢٠١٦) حيث أكدت نتائجها فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس الرياضيات علي تنمية التفكير الجانبي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

- دراسة (علي محمد غريب عبد الله: ٢٠١٦) حيث توصلت الدراسة إلى فاعلية النموذج التدريسي القائم علي التعلم السريع لتنمية التفكير الجانبي والتنظيم الذاتي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

- (سيد محمد عبد الله عبد ربه: ٢٠١٧) والتي أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية قبعات التفكير الست والتعلم المنظم ذاتياً في تنمية التحصيل والتفكير الجانبي ودافعية الإنجاز في مادة الرياضيات لدي التلاميذ عينة الدراسة.

- (أحمد بدوي أحمد كمال: ٢٠١٧) توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التخيل التاريخي والتفكير الجانبي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

- دراسة (زكريا جابر حناوي بشاي: ٢٠١٨): والتي أشارت نتائجها إلى فاعلية استراتيجية سكامبر Scamper في تدريس الهندسة لتنمية مهارات التفكير الجانبي، واتخاذ القرار الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- (باسم صبري محمد سلام: ٢٠١٨) والتي أكدت نتائجها فاعلية استراتيجية المساجلة الحلقية في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية بعض مهارات التفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- (ميساء محمد مصطفى أحمد: ٢٠١٨): أثبتت نتائج الدراسة فاعلية الوحدة المقترحة القائمة علي نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات التفكير الجانبي، والأداء التدريسي لدى طلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع.

ومما سبق يتضح لنا أهمية التفكير الجانبي، حيث يعد هذا النمط من التفكير نمط فعال يهدف للبحث عن حلول جديدة، وإبداعية، وخلاقة للمشكلات، والقضايا المطروحة، ولا يعتمد علي المسار الأحادي، إنما يسير في اتجاهات متعددة معتمداً علي طرق متعددة يمكننا استخدامها مع التفكير الجانبي ومن أهمها طريقة البدائل، التركيز اللامحدود، التحدي، المدخل العشوائي، الحصر، العصف الذهني وغيرها من المداخل والمبادئ التي يقوم عليها التدريس المتميز.

## التدريس المتمايز وتنمية مهارات التفكير الجانبي:

إن تدريب التلاميذ على مهارات التفكير الجانبي أصبح مطلباً، وهدفاً رئيساً في إنجاح عمليتي التعليم والتعلم، ففتشئة جيل من المتعلمين المفكرين، يتطلب تزويدهم بالمهارات التعليمية المختلفة، وتضمنين المناهج الدراسية المختلفة بالعديد من مهارات التفكير الجانبي في مختلف الموضوعات الدراسية وبمختلف المراحل التعليمية.

كما أن تنمية مهارات التفكير الجانبي تتطلب التغلب على الأداء النمطي المعتاد في حل المشكلات، والتحول عن هذا النمط لأنماط جديدة وبديلة تركز على توليد البدائل، والإبداعات الجديدة، مما يسمح بفتح مسارات جديدة للتفكير، ولكي يحدث ذلك هناك عدد من الاستراتيجيات التدريسية التي تسهم بفاعلية في تنمية التفكير الجانبي؛ إذ تعد بمثابة تدريب لخلايا الأعصاب بالمخ؛ مما يسهم في تنمية إمكانيات العقل البشري.

وفي هذا السياق يشير (Rutledge: 2003: 1) إلى أن التدريس المتمايز يتطلب طرق متعددة من قبل المعلم لتوصيل المحتوى والعملية والمنتج لدى المتعلم، وأن تكون لدى المعلم خيارات متعددة وبدائل متنوعة في كيفية تقديم المشكلات والقضايا، وكيف يمكن للتلاميذ الحصول على إتقان المعلومات والتوصل للعديد من الحلول الإبداعية لهذه المشكلات، وتطوير مهارات جديدة؛ لأنها تبين ما تعلموه. ويتم تصميم هذه المرونة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الحلول للمشكلات المطروحة، كما أن التدريس المتمايز هو عملية ديناميكية، وأن التلاميذ يمكن أن يعملوا معاً في عملية تعاونية، وكذلك بشكل فردي؛ فالطريقة التي يقدم المعلم الدرس المتمايز في اليوم الأول من المدرسة تبدو مختلفة بشكل جذري في نهاية العام؛ لأن العملية تبني على نفسها ولا تزال ديناميكية.

وأشارت دراسة (Rutledge: 2003) إلى أن التدريس المتمايز يلبي احتياجات جميع التلاميذ في الفصول الدراسية بشكل متكامل، كما أن التدريس المتمايز عملية استباقية حيث يتوقع من المعلمين أن يتعاملوا مع قدرات متنوعة، وأن يخططوا وفقاً لذلك، عند وضع خطط الدروس، ونماذج تقديم المناهج الدراسية. وينبغي أن يتيح هذا المدخل الاستباقي إمكانية الوصول لجميع التلاميذ في المناهج الدراسية.

كما يشير (Tomlinson & Imbeau: 2010:8) إلى أنه ينبغي على المعلم أيضاً تقييم مدى الاستعداد والاهتمام وملف التعلم لكل تلميذ، ويشير الاستعداد إلى المعرفة والفهم الحاليين للتلميذ؛ ويشير الاهتمام إلى ما يجب التلاميذ على وجه التحديد تعلمه؛ وملف التعلم يشير إلى النمط المفضل للتعلم لدى التلميذ " ويشير (Edwards; Carr & Siegel 2006) إلى أن عناصر التمايز التي تجعله مفيداً وفعالاً للاستخدام في الفصول الدراسية. تتطلب من المعلمين البدء في استخدام أساليب متنسقة قائمة على البحث عند التعامل مع التمايز.

مما سبق يتضح أنه يقوم التدريس المتمايز على مجموعة مبادئ أهمها: المتعلم والمعلم متعاونان في التعلم ويعملان معاً بشكل مرّن، واستخدام المجموعات المرنة في الفصول المتمايزة، حيث يعمل التلاميذ فرادى، أو في أزواج، أو في مجموعات، وتستند المهام على استعداداتهم، واهتماماتهم ويسمح باستخدام المعلمين لأساليب تدريس عديدة لتوفير خيارات تعليمية متنوعة، وإتاحة الفرصة لجميع التلاميذ لاستكشاف أفكار ذات مغزى؛ من خلال مجموعة متنوعة من الطرق والمداخل، كل ذلك من شأنه أن يساعد التلاميذ على التوصل لإبداعات جديدة، وطرح حلول متعددة، ومتنوعة، ومختلفة ويتوسع للمشكلات المختلفة المطروحة عليهم.

وأثبتت العديد من الدراسات منها: دراسة (رضا أحمد عبد الحميد دياب: ٢٠١٦)، (أحمد بدوي أحمد كمال: ٢٠١٨)، (ميساء محمد مصطفى أحمد: ٢٠١٨) أنه يمكن تنمية مهارات التفكير الجانبي باستخدام مداخل، وبدائل جديدة تعتمد على مبادئ مدخل التدريس المتمايز.

وتري الباحثة أنه يمكن تنمية مهارات التفكير الجانبي من خلال استخدام استراتيجيات تعمل على تدريب خلايا المخ، وتفتح مسارات جديدة للتفكير واستخدام استراتيجيات تدريسية غير تقليدية للتدريس وطرح المشكلات المختلفة، مثل: المدخل القائم على حل المشكلة، وتعدد الإجابات والبدائل، واستخدام الحل الإبداعي للمشكلات؛ حيث إن هذه المداخل تحتاج من التلميذ إلي تفسير واستقصاء البيانات المختلفة، وتتبع مسارات تفكيره، والوعي بها، وإدراك المسارات الصحيحة منها وتجنب المسارات الخاطئة، وكذلك استخدام استراتيجية العصف الذهني، وكذلك المجموعات المرنة، واستخدام الأشكال البصرية كالخرائط الذهنية، واستخدام الأنشطة المتنوعة؛ حيث إنها تتيح للتلاميذ الفرصة للتفكير بطريقة غير نمطية لطرح العديد من الأفكار المتنوعة، وطرح أكبر عدد من الحلول للمشكلات، واستخدام مهارات التفكير الجانبي، واستراتيجياته.

### ثالثاً: الدافعية للإنجاز :

تعد الدافعية للإنجاز المحرك والمولد الرئيسي لسلوك الفرد، ومصدر تنشيطه، وإدراكه للموقف كما أنها تعد مكوناً أساسياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، وتوجيهها، حيث يشعر الفرد بذلك من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف ويعود الفضل لعالم النفس الأمريكي (Murray) في أنه أول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز بشكل دقيق ومحدد بوصفه مكوناً مهماً من مكونات الشخصية وأن الحاجة للإنجاز تتمثل في سعي الفرد للقيام بالأعمال الصعبة، وتناول الأفكار، وتنظيمها مع إنجاز ذلك بسرعة وطريقة استقلالية مع تخطي الفرد لما يقابله من عقبات، وتقوّه علي ذاته ومنافسه الآخرين، والتفوق عليهم من خلال الممارسة الناجحة لما لديه من قدرات وإمكانات وتعد بمثابة طاقة كامنة في الفرد تدفعه ليسلك سلوكاً معيناً ليحقق من خلاله أهدافاً، وغايات محددة علي أعلى درجة من الإتقان، والتي يتحقق بها التكيف اللازم مع البيئة الخارجية (عبد الرازق عيادة محمد اللهيبي: ٢٠١٨: ٩٣-٩٤)

مفهوم الدافعية للإنجاز:

نظراً لأهمية الدافعية للإنجاز في نجاح العملية التعليمية، وفي تحقيق العديد من الأهداف التربوية المنشودة، فقد تعددت التعريفات التي تناولتها باختلاف وجهة نظر العلماء، وتخصصاتهم والفلسفة التي يعتنقها كل منهم ويشير (سامي محمد ملحم: ٢٠٠٦: ١٤٤) إلى اتفاق علماء النفس علي أنه لا تعلم بدون دافعية وأعتبروها من شروط التعلم الجيد، حيث يتوقف عليها تحقيق الأهداف في مجالات التعلم المتعددة ومن أهم هذه التعريفات:

تعرفها (فوزية غرسان الغامدي: ٢٠١٩: ٨). بأنها " إحدى مكونات الشخصية التي يتم اكتسابها من البيئة الاجتماعية المحيطة بالأفراد، والتي يتفاعلون معها، وتعد متغير دينامي في الشخصية وتتأثر بالمتغيرات الأخرى وتؤثر فيها".

وتعرفها (رشا هاشم عبد الحميد: ٢٠١١: ٦٥-٦٦) بأنها " استعداد ورغبة المتعلم المستمرة في أداء المهام الدراسية والتغلب علي العقبات، والصعوبات التي تواجهه أثناء دراسته من أجل رفع مستوي التحصيل، وتحقيق النجاح، والتفوق، والتخطيط للمستقبل، وتحمل المسؤولية".

ويعرفها (كمال عبد الحميد زيتون: ٢٠٠٣: ٤٤٥-٤٤٦) بأنها: "حرص الفرد علي القيام بأشياء علي نحو جيد وسريع بقدر الإمكان من خلال تكثيف المساعي، ومواصلة الجهد لتحقيق الهدف والتصميم علي الفوز، والحرص علي التفوق بأداء الأعمال المطلوبة علي نحو متقن فالدافع للإنجاز يتولد لدي الفرد، ويحثه علي التنافس في مواقف تتضمن مستويات من الامتياز، والتفوق، والسيطرة علي التحديات الصعبة، والرغبة في النجاح".

وتعرفها (دعاء محمد محمود درويش: ٢٠١٥: ١٤٥) بأنها "استعداد المتعلم للسعي، والكفاح من أجل النجاح، والتغلب علي العقبات، والمشكلات بكفاءة وبأقل قدر من الجهد للوصول للهدف المنشود وتظهر في مثابرة المتعلم، وتحمله للمسئولية والسعي نحو التفوق، والتخطيط للمستقبل والاستمتاع بتعلم الموضوعات الدراسية".

ويعرفها (تامر محمد عبد العليم عبدالله: ٢٠١٥: ١٨٦) بأنها: "استعداد الطالب من أجل الرغبة المستمرة للنجاح، وإنجاز الأعمال، والتغلب علي العقبات بكفاءة، ويظهر في مستوي الوعي بقيمة، وأهمية الوقت، للطموح، التوجه المستقبلي، المثابرة، والرغبة في الأداء الأفضل).

### وبالنظر إلى التعريفات السابقة يتضح لنا ما يلي:

- أن مفهومها يدور حول السعي وراء التفوق والامتياز وتحقيق الأهداف من خلال المثابرة وبذل الجهد.
- إحساس المتعلم بأنه مسئول عن نتائج أفعاله.
- التنافس مع الآخرين من أجل تحقيق الأهداف، والامتياز، والجودة في الأداء.

وتعرف الباحثة الدافعية للإنجاز بأنها: "استعداد تلاميذ الصف (الخامس) الابتدائي لتحمل المسئولية وبذل مزيد من الجهد، للتغلب علي العقبات التي تواجههم أثناء دراستهم لمادة التاريخ بالصف (الخامس) الابتدائي، والمثابرة؛ لتحقيق أداء أفضل، ورفع مستوي طموحهم من أجل تحقيق الامتياز والتفوق في مادة التاريخ، وتحقيق الأهداف المنشودة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس الدافعية لإنجاز الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض".

### العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز:

تتعدد العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز، وقسمها البعض إلي نوعين هما عوامل بيئية، وعوامل شخصية ويتم توضيحها كما يلي:

#### أ) عوامل شخصية:

يشير (فؤاد أبو حطب، آمال صادق: ٢٠٠٠: ٤٣٩-٤٤٣) أن هناك مجموعة من العوامل الشخصية التي تؤثر علي الدافعية للإنجاز والتي يعود الفضل إلى Atkinson في تحديدها وتتمثل في:

١- **طبيعة دافعية الإنجاز لدى المتعلم:** وقد ميز بين الدافعية لتحقيق النجاح من ناحية والدافعية لتجنب الفشل من ناحية أخرى، وقد لخص خصائص ذوي الرغبة العالية في النجاح في مقابل ذوي الرغبة العالية لتجنب الفشل فيما يلي:

- الاهتمام بالتميز، والتفوق في ذواتهم باعتبارها مكافأة داخلية، وعدم الاهتمام بالمكافآت الخارجية.
- الاتجاه السلبي نحو المهام التي يتطلب الانتهاء منها كثيراً من النجاح.
- تفضيل المواقف التي يتضح فيها أن الفرد مسئول عن أداء المهام.
- الاعتماد علي الأحكام المستقلة في تقويم الأداء وليس أحكام الآخرين.
- النزوع إلى المهام ذات الأهداف الموضحة وخاصة الأهداف المتوسطة، وطويلة المدى.
- الميل إلي العمل مع جماعات المتفوقين وليس من الأصدقاء عندما تتاح لهم حرية الاختيار.

٢- **الذكاء:** حيث يعد الذكاء من العوامل المهمة التي تؤثر في إنجاز التلاميذ، فالتلاميذ ذوو الذكاء المرتفع هم الأكثر نجاحاً من غيرهم، ويمتلكون دافعاً قوياً للإنجاز ولديهم الإمكانيات في الوصول إلى مستويات مرتفعة من الأداء، ونسبة الذكاء لها دور إيجابي في دافعتهم للإنجاز.

٣- **خبرات النجاح والفشل:** فالتلاميذ ذوو الرغبة العالية في النجاح يسعون للتعامل مع المهام التي تتضمن قدراً كافياً من التحدي، وفي مستوي متوسط من الصعوبة، وبذلك يجب التركيز علي أن النجاح السهل يخفض من دافعية النجاح، ولذلك يخفض دافعية الإنجاز.

٤- درجة جاذبية العمل: حيث تلعب الجاذبية النسبية للعمل دوراً مهماً في زيادة، أو خفض دافعية الإنجاز، ويكون ذلك من المؤشرات الدافعة في هذا الصدد تقدير التلميذ للوقت المستغرق في أداء المهمة.

#### (ب) العوامل البيئية متمثلة في:

١- الأسرة: يشير (سعدة أحمد إبراهيم: ٢٠٠٧: ٥٧) إلى أن الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية للأبناء كما أن طبيعة العلاقات الأسرية بين الوالدين تهيئان مناخ مناسب، أو غير مناسب لنمو دافعية الإنجاز.

٢- المدرسة: حيث تعد المدرسة بأسلوب التربية التي تتبعه، والمناهج، وما تحتويه من معرفة تكون مرتبطة بحياة التلاميذ ومحقة لأهدافهم، وكذلك طرائق التدريس التي توجد مواقف منافسة بين التلاميذ وربط المواد العلمية بحياة التلاميذ وتحديد أهداف عملية التعليم، وتوضيحها في أذهان التلاميذ كل هذه الأمور لها دور رئيس في تنمية دافعية الإنجاز. (سعدة أحمد إبراهيم: ٢٠٠٧: ٦٠)

٣- المجتمع: يري (رامي السيد غنفي: ٢٠١٢: ٥٦) أن البيئة المحيطة بالتلميذ تؤثر علي الدافعية للإنجاز وخصوصاً عندما يسود المجتمع مناخاً ثقافياً جيداً، وتقدماً علمياً ملحوظاً ونماذجاً اجتماعية مضيئة ذات صلة بالتلميذ يقتدي بها، ويحاول تقليدها، ويحذو حذوها حتي يصل لتلك المكانة.

ويضيف (Aydin&Coskun:2011:122) أنه من أهم العوامل التي تؤثر علي دافعية التلاميذ للإنجاز:

- كفاءة المعلم.
- الأصدقاء.
- اتجاه التلاميذ نحو المدرسة.
- تصورات التلاميذ عن قدراتهم الخاصة.
- التجارب السابقة.
- النجاح والتفوق.

#### أبعاد الدافعية للإنجاز:

تعددت وتتنوع أبعاد الدافعية للإنجاز فقد اتفق كل من (أمل أحمد شريف: ٢٠٠٧: ٣٨-٤٠)، (إيمان كمال كامل: ٢٠٠٣: ٥٨-٥٩)، (أيمن داوود عبد المالك: ٢٠٠٠: ٦٢-٦٤) أن أهم أبعاد الدافعية للإنجاز هي: (الطموح الأكاديمي، التوجه للنجاح، التوجه للعمل، الحاجة للتحصيل، الحافز المعرفي، إعلاء الأنا، الحاجة للانتماء، النزعة الوصلية، الاستقرار العاطفي).

أما (رشا هاشم عبد الحميد محمد: ٢٠١١: ٩٣٧) فقد حددت أبعاد الدافعية للإنجاز فيما يلي: (المثابرة، الطموح، الاستمتاع بتعلم الرياضيات، التخطيط للمستقبل، المنافسة، تحمل المسؤولية).

بينما حددتها (فايزة أحمد محمد حمادة: ٢٠١٣: ٢٣٣) فيما يلي: (المثابرة، حب الاستطلاع، التنظيم، القيادة الجماعية، تحمل المسؤولية، الخوف من الفشل)

أما دراسة (فاروق عبد الفتاح موسي: ١٩٩١: ٥-١٥) فقد حددت أبعاد الدافعية للإنجاز في عشرة أبعاد: (الرغبة في أداء أفضل، الرغبة في إعادة التفكير في العقبات، مستوى الطموح المرتفع، القابلية للتحرك للأمام، السلوك الذي تقل فيه المغامرة، المثابرة، إدراك سرعة مرور الوقت، البحث عن التقدير، الاتجاه نحو المستقبل، اختيار مواقف المنافسة ضد مواقف التعاطف )

أما (دعاء محمد محمود درويش: ٢٠١٥: ١٤٨) فقد حددت الأبعاد التالية للدافعية للإنجاز (المثابرة، تحمل المسؤولية، السعي نحو التفوق، التخطيط للمستقبل، الاستمتاع بتعلم الجغرافيا )

وقد حددتها (ألقت بنت عبد العزيز الأشي: ٢٠١٨: ٧-٨) في (التفوق، التميز، الثقة بالنفس، المثابرة، الاستقلالية، القدرة علي حل المشكلات).

أما (رشا رمزي جرجس: ٢٠١٥: ١٠٣) فقد حددت أبعاد الدافعية للإنجاز في (الاستمتاع بتعلم العلوم، المثابرة، التغلب علي الصعوبات، الانتباه والتركيز).

أما إسماعيل عمران فقد اقترح أربعة أبعاد للدافعية للإنجاز تمثلت فيما يلي:

- **البُعد الشخصي:** وتمثل في (الطموح، التحمل، المثابرة).
  - **البُعد الاجتماعي:** وتمثل في (التنافس مع الآخرين والتفوق عليهم).
  - **بُعد السرعة والتنظيم:** وتمثل في (مهارة تنظيم الأعمال وسرعة أدائها).
  - **بُعد المستوي:** وتمثل في (حرص الفرد في الوصول إلى المستوي الجيد أو الممتاز في أداء الأعمال المختلفة). (هشام محمد الخولي: ٢٠٠٥: ٢٠٩).
- أما (لمياء عثمان برناوي: ٢٠١٨: ٢٥٠) فقد توصلت من خلال دراستها للأبعاد الآتية (المنافسة، تحمل المسؤولية، الرغبة في التفوق وتحقيق النجاح).

ومن خلال العرض السابق استطاعت الباحثة تحديد أبعاد الدافعية للإنجاز التي رأت أنها مناسبة مع طبيعة النمو العقلي، والوجداني لتلاميذ المرحلة الابتدائية ويمكن للباحثة تميمتها باستخدام مدخل التدريس المتمايز؛ ولذا تبني البحث الحالي الأبعاد التالية للدافعية للإنجاز:

- **المثابرة persistence:** والتي تتمثل في أداء التلميذ لما يوكل إليه من مهام، والتمسك بها، وعدم تركها قبل الانتهاء منها، وبذل الجهد للتغلب علي العقبات، والسعي نحو حل المشكلات الصعبة التي قد تواجهه أثناء أداء تلك المهام.

- **الاستمتاع بتعلم التاريخ Enjoyment of Learning History:** ويعني هذا البعد الشعور بالسعادة والسرور عند دراسة التلاميذ لموضوعات مادة التاريخ، والاستمتاع بأداء الأنشطة، والمهام التي تحقق أهداف دراسة مادة التاريخ.

- **التغلب علي الصعوبات:** مستوي مرتفع من الإصرار علي حل المشكلات التي تواجه التلميذ، وتفضيل العمل المستقل الذي يتحدى قدراته.

- **الطموح Aspiration:** حرص التلميذ علي أداء المهام، والأعمال بمستوي عال من الدقة والإتقان وتفضيل المهام التي تحتاج إلى مزيد من التفكير والعمل.

**خصائص الأفراد ذوى دافعية الإنجاز المرتفعة:**

يشير (حسن حسين زيتون: ٢٠٠٤: ٣٥٧)، (محمد حيدر الحبر: ٢٠٠٦: ١٦)، (رامي السيد عفيفي: ٢٠١٢: ٥١-٥٣)، (سعيد حامد محمد يحيي: ٢٠١٤: ٩٩)، (فايزة أحمد الحسيني مجاهد: ٢٠١٤: ١٧٤)، (Kadhiravan:2012:102)، (دعاء محمد محمود: ٢٠١٤: ١٤٦، ١٤٧) (إنعام بنت محمد بن صالح: ٢٠١٤: ٣٠-٣٣)

(٣٣) إلى أن الأفراد ذوى دافعية الإنجاز المرتفعة يتسمون بالخصائص الآتية:

- الميل للتعلم بسهولة ويسر والإدراك بمسئوليته التامة عن تعلمه.
- الانتباه لما يقال أو يفعل في غرفة الصف حول موضوعات الدراسة.
- طرح أسئلة استفسارية لفهم الأمور الغامضة بالدرس.
- الالتزام بقواعد النظام الصفّي.
- المتعة في إنجاز عمله.
- المثابرة في العمل، والإصرار علي الاستمرار فيه رغم التحديات والعقبات.

- القيام بأنشطة، ومهام إضافية أثناء اليوم الدراسي.
- توقع الأهداف الإيجابية.
- حب المنافسة والتحدي.
- الخوف من الفشل، والسعي نحو التفوق علي الآخرين وتحقيق الذات.
- وضع أهداف مستقبلية بعيدة المدى والسعي لإنجازها.
- التمتع بحالة مزاجية جيدة لأنه أكثر استقراراً في النواحي الانفعالية.
- التفكير بابتكار، وإبداع، والقدرة علي التخيل.
- الشعور بالرضا والسعادة بمجرد تحقيق إنجاز المهام.
- محاولة التغلب علي الصعوبات التي تواجههم وحل المشكلات.
- التخطيط بعناية وذكاء واهتمامهم بذواتهم.
- حب الاستطلاع، والاستكشاف، والحراك الاجتماعي.
- ارتفاع مستوى الطموح والاستمتاع بتعلم كل ما هو جديد.
- إظهار مستويات أعلى من المعرفة العامة وتطور الذاكرة.

#### دور المعلم في تنمية الدافعية للإنجاز:

- مساعدة المتعلمين علي تطوير أنفسهم، وشخصياتهم، وتمكنهم من الوصول إلى أفضل مستوى من الإنجاز من خلال تدريبهم علي اختيار جوانب المعرفة، وكيفية استخدامها، والاستفادة منها في مواجهة المشكلات التي يقوم ببحثها.
- تقويم نمو التلاميذ في الجوانب العقلية، والاجتماعية، وال نفسية، والإنفعالية.
- تقريب الأفكار المجردة، وشرحها بصورة ملموسة، ومحسوسة.
- تشجيع التلاميذ علي النمو والتطور لأقصى درجة ممكنة والعمل علي دفعهم للبحث عن الحقيقة بأنفسهم والوصول إلى تفسيرات خاصة بهم. (عمر عبد الرحيم نصر الله: ٢٠١٠: ١٢١).
- توفير مناخ تعليمي مشبع بالاحترام، والمحبة، والتعاون، والتقدير، وإتاحة الفرصة للتلاميذ للعمل في مجموعات.
- توفير بيئة يتحمل فيها التلاميذ مسئولية تعلمهم من خلال مشاركتهم للتعلم، والإحساس بمتعة العمل بحيث ينمو لدى التلاميذ تصميم ذاتي واعتقاد بأنه من خلال المحاولة والجهد يمكنهم النجاح.
- تنظيم المادة الدراسية بطريقه تسمح للتلاميذ أن يلاحظوا نجاحهم فيها، وإخبارهم بتقدمهم، وتقسيم المهمة الصعبة لعدة أجزاء حتي يتمكن التلاميذ من إنجاز العمل بنجاح.
- حث التلاميذ علي طلب العلم والاستزادة منه، وبذل الجهد في تحصيله مبرزاً أهمية الشعور بالنجاح مما يزيد من ثقته التلاميذ بأنفسهم.

- استئارة الحالة الوجدانية للتلاميذ من خلال ربط التعلم بالخبرات التي لديهم بحيث يبذل التلميذ جهداً كبيراً بدافع الرغبة في النجاح. (صلاح محمد أحمد إبراهيم: ٢٠٠٨: ٣٢).

وتشير (فايزة أحمد الحسيني: ٢٠١٤: ١٧٦) أن هناك إرشادات وتوجيهات يجب أن يقوم بها معلم التاريخ

#### لتنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذه تتمثل في:

- ربط موضوعات التاريخ بحياة التلاميذ الواقعية، وجعلها ذات معني وقيمة بالنسبة لهم.
- إعداد اختبارات متوسطة الصعوبة مما يوفر خبرات سارة بالنسبة لهم، ومنحهم الفرصة لمعرفة نتائجهم، وتعديل أخطائهم، وتصوراتهم الخاطئة.



- صياغة دروس مادة التاريخ في صورة مشكلات حقيقية تتحدى قدرات التلاميذ مما يولد لديهم الرغبة في الاكتشاف، وحب الاستطلاع، والمثابرة، وتحمل المسؤولية.
- استخدام اساليب، واستراتيجيات، وأنشطة توفر بيئة تعلم ثرية تتحدى قدرات التلاميذ، وتدريبهم علي المثابرة، وتحمل المسؤولية، والتخطيط للمستقبل من أجل تحقيق أهدافهم، ومن ثم الاستمتاع بدراسة مادة التاريخ.

### أهمية تنمية الدافعية للإنجاز :

تلعب الدافعية للإنجاز دوراً مهماً، وخطيراً في رفع مستوى أداء الفرد، وإنتاجيته في مختلف المجالات، والأنشطة التي يواجهها، حيث تعد دافعية الإنجاز الموجودة في أي مجتمع هي محصلة للطريقة التي ينشأ بها الأفراد في هذا المجتمع، ولذا للدافعية للإنجاز أهمية كبرى بالنسبة للفرد وتحصيله والمجتمع الذي يعيش فيه وتتضح أهمية الدافعية للإنجاز فيما يلي:

- تمثل الدافعية للإنجاز الوسيلة الأساسية لإثارة اهتمام التلميذ، ودفعه نحو ممارسة أوجه النشاط التي يتطلبها الموقف التعليمي، وذلك من أجل اكتساب المعارف، والاتجاهات، والمهارات المطلوبة. (لمياء عثمان برناوي: ٢٠١٨: ٢٥١).
- تزيد من مثابرة المتعلم، وتدفعه لبذل مزيد من الجهد في التعلم، والاستنكار مما يؤدي إلى رفع مستوى الأداء في المهام الأكاديمية.
- اختيار الأنشطة التي تجعل المتعلم إيجابياً عند معالجة الموضوعات الدراسية كما تحدد الطريقة التي يستجيب بها المتعلم للموقف.
- المساعدة علي استمرارية العمل والسلوك في حالة استمرار الأهداف ودوافعها. (فايزة أحمد محمد حماد: ٢٠١٣: ٢٣٣)
- تعود التلاميذ علي أداء مدرسي متميز.
- تزيد الدافعية من الجهود والطاقة المبذولة لتحقيق الأهداف المرجوة.
- توجيه السلوك الإنساني بصفة عامة، وفي التحصيل والإنجاز الأكاديمي بصفة خاصة (عدنان يوسف العتوم وآخرون: ٢٠٠٨: ١٧٤).

وترى الباحثة أن الدافعية للإنجاز تيسر عملية التعلم بحيث تدفع المتعلم لإنجاز أهدافه في المواقف التعليمية المختلفة، والوصول إلى أعلي نواتج التعلم الممكنة، وتزيد من إحساس المتعلم بمسئولية نحو إنجاز الأعمال في الوقت المحدد لها، ونوجيهه نحو التطلع للمستقبل، والتخطيط الجيد له، ونظراً لأهمية الدافعية للإنجاز فقد اهتمت بتتميتها العديد من الدراسات السابقة في مختلف التخصصات بصفة عامة، وفي مجال الدراسات الاجتماعية والتاريخ بصفة خاصة، ومن أهم هذه الدراسات والبحوث ما يلي: (Ben-Ari&Eliassy:2003)، (فهيد عامر حمد العجمي: ٢٠٠٨)، (أماني حلمي عبد الحميد: ٢٠١٠)، (رشا هاشم عبد الحميد محمد: ٢٠١١)، (شامة جابر محيي يوسف: ٢٠١١)، (Hartnet:2011)، (فظومة محمد علي أحمد: ٢٠١٢)، (رمضان مسعد بدوي: ٢٠١٣)، (جيهان أحمد محمود الشافعي: ٢٠١٣)، (سعيد حامد محمد يحيي: ٢٠١٤)، (Merilainen&Kuittinen:2014)، (Rahmawati;Ngoman & Made:2014)، (دعاء محمد محمود درويش: ٢٠١٥)، (فايزة أحمد الحسيني مجاهد: ٢٠١٤)، (تامر محمد عبد العليم عبد الله: ٢٠١٥)، (سامية العجوي فايد: ٢٠١٦)، (هند أحمد أبو السعود عبد المجيد: ٢٠١٧) (أمال جمعة عبد الفتاح: ٢٠١٧)، (سعاد عبد السلام مفتاح الشويخ: ٢٠١٨)، (فوزية غرسان الغامدي: ٢٠١٩).

## التدريس المتمايز وتنمية الدافعية للإنجاز:

تري الباحثة أن مدخل التدريس المتمايز يعمل علي تنمية الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ، وذلك من خلال ما

يلي:

- استعمال الأسئلة غير المحددة، وإعادة صياغة أفكار التلاميذ.
- مناقشة وتبني كل أفكار الآخرين من خلال تناول المعلم لكل تعليق علي الصور والأشكال والفيديوهات المطروحة.
- حث التلاميذ على احترام، وتقدير الآخرين، واحترام أعمالهم مهما كانت صغيرة.
- حث التلاميذ على احترام الآراء، والمعتقدات المختلفة، والحقوق المشروعة.
- غرس روح التعاون، والعمل الجماعي، وإنكار الذات، وتحمل المسؤولية لدى التلاميذ.
- الجُهد بالتلاميذ عن الأفكار التي تضر بالمجتمع، وحثهم على التمسك بالقيم السائدة.
- تأكيد معني الحرية الحقيقية في نفوس التلاميذ، وعدم الإضرار بحقوق الآخرين، ومصالحهم.
- توفير المناقشات الجماعية، والمواقف العملية التي يشارك فيها التلاميذ.
- زيادة مثابرة المتعلم، ودفعه لبذل مزيد من الجهد في التعلم مما يؤدي إلى رفع مستوي الأداء في المهام الأكاديمية.

كل ذلك يسهم في تنمية الحافز، والفضول لدى التلاميذ للسعي نحو اكتساب المعلومات وبناء المعرفة من خلال سعي التلميذ نحو الوصول للمعلومات بنفسه مما يؤدي لاستمتاعه بدراسة مادة التاريخ وزيادة الدافعية للإنجاز. ومن ثم فالتدريس المتمايز يلعب دوراً مهماً في تنمية الدافعية للإنجاز، من خلال مقرر الدراسات الاجتماعية بصفة عامة، والتاريخ بصفة خاصة.

رابعاً: إعداد أدوات البحث والدراسة الميدانية ونتائجها:

### (١) إعداد أدوات البحث:

- لأن البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن فاعلية استخدام مدخل التدريس المتمايز في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، فإن ذلك يتطلب إعداد الأدوات الآتية:
- إعداد كراسة التلميذ .
  - إعداد دليل المعلم . - إعداد مقياس أنماط التعلم
  - إعداد قائمة بمهارات التفكير الجانبي. - إعداد اختبار مهارات التفكير الجانبي .
  - إعداد مقياس الدافعية للإنجاز.

وفيما يلي إعداد أدوات البحث:

### أولاً: كراسة التلميذ :

تم صياغة مجموعة من الأنشطة (سمعية، وبصرية، وحركية) التي تقدم للتلاميذ المتوافقة مع محتوى وحدة " شخصيات وأحداث في عصر الدول المستقلة " المُعاد صياغتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالفصل الدراسي الثاني من مصادر مختلفة: كمناهج التاريخ، والكتب العلمية، والرسائل الجامعية، والمجلات العلمية وبما يتوافق مع كل فئة من الفئات الثلاث من التلاميذ، وهم: تلاميذ ذوو أسلوب التعلم السمعي، وتلاميذ ذوو أسلوب التعلم البصري، وتلاميذ ذوو أسلوب التعلم الحركي .

وتم عرض كراسة التلميذ بصورتها الأولى على مجموعة من المحكمين(\*)؛ وذلك بهدف التأكد من صدقها، ومناسبتها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ومعرفة آراء المحكمين حول مناسبة الأنشطة المقدمة في كتاب التلميذ من حيث: الزمن المخصص لها، والهدف منها وإجراءات تطبيقها. ومناسبة أنشطة كل فئة من الفئات الثلاث من التلاميذ مع خصائص هذه الفئة، وقد أشار المحكمون إلى ملاءمة محتوى أنشطة كراسة التلميذ لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وملاءمة الإجراءات المتبعة في تنفيذها لهم.

وقد أجرت الباحثة التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون على كراسة التلميذ، وأصبحت كراسة التلميذ(\*\*) في صورتها النهائية وصالحة للتطبيق.

#### ثانياً: دليل المعلم:

يعد دليل المعلم المرجع الذي يسترشد به المعلم في عملية تنفيذ الوحدة، ويعتبر بمثابة مرشد وموجه للمعلم، ويقدم له مزيداً من الاقتراحات؛ وذلك للتغلب على المشكلات التي تواجهه عند تنفيذ الوحدة بالاستراتيجيات والمداخل والأنشطة المستخدمة في البحث.

فدليل المعلم يقدم للمعلم بعض الإرشادات والتوجيهات التي تساعد في تسهيل العملية التعليمية، وتحقيق سيرها في الاتجاه السليم، ويقدم عرضاً وافياً لدور المعلم في كيفية تطبيق مدخل التدريس المتميز مما يحقق الأهداف المرجوة من تدريس الوحدة الدراسية.

ولذا تم إعداد دليل معلم(\*\*\*) يوضح كيفية تدريس وحدة " شخصيات وأحداث في عصر الدول المستقلة " المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" من خلال مدخل التدريس المتميز (الفصل الدراسي الثاني)، واشتمل علي ما يلي

- مقدمة الدليل.
- أهداف الدليل.
- الأهداف العامة لتدريس الوحدة.
- الأهداف الخاصة بمهارات التفكير الجانبي.
- الخطة الزمنية لدروس الوحدة.
- الوسائل التعليمية المستخدمة.
- الأنشطة التعليمية المستخدمة.
- أساليب التقويم المستخدمة.
- صياغة دروس الوحدة في ضوء مدخل التدريس المتميز.

#### ثالثاً: إعداد مقياس أنماط التعلم:

أ) تحديد الهدف من المقياس: هدف هذا المقياس تعرف أنماط التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتنقسم التلاميذ وفق لها إلى ثلاث فئات: تلاميذ ذوو أسلوب التعلم السمعي، وتلاميذ ذوو أسلوب التعلم البصري، وتلاميذ ذوو أسلوب التعلم الحركي.

#### ب) مصادر اشتقاق بنود المقياس:

- المؤلفات النظرية في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس.
- بعض المقاييس العربية والأجنبية التي صممت لقياس أنماط التعلم.
- الأدبيات التربوية المتعلقة بكيفية إعداد المقاييس.

(\*) ملحق ١ أسماء السادة المحكمين علي أدوات البحث

(\*\*) ملحق ٢ كراسة التلميذ

(\*\*\*) ملحق ٣ دليل المعلم

### ج ( ضبط مقياس أنماط التعلم:

#### ١- صدق مقياس أنماط التعلم:

للتحقق من صدق مقياس أنماط التعلم تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات: المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي والقياس النفسي؛ وذلك بهدف تحديد ما يروونه مناسباً من تعديلات أو مقترحات من خلال:

- إبداء الرأي في سلامة اللغة ودقتها.
  - مدى انتماء المفردة للبعد الذي تنتمي إليه.
  - مدى اتفاق أبعاد المقياس مع التعريف الإجرائي لكل نمط تعلم
  - إضافة أو حذف أية مفردة.
- وقد أجرت الباحثة التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين، واستبعاد المفردات غير المناسبة والتي قلت نسبة الاتفاق عليها عن (٨٠%).

٢- ثبات مقياس أنماط التعلم: لحساب ثبات مقياس أنماط التعلم استخدم الباحث معامل ألفا - كرونباخ حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٣٧) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة محمد رضا الابتدائية بمحافظة الفيوم. ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات التي تم الحصول عليها.

جدول (٢) يوضح معاملات ثبات مقياس أنماط التعلم على العينة الاستطلاعية

م	أبعاد الاختبار	ألفا كرونباخ
١	النمط السمعي	٠.٨٢
٢	النمط البصري	٠.٨١
٣	النمط الحركي	٠.٧٤
	المقياس ككل	٠.٨٤

ويتضح من الجدول السابق أن مقياس أنماط التعلم يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٣- حساب زمن المقياس: قامت الباحثة باستخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل تلميذ في الإجابة عن مقياس أنماط التعلم، ثم تم حساب المتوسط لهذه الأزمنة. وقد توصلت الباحثة إلى أن زمن المقياس هو (٣٠) دقيقة.

#### أ) الصورة النهائية لمقياس أنماط التعلم:

بعد أن قامت الباحثة بإعداد مقياس أنماط التعلم، وعرضه على المحكمين، وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، والتأكد من صدقه وثباته أصبح مقياس أنماط التعلم صالحاً للتطبيق، وتم تطبيقه في صورته النهائية<sup>(\*)</sup>، ووضع التعليمات الخاصة به، وقد اشتمل المقياس على (٥٤) مفردة بواقع (١٨) مفردة لكل نمط تعلم، ويطلب من التلميذ وضع علامة (✓) تحت الرأي الذي يتفق ووجهة نظره، ويصنف الفرد المتميز بنمط تعلم معين بناء على أعلى درجة يحصل عليها التلميذ بين الأنماط الثلاثة.

<sup>(\*)</sup> ملحق (٤) الصورة النهائية لمقياس نمط التعلم .

رابعاً : إعداد قائمة مهارات التفكير الجانبي :حيث تم إعداد قائمة مهارات التفكير الجانبي بإتباع الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من القائمة: تهدف هذه القائمة إلى تحديد مهارات التفكير الجانبي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٢- مصادر اشتقاق القائمة:

- البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت مهارات التفكير الجانبي والتي في ضوءها تم التوصل إلي مهارات التفكير الجانبي الموضحة بالقائمة.
- طبيعة مادة التاريخ وأهدافها.
- خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- الاتجاهات العالمية في المناهج وطرق التدريس.

٣- إعداد القائمة في صورتها الأولية: قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات التفكير الجانبي، حيث تضمنت خمس مهارات أساسية تمثلت في (توليد إدراكات جديدة - توليد مفاهيم جديدة - توليد أفكار جديدة- توليد بدائل جديدة - توليد إبداعات جديدة) ويندرج تحت كل مهارة عدد من المهارات الفرعية التي تصف الأداء المتوقع من التلاميذ حدوثه تمثلت ثمان وعشرون مهارة فرعية تم صياغتها صياغة إجرائية قابلة للقياس.

٤- ضبط القائمة: بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها الأولية، تم عرضها علي بعض السادة الخبراء والمتخصصين في التاريخ، والمناهج وطرق تدريس التاريخ؛ لمعرفة آرائهم حول مدى:

- مدى مناسبة المهارات لتلاميذ الصف الخامس.
  - مدى مناسبة كل مهارة فرعية لمستوى المهارات الرئيسية.
  - وضوح الصياغة اللغوية لمهارات التفكير الجانبي.
  - المهارات التي يرون تعديل صياغتها. - إضافة أو حذف ما يروونه من مهارات.
- وقد تركت الباحثة مساحة كافية ليكتب فيها المحكم اقتراحاته بشأن أي تعديل أو إضافة في المهارات المدرجة. وقد أشار السادة المحكمون إلى أهمية المهارات المتضمنة في القائمة، واقتصرتع تعديلاتهم على حذف بعض المهارات، هذا فضلاً عن اقتراح وضع تعريف لكل مهارة من المهارات المرفقة بالقائمة.
- إعداد القائمة في صورتها النهائية:**

في ضوء ما أسفرت عنه الخطوة السابقة تم إجراء التعديلات المقترحة من قبل السادة الخبراء والمتخصصين في المجال، وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية(\*)

**خامساً : إعداد اختبار مهارات التفكير الجانبي :**

بعد تحديد مهارات التفكير الجانبي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، والتي تتفق مع خصائص التلاميذ والتي يمكن تمييزها من خلال مدخل التدريس المتميز، تم بناء اختبار مهارات التفكير الجانبي الذي يمكن من خلاله التعرف على مهارات التفكير الجانبي عند التلاميذ ولقد تم إعداد الاختبار وفقاً للخطوات التالية:

(١) تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف اختبار مهارات التفكير الجانبي في البحث الحالي إلى قياس مدى اكتساب مهارات التفكير الجانبي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال دراستهم لوحدة (شخصيات وأحداث في عصر الدول المستقلة) في ضوء

(\*) ملحق ٥ الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير الجانبي

مدخل التدريس المتميز، أو بعبارة أخرى يهدف الاختبار إلى الكشف عن مدى فاعلية مدخل التدريس المتميز في تنمية مهارات التفكير الجانبي لتلاميذ الصف الخامس.

## ٢) تحديد مصادر إعداد الاختبار:

اعتمدت الباحثة في إعداد اختبار مهارات التفكير الجانبي على المصادر التالية:

- ١- الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير الجانبي.
- ٢- المؤلفات النظرية في التربية التي تناولت مهارات التفكير الجانبي.
- ٣- بعض الاختبارات العربية والأجنبية التي صممت لقياس مهارات التفكير الجانبي.
- ٤- الأدبيات التربوية المتعلقة بكيفية إعداد الاختبارات.
- ٥- الموضوعات المتضمنة بالوحدة.

٣) تحديد أبعاد الاختبار: اقتصر هذا الاختبار على قياس خمس مهارات رئيسة من مهارات التفكير الجانبي وهي

(توليد إدراكات جديدة - توليد مفاهيم جديدة- توليد أفكار جديدة- توليد بدائل جديدة- توليد إبداعات جديدة)؛ حيث اندرج تحت كل مهارة رئيسة عدد من المهارات الفرعية بلغ عددها (١٨ مهارة).

## ٤) تحديد مفردات الاختبار:

تعد صياغة مفردات الاختبار من أهم الجوانب التي ينبغي الاهتمام بها ومراعاتها إذ يتوقف عليها مدى صدق الاختبار، كما تتوقف عليها قدرة الاختبار على تحقيق الهدف منه، ولإعداد مفردات الاختبار رجعت الباحثة إلي بعض الدراسات والمراجع المتخصصة التي تناولت إعداد اختبارات في مهارات التفكير الجانبي(\*).

## ٥) صياغة مفردات الاختبار:

راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار أن تكون وفقاً لأسس بناء الاختبارات وأن تقيس الأسئلة الأهداف التي صممت من أجلها.

## ٦) توزيع مفردات الاختبار على مهارات التفكير الجانبي:

ويتضمن هذا الاختبار خمس مهارات رئيسة يندرج تحتها (٢٨) مهارة فرعية، هي:

- توليد إدراكات جديدة تتضمن (٧) مفردات.
- توليد مفاهيم جديدة تتضمن (٦) مفردات.
- توليد أفكار جديدة تتضمن (٦) مفردات.
- توليد بدائل جديدة تتضمن (٥) مفردات.
- توليد إبداعات جديدة تتضمن (٤) مفردات.

والجدول التالي يوضح توزيع مفردات الاختبار على مهارات التفكير الجانبي:

\* ملحق (٦) اختبار مهارات التفكير الجانبي

جدول (٣) يوضح توزيع مفردات الاختبار علي مهارات التفكير الجانبي

أرقام الأسئلة في الاختبار	عدد الأسئلة	المهارة الرئيسة
٢٨، ٢٢، ٥، ٤، ٣، ٢، ١	٧	توليد إدراكات جديدة
١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦	٦	توليد مفاهيم جديدة
٢٧، ٢٦، ٢١، ١٤، ١٣، ١٢	٦	توليد أفكار جديدة
١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥	٥	توليد بدائل جديدة
٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٠	٤	توليد إبداعات جديدة
٢٨		المجموع

تعليمات الاختبار:

تم إعداد صفحة في الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للتلاميذ، واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار، وكيفية الإجابة عنه، ولقد راعت الباحثة أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع التلاميذ من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس، كما تم فيها تحديد الزمن الكلي للاختبار وتم التنبيه في صفحة التعليمات العامة على أن البيانات التي ستحصل عليها الباحثة من تطبيق هذا الاختبار لن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي، ولن تؤثر على درجة أي مادة دراسية في نهاية العام.

إعداد مفتاح تصحيح الاختبار:

ولقد تم إعداد مفتاح تصحيح<sup>(٥)</sup> للاختبار علي النحو التالي:

يحصل الطالب على درجة واحدة على إجابة كل سؤال من الأسئلة من (١-٢١) إجابة صحيحة وهذه الأسئلة من نمط الاختيار من متعدد؛ ويحصل التلميذ علي درجتين في إجابته الأسئلة من (٢٢-٢٨) إجابة صحيحة وهي من نمط ماذا يحدث لو، اقتراح بدائل، اقتراح أسباب، التوصل لنتائج معينة، وصف معارك تاريخية وبذلك يكون مجموع درجات الاختبار (٣٥) درجة.

الصورة المبدئية للاختبار:

تم عرض الصورة المبدئية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وذلك لتحديد ما يلي:

- مدى مناسبة أسئلة الاختبار لمستوي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
  - وضوح الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار.
  - مدى ارتباط كل سؤال بالمهارة التي يقيسها.
  - مدى وضوح ودقة تعليمات الاختبار.
  - إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه من مفردات الاختبار.
- وقد تم الأخذ بملاحظات ومقترحات السادة المحكمين التي أدلوا بها.

(٥) ملحق (٧) مفتاح تصحيح اختبار مهارات التفكير الجانبي .

## التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تجريب الاختبار بعد تعديله في ضوء ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي الذين درسوا الوحدة الدراسية السنة الماضية التي بلغ عددها (٣٧) تلميذاً؛ وذلك في العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ في الفصل الدراسي الأول وذلك بعد موافقة الجهات الرسمية<sup>(\*)</sup> على ذلك وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو تحديد ما يلي:

أ- زمن الاختبار.

ب- ثبات الاختبار.

ج- صدق الاختبار.

ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي:

أ) زمن الاختبار: لقد اتبعت الباحثة طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل تلميذ في الإجابة عن الاختبار، ثم تم حساب المتوسط لهذه الأزمنة، وقد توصلت الباحثة إلى أن زمن الاختبار هو (٦٠) دقيقة.  
ب) ثبات الاختبار: وقد تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال التجربة الاستطلاعية عن طريق حساب "معامل ألفا - كرونباخ" لمهارات الاختبار الخمس والاختبار ككل، وقد وُجد أن معامل ألفا - كرونباخ للاختبار ككل يساوي (٠.٩٣)، وأن قيمة هذه المعاملات تراوحت ما بين (٠.٨٠، ٠.٩٣) وهي قيم تشير إلى تمتع الاختبار بمهاراته الخمس بدرجة عالية من الثبات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) معاملات ثبات مهارات اختبار التفكير الجانبي بمهاراته الخمس باستخدام معامل "ألفا - كرونباخ"

المهارات	توليد إدراكات جديدة	توليد مفاهيم جديدة	توليد أفكار جديدة	توليد بدائل جديدة	توليد إبداعات جديدة	الاختبار ككل
معامل الثبات	**٠.٩٠	**٠.٨٠	**٠.٩١	**٠.٩٢	**٠.٨٥	**٠.٩٣

\*\* تدل على أن قيمة معامل الثبات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

ج) صدق الاختبار:

- صدق المحكمين: للتحقق من صدق اختبار مهارات التفكير الجانبي تم عرضه على مجموعة من المحكمين، وذلك بهدف تحديد ما يروونه لازماً وضرورياً من تعديلات أو مقترحات، ولقد أجرت الباحثة التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.

- صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق اختبار مهارات التفكير الجانبي على عينة استطلاعية، وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التفكير الجانبي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات المهارات الفرعية بالدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الجانبي التي حصلت عليها الباحثة من الدراسة الاستطلاعية، وكانت معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالي:

<sup>(\*)</sup> ملحق (٨) موافقة الجهات الرسمية على تجربة البحث.



جدول (٥) يوضح مصفوفة الارتباط بين درجات المهارات الفرعية بالدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الجانبي

م	مهارات التفكير الجانبي	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
١	توليد إدراكات جديدة	٠.٨٢**	٠.٠١
٢	توليد مفاهيم جديدة	٠.٩١**	٠.٠١
٣	توليد أفكار جديدة	٠.٩٢**	٠.٠١
٤	توليد بدائل جديدة	٠.٧٠**	٠.٠١
٥	توليد إبداعات جديدة	٠.٨**	٠.٠١

يتضح من جدول (٥) أنه تراوحت معاملات اتساق المهارات الفرعية لاختبار مهارات التفكير الجانبي مع الدرجة الكلية للاختبار بين (٠.٧٠، ٠.٩٢)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠١، وهي معاملات مرتفعة، مما يشير إلى إمكانية النظر إلى اختبار مهارات التفكير الجانبي بمهاراته الفرعية كوحدة كلية مع إمكانية الأخذ والتعامل بالدرجة الكلية له.

يتضح مما سبق أن اختبار مهارات التفكير الجانبي يتصف باتساق داخلي جيد، وبالتالي يمكن الاطمئنان إلى الصدق الداخلي للاختبار.

#### خامساً: إعداد مقياس الدافعية للإنجاز:

- أهداف المقياس: يهدف مقياس الدافعية للإنجاز إلى التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ، أو بعبارة أخرى يهدف إلى الكشف عن مدى فاعلية مدخل التدريس المتميز في تنمية مهارات التفكير الجانبي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال تدريس التاريخ.
  - تحديد مصادر بناء المقياس: اعتمدت الباحثة في إعداد مقياس الدافعية للإنجاز على المصادر التالية:
    - الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية الدافعية للإنجاز.
    - المؤلفات النظرية في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس.
    - بعض المقاييس العربية والأجنبية التي صممت لقياس الدافعية للإنجاز.
    - الأدبيات التربوية المتعلقة بكيفية إعداد المقاييس.
  - تحديد نوع مفردات المقياس: تم وضع مجموعة من العبارات تدور حول أبعاد المقياس وراعت الباحثة عند صياغة المقياس أن تكون مواقف واقعية ومناسبة لمستوي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي صيغت وفق مقياس ليكرت (طريقة التقديرات المجمع) حيث يطلب من التلميذ إعطاء استجابة أمام كل عبارة تعبر عن مستوى الدافعية للإنجاز لديه وفقاً للعبارة وجاءت العبارات على مستوي ثلاثي متدرج (دائماً - أحياناً - أبداً). ويقوم التلميذ بوضع علامة (✓) أمام مستوي الاستجابة التي تتفق معه.
  - صياغة مفردات المقياس: راعت الباحثة عند صياغة مفردات المقياس أن تكون وفقاً لأسس بناء المقاييس.
- توزيع مفردات المقياس على أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز:
- والجدول التالي يوضح توزيع مفردات وعبارات المقياس على مقياس الدافعية للإنجاز التي تم تحديدها :

جدول (٦) يوضح توزيع مفردات وعبارات المقياس علي أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز

العدد	عدد العبارات	أرقام المفردات في المقياس
المثابرة	٨	٢٥ ، ١٩ ، ١٤ ، ١١ ، ٧ ، ٦ ، ٤ ، ١
الاستمتاع بتعلم التاريخ	٨	٣٥ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٢٤ ، ٢١ ، ١٥ ، ١٢ ، ٢
التغلب علي الصعوبات	٨	٣٤ ، ٢٩ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ١٨ ، ١٠ ، ٩ ، ٣
الطموح	١١	٣١ ، ٣٠ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٢ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٣ ، ٨ ، ٥
المجموع		٣٥

- **تعليمات المقياس:** أعدت الباحثة صفحة في مقدمة مقياس الدافعية للإنجاز تتناول التعليمات الموجهة للتلاميذ، واستهدفت توضيح طبيعة المقياس، وكيفية الإجابة عنه، وتم فيها تحديد الزمن الكلي للمقياس وراعت الباحثة أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع التلاميذ من خلالها القيام بما هو مطلوب.
- **التجربة الاستطلاعية للمقياس:** تم تجريب المقياس بعد تعديله في ضوء ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي الذين درسوا الوحدة الدراسية السنة الماضية التي بلغ عددها (٣٧) تلميذاً؛ وذلك في العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ في الفصل الدراسي الأول بمدرسة محمد رضا الابتدائية بمحافظة الفيوم وذلك بعد موافقة الجهات الرسمية<sup>(٨)</sup> على ذلك وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو تحديد ما يلي:

■ زمن المقياس. ■ ثبات المقياس. ■ صدق المقياس.

ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي:

- (أ) **زمن المقياس:** لقد اتبعت الباحثة طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل تلميذ في الإجابة عن الاختبار، ثم تم حساب المتوسط لهذه الأزمنة، وقد توصلت الباحثة إلى أن زمن المقياس هو (٣٥) دقيقة.
- (ب) **ثبات المقياس:** اعتمدت الباحثة في حساب معامل ثبات مقياس الدافعية للإنجاز علي معامل ألفا كرونباخ، وبتطبيق المعادلة علي نتائج المقياس وجد أن معامل ثبات المقياس هو (٠.٨٣) وهو معامل ثبات مرتفع إلى حد ما، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدامه مع أفراد العينة.
- (ج) **صدق المقياس:**

- **صدق المحكمين:** للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف تحديد ما يروونه لازماً وضرورياً من تعديلات أو مقترحات، ولقد أجرت الباحثة التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز علي عينة استطلاعية، وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية للإنجاز عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز التي حصلت عليها الباحثة من الدراسة الاستطلاعية، و كانت معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالي:

<sup>(٨)</sup> ملحق (٨) موافقة الجهات الرسمية علي تجربة البحث

جدول رقم (٧) مصفوفة الارتباط بين درجات الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	المثابرة	* * ٠.٧٨	٠.٠١
٢	الاستمتاع بتعلم التاريخ	* * ٠.٧٩	٠.٠١
٣	التغلب علي الصعوبات	* * ٠.٨٨	٠.٠١
٤	الطموح	* * ٠.٨٠	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه تراوحت معاملات اتساق الأبعاد الفرعية لمقياس الدافعية للإنجاز مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٧٨ ، ٠.٨٨)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، وهي معاملات مرتفعة، مما يشير إلى إمكانية النظر إلى مقياس الدافعية للإنجاز بأبعاده الفرعية كوحدة كلية مع إمكانية الأخذ والتعامل بالدرجة الكلية له.

يتضح مما سبق أن مقياس الدافعية للإنجاز يتصف باتساق داخلي جيد، وبالتالي يمكن الاطمئنان إلى الصدق الداخلي للاختبار.

- الصورة النهائية للمقياس: بعد إعداد مقياس الدافعية للإنجاز، وعرضه علي السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، ثم تجربته في صورته النهائية<sup>(\*)</sup> وتضمن مقياس الدافعية للإنجاز (٣٥) مفردة كما تحددت الدرجة النهائية للمقياس وهي (١٠٥) وتحدد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس وهو (٣٥) دقيقة.

- تصحيح المقياس: تم تصحيح مقياس الدافعية للإنجاز علي النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٨) يوضح طريقة تصحيح مقياس الدافعية للإنجاز

م	نوع العبارة	مستويات الاستجابة ودرجاتها		
		دائماً	أحياناً	أبداً
١	العبارات الموجبة	٣	٢	١
٢	العبارات السالبة	١	٢	٣

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

- أن أعلى درجة يحصل عليها التلميذ في هذا المقياس هي:  
 $35 \times 3 = 105$  درجة وتدل على المستوي المرتفع للدافعية للإنجاز.
- أن أقل درجة يحصل عليها التلميذ في هذا المقياس هي:  
 $35 \times 1 = 35$  وتدل على عدم الموافقة التامة.
- أن الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها التلميذ في هذا المقياس هي:  
 $35 \times 2 = 70$  وهي درجة تدل علي التردد أو عدم التأكد وهي الدرجة الفاصلة بين المستوي المرتفع من الدافعية للإنجاز، والمستوي المنخفض فيها.

<sup>(\*)</sup> ملحق (٩) لصورة النهائية لمقياس الدافعية للإنجاز .

## رابعاً: الدراسة الميدانية ونتائجها :

سارت الدراسة الميدانية للبحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

### • أولاً: أهداف تجربة البحث :

تهدف التجربة الأساسية للبحث الحالي إلى التعرف على "فاعلية فاعلية استخدام مدخل التدريس المتميز في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، وذلك عن طريق المقارنة بين التلاميذ الذين درسوا وفقاً لمدخل التدريس المتميز، والتلاميذ الذين درسوا وفقاً للطريقة المعتادة أو المتبعة في مدارسنا؛ وذلك في وحدة "شخصيات وأحداث في عصر الدول المستقلة" من كتاب الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الخامس بالفصل الدراسي الثاني.

ثانياً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث وفقاً للخطوات التالية:

- تم تحديد المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه العينة وهو المدارس الابتدائية التي تقع في محافظة الفيوم.
- تم اختيار إحدى الإدارات التعليمية وهي إدارة غرب الفيوم التعليمية.
- تم اختيار مدرستين وهما (محيي الدين أبو العز الابتدائية)، (مدرسة الصداقة الفرنسية الابتدائية).
- تم اختيار فصل من الفصول عشوائياً بمدرسة الصداقة الفرنسية الابتدائية هو فصل (٢/٥) ليمثل المجموعة الضابطة، واختيار فصل (٣/٥) بمدرسة محيي الدين أبو العز الابتدائية ليمثل المجموعة التجريبية.

ثالثاً: متغيرات البحث:

(١) المتغيرات المستقلة:

تتمثل المتغيرات المستقلة في هذا البحث في التدريس باستخدام:

- مدخل التدريس المتميز
- طريقة التدريس المعتادة.

(٢) المتغيرات التابعة:

تتمثل المتغيرات التابعة في هذا البحث فيما يلي:

- مهارات التفكير الجانبي
- الدافعية للإنجاز.

(٣) المتغيرات الوسيطة:

- العمر الزمني: اكتفت الباحثة عند النظر إلى العمر الزمني لتلاميذ عينة البحث بما تتبعه "وزارة التربية والتعليم" من تحديد سن التلاميذ عند دخول الصف الدراسي الواحد، ولهذا فإن العينة تضمنت التلاميذ المنقولين من الرابع الابتدائي إلى الصف الخامس الابتدائي في العام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ حيث بلغ متوسط أعمار التلاميذ عينة البحث المجموعة التجريبية والضابطة ما بين ١١-١٢ سنة.

- المستوى الاجتماعي والاقتصادي: نظراً لصعوبة ضبط هذا المتغير مهما استخدمنا من أدوات، فقد اختارت الباحثة عينة المجموعة التجريبية والضابطة من إدارة تعليمية واحدة أى من بيئة اقتصادية، واجتماعية تكاد تكون متقاربة.

- المستوى التحصيلي للتلاميذ: للتأكد من تكافؤ الخلفية المعرفية الخاصة بمحتوى الوحدة للمجموعتين التجريبية والضابطة تم تطبيق اختبار مهارات التفكير الجانبي التي قامت الباحثة بإعداده قبل إجراء التجربة تطبيقاً قبلياً على كل من تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ومقياس الدافعية للإنجاز، وتم رصد درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ومعالجتها إحصائياً وقد استخدمت الباحثة في المعالجات الإحصائية برنامج (SPSS) إصدار (٢٢)، وتتلخص نتائج المعالجة في الجدول التالي:

جدول (٩) قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الجانبي ولمقياس الدافعية للإنجاز

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	المجموعة الضابطة (٤٦)		المجموعة التجريبية (٤٩)		البيانات الإحصائية	الإداة
				ع	م	ع	م		
غير دالة	٠.١١	٢.٦٣	٩٣	١.٦	٥.٤	١.٤	٥.٥	اختبار التفكير الجانبي	
غير دالة	١.٧	٢.٦٣	٩٣	١٤.٣٨	٧٠.٥	٩.٠٤	٧٤.٧	مقياس الدافعية للإنجاز	

يتضح من جدول (٩) أن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الجانبي ومقياس الدافعية للإنجاز متكافئ بمعنى وجود تجانس بين أفراد المجموعتين، حيث إن الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الجانبي ولمقياس الدافعية للإنجاز غير دال إحصائياً.

وتم البحث عن دلالة الفروق بين كل فئة من فئات التلاميذ المكونة للمجموعة التجريبية (تلاميذ ذوو نمط تعلم سمعي - تلاميذ ذوو نمط تعلم بصري - تلاميذ ذوو نمط تعلم حركي) مع نظيرتها في المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التفكير الجانبي، ولمقياس الدافعية للإنجاز، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (١٠) قيمة " z " لاختبار مان ويتني Mann-Whitney Test ودالاتها الإحصائية لترتيب الفرق بين درجات كل فئة من فئات التلاميذ المكونة للمجموعة التجريبية (تلاميذ ذوو نمط تعلم سمعي - تلاميذ ذوو نمط تعلم بصري - تلاميذ ذوو نمط تعلم حركي) مع نظيرتها في المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الجانبي، ولمقياس الدافعية للإنجاز

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة Z المحسوبة	قيمة Z الجدولية		درجة الحرية	متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد (ن)	المجموعة	الفئة	الإداة
		٠.٠١	٠.٠٥							
غير دالة	٠.٣٥	٢.٥٨	١.٩٦	٣١	١٧.٥٩	٢٨١.٥	١٧	التجريبية	التلاميذ ذوي نمط تعلم السمعي	اختبار مهارات التفكير الجانبي
					١٦.٤٤	٢٧٩.٥	١٦	الضابطة		
غير دالة	١.٨	٢.٥٨	١.٩٦	٣٢	٢١	٣٧٨	١٨	التجريبية	التلاميذ ذوي نمط تعلم البصري	اختبار مهارات التفكير الجانبي
					١٤.٨٢	٢٥٢	١٧	الضابطة		
غير دالة	١.٣	٢.٥٨	١.٩٦	٢٥	١٢	١٦٨	١٤	التجريبية	التلاميذ ذوي نمط تعلم الحركي	اختبار مهارات التفكير الجانبي
					١٦.١٥	٢١٠	١٣	الضابطة		
غير دالة	١.٢	٢.٥٨	١.٩٦	٣١	٢٠.١٥	٣٤٢.٥	١٧	التجريبية	التلاميذ ذوي نمط تعلم السمعي	مقياس الدافعية للإنجاز
					١٣.٦٦	٢١٨.٥	١٦	الضابطة		
غير دالة	٠.٩٢	٢.٥٨	١.٩٦	٣٢	١٦.٤٤	٢٩٦	١٨	التجريبية	التلاميذ ذوي نمط تعلم البصري	مقياس الدافعية للإنجاز
					١٩.٦٥	٣٣٤	١٧	الضابطة		
غير دالة	٠.٠٩٧	٢.٥٨	١.٩٦	٢٥	١٣.٨٦	١٩٤	١٤	التجريبية	التلاميذ ذوي نمط تعلم الحركي	مقياس الدافعية للإنجاز
					١٤.١٥	١٨٤	١٣	الضابطة		

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق بين كل فئة من فئات التلاميذ المكونة للمجموعة التجريبية (تلاميذ ذوو نمط تعلم سمعي - تلاميذ ذوو نمط تعلم بصري - تلاميذ ذوو نمط تعلم حركي) مع نظيرتها في المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التفكير الجانبي ومقياس الدافعية للإنجاز. القائم بعملية التدريس:

لقد تم تدريس الوحدة المختارة للمجموعتين التجريبية والضابطة بواسطة معلمة الفصل. رابعاً: تطبيق أدوات البحث وتدريس الوحدة:

لتطبيق أدوات البحث اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

#### التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق مقياس أنماط التعلم؛ من أجل تقسيم تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة إلى ثلاث فئات هي: تلاميذ ذوو أسلوب التعلم السمعي، وتلاميذ ذوو أسلوب التعلم البصري، وتلاميذ ذوو أسلوب التعلم الحركي. وطبقت الباحثة أدوات القياس، وهي اختبار مهارات التفكير الجانبي، مقياس الدافعية للإنجاز في شهر مارس من العام الدراسي ٢٠١٩، وتم تصحيح الاختبارات، ورصدت النتائج، وتم معالجتها إحصائياً؛ للتأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير الجانبي، ومقياس الدافعية للإنجاز.

#### تدريس الوحدة الدراسية:

بعد الانتهاء من عملية التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الجانبي، ومقياس الدافعية للإنجاز، والتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة في الخلفية المعرفية الخاصة بموضوعات الوحدة، بدأت عملية التدريس لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في ٢٠١٩/٣/٦ وقد قامت معلمة الفصل بالتدريس للمجموعة التجريبية باستخدام مدخل التدريس المتميز وذلك بعد عقد عدة لقاءات بين معلمة الفصل والباحثة، وأوضحت الباحثة لها من خلالها كيفية تدريس الوحدة وفق مدخل التدريس المتميز، وكذلك مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز المراد تمييزها، وقامت الباحثة بحضور عدة حصص مع المعلمة؛ للتأكد من سير التدريس وفق مدخل التدريس المتميز، إذ استخدمت أنشطة تعليمية واستراتيجيات تدريسية ملائمة لخصائص كل فئة من الفئات الثلاث المدرجة تحت المجموعة التجريبية، والتي صنفتم حسب نوع أنماط التعلم (سمعي - بصري - حركي):

١- أنشطة تعليمية واستراتيجيات تدريسية خاصة بالمتعلم ذي أسلوب التعلم السمعي: الحوار والمناقشة المواد المسموعة والأناشيد، واستراتيجية العصف الذهني، والسرد القصصي، والألغاز واستراتيجية حل المشكلات، واستخدام المعينات السمعية، ودراسات الحالة.

٢- أنشطة تعليمية واستراتيجيات تدريسية خاصة بالمتعلم ذي أسلوب التعلم البصري: العروض المصورة والمخططات والرموز والأشكال، والأنماط البصرية، واستراتيجية تعدد الإجابات الصحيحة واستراتيجية عقود التعلم، واستخدام الأقلام التعليمية.

٣- أنشطة تعليمية واستراتيجيات تدريسية خاصة بالمتعلم ذي أسلوب التعلم الحركي: استراتيجية لعب الأدوار والألعاب التعليمية، والمسابقات، والأنشطة اليدوية كالكتابة والرسم، والمجموعات المرنة والمحطات. وتم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة وقد استغرقت التجربة ثمانية أسابيع.

## التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تدريس موضوعات الوحدة لتلاميذ المجموعتين التجريبيية باستخدام مدخل التدريس المتمايز والضابطة بالطريقة المعتادة تم تطبيق اختبار مهارات التفكير الجانبي، ومقياس الدافعية للإنجاز تطبيقاً بعدياً، وذلك على النحو التالي:

- طبقت الباحثة اختبار مهارات التفكير الجانبي في شهر ابريل عام ٢٠١٩ في تاريخ ٢٠١٩/٤/٣٠ وتم تصحيح الاختبار، ورصد النتائج، وتم معالجتها إحصائياً تمهيداً لتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.
- طبقت الباحثة مقياس الدافعية للإنجاز في شهر مايو عام ٢٠١٩ في تاريخ ٢٠١٩/٥/٢ وتم تصحيح المقياس، ورصد النتائج، وتم معالجتها إحصائياً تمهيداً، لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

خامساً: نتائج البحث:

قبل البدء في عرض نتائج البحث توضح الباحثة المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها، وهي حزم البرامج المعروفة باسم "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS) Statistical Package for Social Sciences الإصدار (٢٢).

وقد تضمنت النتائج ما يلي:

- نتائج تطبيق اختبار مهارات التفكير الجانبي، وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.
- نتائج تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز، وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.
- عرض العلاقة بين نتائج اختبار مهارات التفكير الجانبي، ومقياس الدافعية للإنجاز.

أولاً: مناقشة نتائج اختبار مهارات التفكير الجانبي :

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الجانبي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجانبي، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١١) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجانبي ككل وفي كل مهارة من مهاراته

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	المجموعة الضابطة (٤٦)		المجموعة التجريبية (٤٩)		البيانات الإحصائية مهارات التفكير الجانبي
					ع	م	ع	م	
٢.٤	٠.٠١	١١.٦٢	٢.٦٣	٩٣	١.٨	٣.٤٦	١.٣	٧.٢٤	توليد إدراكات جديدة
١.٢	٠.٠١	٥.٧٦	٢.٦٣	٩٣	١.٢٣	٣.٠٢	١.٢٤	٤.٤٩	توليد مفاهيم جديدة
٢.٢	٠.٠١	١٠.٧١	٢.٦٣	٩٣	١.٨	٣.١٧	١.٣	٦.٥٩	توليد أفكار جديدة
٢.٣	٠.٠١	١١.٢٥	٢.٦٣	٩٣	٠.٩٨	١.٩٣	٠.٩٧	٤.١٨	توليد بدائل جديدة
٢.٢٥	٠.٠١	١٠.٨٠	٢.٦٣	٩٣	١.٩٢	٢.٩٦	١.٠١	٦.٣٣	توليد إبداعات جديدة
٣.٨	٠.٠١	١٨.٢٥	٢.٦٣	٩٣	٧.٧٣	١٤.٥٤	٥.٨٢	٢٨.٨٤	المجموع

يتضح من جدول (١١) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وذلك لكل مهارة من مهارات التفكير الجانبي والمجموع الكلي، كما يتضح أن حجم التأثير كبير فهو أكبر من (٠.٨) وذلك لكل مهارة من مهارات التفكير الجانبي والمجموع الكلي؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في كل مهارة من مهارات التفكير الجانبي والمجموع الكلي لصالح المجموعة التجريبية. أي تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في كل مهارة من مهارات التفكير الجانبي وفي الاختبار ككل. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول.

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الجانبي لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي، والبعدي لاختبار مهارات التفكير الجانبي ككل وفي كل مهارة علي حدة . ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول ( ١٢ ) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الجانبي ككل وفي كل مهارة من مهاراته

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	التطبيق القبلي				مهارات التفكير الجانبي
					التطبيق البعدي (٤٩)		التطبيق القبلي (٤٩)		
					ع	م	ع	م	
٦.٧٠	٠.٠١	٢٣.١٣	٢.٦	٤٨	١.٣	٧.٢٤	٠.٩٦	١.٦٩	توليد إدراكات جديدة
٣.٤٧	٠.٠١	١١.٩٨	٢.٦	٤٨	١.٢٤	٤.٤٩	١.١١	١.٦٣	توليد مفاهيم جديدة
٧.٠٦	٠.٠١	٢٤.٣٦	٢.٦	٤٨	١.٣	٦.٥٩	٠.٩٦	٠.٩٤	توليد أفكار جديدة
٥.٢	٠.٠١	١٧.٩٤	٢.٦	٤٨	٠.٩٧	٤.١٨	٠.٩٣	٠.٧٣	توليد بدائل جديدة
٩.٧٧	٠.٠١	٣٣.٧١	٢.٦	٤٨	١.٠١	٦.٣٣	٠.٦٨	٠.٤٧	توليد إبداعات جديدة
١٥.١٣	٠.٠١	٥٢.٢٢	٢.٦	٤٨	٥.٨٢	٢٨.٨٤	١.٤	٥.٥	المجموع



يتضح جدول (١٢) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) في اختبار مهارات التفكير الجانبي ككل وفي كل مهارة من مهاراته. مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الجانبي في كل مهارة من مهاراته لصالح التطبيق البعدي . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث.

ثانياً: مناقشة نتائج مقياس الدافعية للإنجاز :

بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث الذي نص على ما يلي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (١٣) قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز ككل وفي كل بعد من أبعاده

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	المجموعة الضابطة (٤٦)		المجموعة التجريبية (٤٩)		البيانات الإحصائية الدافعية للإنجاز
					ع	م	ع	م	
٢.٦٥	٠.٠١	١٢.٧٢	٢.٦٣	٩٣	٣.٩١	١٦.٤١	٠.٩٧	٢٣.٧٣	المثابرة
٣.٣٩	٠.٠١	١٦.٣١	٢.٦٣	٩٣	٣.٠٥	١٦.٣٩	٠.٨٤	٢٣.٨	الاستمتاع بتعلم التاريخ
٣.٦٥	٠.٠١	١٧.٥٥	٢.٦٣	٩٣	٣.٠١	١٥.٩٦	٠.٨١	٢٣.٨	التغلب علي الصعوبات
٣.٠٦	٠.٠١	١٤.٧١	٢.٦٣	٩٣	٤.٨٧	٢٢.١٣	١.١٧	٣٢.٦٧	الطموح
٣.٧٤	٠.٠١	١٧.٩٧	٢.٦٣	٩٣	١٢.٤٥	٧٠.٨٧	٣.٣٤	١٠.٤	المجموع

يتضح من جدول (١٣): أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وذلك لكل بعد من أبعاد الدافعية للإنجاز والمجموع الكلي، كما يتضح أن حجم التأثير كبير فهو أكبر من (٠.٨) وذلك لكل بعد من أبعاد الدافعية للإنجاز والمجموع الكلي؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لكل بعد من أبعاد الدافعية للإنجاز والمجموع الكلي لصالح المجموعة التجريبية. أي تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في كل بعد من أبعاد الدافعية للإنجاز والمجموع الكلي. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث .

بالنسبة للفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح التطبيق البعدي وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي، والبعدي لاختبار مهارات التفكير الجانبي ككل وفي كل مهارة علي حدة .

ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول ( ١٤ ) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز ككل وفي كل بعد من أبعاده.

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	التطبيق القبلي (٤٩)		التطبيق البعدي (٤٩)		البيانات الإحصائية الدافعية للإنجاز
					ع	م	ع	م	
٤.٤١	٠.٠١	١٥.٢٢	٢.٦	٤٨	٠.٩٧	٢٣.٧٣	٢.٥٨	١٧.٧٣	المثابرة
٤.٠١	٠.٠١	١٣.٨٣	٢.٦	٤٨	٠.٨٤	٢٣.٨	٣.٢٩	١٧.٠٨	الاستمتاع بتعلم التاريخ
٤.٤٧	٠.٠١	١٥.٤١	٢.٦	٤٨	٠.٨١	٢٣.٨	٣.٣٣	١٦.٢٤	التغلب علي الصعوبات
٥.١٩	٠.٠١	١٧.٩١	٢.٦	٤٨	١.١٧	٣٢.٦٧	٣.٣١	٢٣.٦٧	الطموح
٦.١٦	٠.٠١	٢١.٢٥	٢.٦	٤٨	٣.٣٣	١٠.٤	٩.٠٤	٧٤.٧	المجموع

يتضح من جدول (١٤) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠.٨) في مقياس الدافعية للإنجاز ككل وفي كل بعد من أبعاده. مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز في كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدي .

ثالثاً: مناقشة نتائج العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز :

بالنسبة للفرض الثالث من فروض الدراسة الذي نص على ما يلي: " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من اختبار التفكير الجانبي ومقياس الدافعية للإنجاز . للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الجانبي، ودرجاتهم في مقياس الدافعية للإنجاز في التطبيق البعدي. كما قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠.٧٦) وهو ارتباط دال عند مستوى (٠.٠١). مما يدل على أن العلاقة بين مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز علاقة ارتباطية طردية دالة عند مستوى (٠.٠١). ويوضح الجدول التالي العلاقة بين المهارات الفرعية للتفكير الجانبي والأبعاد الفرعية للدافعية للإنجاز.

جدول (١٥) العلاقة بين المهارات الفرعية للتفكير الجانبي والأبعاد الفرعية للدافعية للإنجاز.

الدافعية للإنجاز ككل	الطموح	التغلب على الصعوبات	الاستمتاع بتعلم التاريخ	المثابرة	الدافعية للإنجاز مهارات التفكير الجانبي
**٠.٦٧	**٠.٦٥	**٠.٦٦	**٠.٦٨	**٠.٥٨	توليد إدراكات جديدة
**٠.٤٥	**٠.٤٦	**٠.٤٧	**٠.٤٣	**٠.٣٧	توليد مفاهيم جديدة
**٠.٦١	**٠.٦٠	**٠.٦١	**٠.٦٣	**٠.٥٢	توليد أفكار جديدة
**٠.٦٩	**٠.٦٧	**٠.٦٨	**٠.٨	**٠.٦١	توليد بدائل جديدة
**٠.٦٢	**٠.٦٢	**٠.٥٩	**٠.٦٢	**٠.٥٤	توليد إبداعات جديدة
**٠.٧٦	**٠.٧٥	**٠.٧٤	**٠.٧٦	**٠.٦٥	التفكير الجانبي ككل

يتضح من جدول (١٥): أن تحسن مهارات التفكير الجانبي ساعدت على تحسن الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المجموعة التجريبية والعكس؛ وهذا يرجع إلى أثر استخدام مدخل التدريس المتميز في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المجموعة التجريبية. فاعلية مدخل التدريس المتميز:

ولتحديد فاعلية (مدخل التدريس المتميز) في مهارات التفكير الجانبي، ومقياس الدافعية للإنجاز قامت الباحثة بحساب النسبة المعدلة للكسب ودلالاتها في كل من اختبار مهارات التفكير الجانبي، ومقياس الدافعية للإنجاز، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦) النسب المعدلة للكسب لبلاك ودلالاتها لاختبار مهارات التفكير الجانبي ومقياس الدافعية للإنجاز

الأداة	الدليل الإحصائي	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	النسبة المعدلة للكسب	الدلالة الإحصائية
اختبار مهارات التفكير الجانبي	٥.٥	٢٨.٨٤	٣٥	١.٤٦	دالة إحصائية
مقياس الدافعية للإنجاز	٧٤.٧	١٠٤	١٠٥	١.٢٥	دالة إحصائية

يتضح من جدول (١٦) يتضح أن النسبة المعدلة للكسب لكل من مهارات التفكير الجانبي ومقياس الدافعية للإنجاز أكبر من (الواحد الصحيح)، مما يدل على فاعلية مدخل التدريس المتميز في الجوانب التي يقيسها اختبار مهارات التفكير الجانبي، ومقياس الدافعية للإنجاز، وهذه النتائج تؤكد النتائج السابقة. تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة ودلالاتها التربوية:

أولاً: تفسير نتائج اختبار مهارات التفكير الجانبي

تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجانبي؛ وترجع الباحثة هذه الفروق إلى التدريس وفق مدخل التدريس المتميز للمجموعة التجريبية للأسباب الآتية:

١- توفير مناخ تعليمي يلبي حاجات المتعلمين، ويتيح الفرصة للجميع للتعلم، وهذا بدوره أدى إلى رفع مستوى مهارات التفكير الجانبي.

- ٢- تحديد ما يعرفه التلميذ، وما لا يعرفه عن الموضوع، وبناء التدريس وفق حاجات المتعلمين، وأنماط تعلمهم، مما قد ساعد التلاميذ على تنمية التفكير الجانبي لديهم.
- ٣- اعتماده على استراتيجيات متعددة في التدريس، والتي منها المجموعات التعاونية والمرنة، وحل المشكلات، وتعدد الإجابات الصحيحة، والمخططات البصرية والمعينات السمعية، وهذا بدوره أتاح لكل تلميذ أن يتعلم بأكثر من طريقة، وفي الوقت نفسه لبي تفضيلات المتعلمين.
- ٤- الأنشطة المستخدمة سمحت لجميع أعضاء المجموعة علي المشاركة في النقاش بدون خوف إذا ما وقعوا في خطأ، وهذا قد شجع التلاميذ على التفكير خارج الصندوق بمرونة وحرية.
- ٥- المهام والأنشطة التعليمية المتنوعة التي قدمت للتلاميذ بمختلف مستوياتهم زادت من دافعيتهم للتعلم وجعلتهم أكثر حرصاً على التعلم، وساعدهم على التفكير الحر.
- ٦- توفير بيئة تعليمية إيجابية شاملة تحفز التلاميذ علي العمل بجد، وترفع مستوى المسؤولية لديهم عن تعلمهم وسلوكهم.
- ٧- تعرف اهتمامات التلاميذ وتفضيلاتهم للتعلم، وتحديد أساليب التعلم المناسبة، والتخطيط لمهام التعلم والأنشطة، قد ساعد علي تنمية مهارات التفكير الجانبي لديهم.
- ٨- تنوع أساليب تقويم التلاميذ بما يتناسب مع مهارات التفكير الجانبي، حيث تم استخدام مجموعة متنوعة من أساليب التقويم، واستخدام التقويم القبلي والتكويني والنهائي، وتزويدهم بالتغذية الراجعة.
- ٩- تيسير فرص إعمال العقل، وتعدد الرؤى، وتتبع مسارات التفكير، والتحكم فيها وتعديلها.
- ١٠- **الاعتماد على أنشطة تتناسب مع المتعلم السمعي:**
- استخدام أنشطة قائمة على المؤثرات الصوتية.
  - الاعتماد على الشرح اللفظي، وتوصيل المعلومات التاريخية بالفاظ لغوية متنوعة.
  - جعل التلاميذ يعرضون أفكارهم، وتبرير إجاباتهم، وعرضها بطرق مختلفة.
  - تقديم دروس تتضمن أنشطه سمعية.
  - توفير فرصة للتلاميذ للتبرير، والتخمين، والترجمة في ظل جو من الثقة المتبادلة والاحترام بينهم.
  - إعادة تنظيم المعلومات الموجودة في الدرس.
  - مساعدة التلاميذ على التخطيط لما سيحدث في الدرس.
- ١١- **الاعتماد على أنشطة تتناسب مع المتعلم البصري:**
- ربط المعلومات المقدمة للمتعلمين بالصور، والأشكال البصرية.
  - عمل مخططات تعليمية تساعد المتعلمين على تنظيم أفكارهم بشكل جيد، واستخدام الألوان المختلفة.
  - تقبل طرق الحل المتعددة، والسماح بتمثيل المشكلة بصورٍ متعددة.
  - طرح الأسئلة مثل: الأسئلة ذات الإجابات المفتوحة؛ مما ساعد التلاميذ على إبداء إجاباتهم المتعددة والمتنوعة، وتشجيعهم على التفكير خارج الصندوق.
  - تلخيص المعلومات، والأفكار المعروضة في الدرس.
- ١٢- **الاعتماد على أنشطة تتناسب مع المتعلم الحركي:**
- تكليف المتعلمين بأنشطة تتطلب نشاطاً جسمياً في بيئة التعلم.
  - استخدام المواد المحسوسة في أداء الأنشطة؛ بغرض التشجيع على حدوث التواصل بين التلاميذ.

- استخدام لعب الأدوار بما يسمح للمتعلمين بالتفاعل الإيجابي فيما بينهم.
- جعل المتعلم يرسم ويلون ويعمل المخططات التعليمية التي تجعل عملية التعلم أبسط.
- استخدام أنشطة تقوم على تنوع الإجابات، وطرق الوصول إليها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما جاءت به كثير من الدراسات التي كشفت أن استخدام مدخل التعلم المتميز له أثر إيجابي علي جوانب التعلم المختلفة، وفي مواد دراسية مختلفة مثل: (أحمد علي إبراهيم: ٢٠١٨)، (لطيفة بنت سراج بن علي: ٢٠١٨)، (أمل سعدي عزات الخطيب: ٢٠١٧)، (داليا فوزي الشرييني: ٢٠١٧)، (Turner & Sols: 2017)، (ألفت عيد شقير: ٢٠١٦)، (أماني احمد العجدي: ٢٠١٦)، (شيماء محمد علي حسن: ٢٠١٦)، (أمجد محمد الراعي: ٢٠١٥)، (حاتم محمد مرسي: ٢٠١٥)، (خالد بن محمد الرشيد: ٢٠١٥)، (دعاء محمد محمود درويش: ٢٠١٥)، (سميرة محمود حسين: ٢٠١٥)، (Muthomi & Mbugua, 2014)، (إيمان محمد عبد العال: ٢٠١٣). (معيض بن حسن بن معييض الحليسي: ٢٠١٣) (عماد هاشم محمد السعدي: ٢٠١٣) كما تتفق هذه النتيجة مع الدراسات التالية التي أظهرت ضرورة استخدام مداخل تدريسية حديثة من أجل تنمية التفكير الجانبي، ومن هذه الدراسات: دراسة (باسم صبري محمد سلام: ٢٠١٨)، (زكريا جابر حناوي بشاي: ٢٠١٨)، (ميساء محمد مصطفى أحمد: ٢٠١٨)، (هبة محمد محمود عبد العال: ٢٠١٨) (أحمد بدوي أحمد كمال: ٢٠١٧)، (سيد محمد عبد الله عبد ربه: ٢٠١٧)، (مهدي عواد الدليمي: ٢٠١٧) (رضا أحمد عبد الحميد دياب: ٢٠١٦)، (علي محمد غريب عبد الله: ٢٠١٦)، (صفاء محمد علي محمد: ٢٠١٤)، (ياسر خلف رشيد علي: ٢٠١٤) (Lawrence & Xavier: 2013).

**ثانياً: تفسير نتائج مقياس الدافعية للإنجاز :**

تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز؛ وترجع الباحثة هذه الفروق إلى التدريس وفق مدخل التدريس المتميز للمجموعة التجريبية للأسباب الآتية :

١- ساهم مدخل التدريس المتميز في زيادة فرص التفاعل بين المعلم والتلاميذ، وبين التلاميذ بعضهم البعض في حجرة الدراسة حول الأنشطة المستخدمة، وجعل كل تلميذ أكثر قدرة علي التفاعل مع الآخرين دون خوف أو خجل، مما ساهم في إدخال المتعة والبهجة، والسرور، ودفع الملل والضجر مما زاد من الشعور بالاستمتاع بتعلم مادة التاريخ، وزيادة الدافعية للإنجاز في مادة التاريخ.

٢- ساعد التدريس المتميز على توفير البيئة التربوية المناسبة، والتي شعر التلميذ بها بالراحة عند التعامل مع الآخرين.

٣- عدم إشعار التلاميذ بالتهديد في أثناء عملية التعلم، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن رغباتهم باستخدام أساليب مريحة وممتعة، مثل: القصص، والطرفة، وتمثيل الأدوار وغيرها.

٤- تنشيط التلاميذ داخل البيئة الصفية من خلال توفير أنشطة ووسائل متعددة، تمكنهم من الشعور بأهمية التعلم ودوره في تنمية الدافعية للإنجاز وتحمل المسؤولية في إنجاز المهام التعليمية المطلوبة منهم كل ذلك ساهم في زيادة استقلالية التلاميذ مما ساهم في زيادة الدافعية للإنجاز.

٥- توفير فرص للاستماع قبل الكتابة لمساعدة التلاميذ على تشغيل تفكيرهم، والتعبير عما بداخلهم من مشاعر، كذلك قيام المعلم بإحداث التواصل بين تلاميذه من خلال طرحه الأسئلة، والاستماع إليهم وتشجيعهم على أن ينصت بعضهم لبعض.

٦- التدريس المتميز يعتمد علي المشاركات، والعمل الجماعي، وتبادل الأفكار، وإتاحة الفرصة في تبادل الأفكار، مما أدى إلى تشجيعهم علي استمرارية العمل، والمثابرة حتي يتم إنجاز مهامهم المطلوبة منهم، وتخطي

الصعوبات، والعقبات التي تواجههم والوصول لحلول متميزة، وفريدة وبعيدة عن المألوف، ومن ثم تنمية دافعتهم للإنجاز.

- ٧- استخدام لغة حوار يسودها الحب والود والتعاون داخل الفصل، ساهم في الاستمتاع بتعلم مادة التاريخ.
  - ٨- تزويد التلاميذ بالتغذية الراجعة عن أدائهم، والتي تساهم في معرفة التلاميذ لإجاباتهم الصحيحة والخاطئة، وتصحيحها مما ساهم في إرجاع التلاميذ القصور بأنه نابع منهم، وليس لعوامل خارجية مما نمي لديهم الشعور بتحمل مسئولية أداء أعمالهم، وزيادة ثقتهم بأنفسهم وتنمية مستوي الطموح لديهم وتنشيط دافعية التلاميذ، ورغبتهم في الاستزادة من المعرفة مما ساعد في زيادة الدافعية للإنجاز في مادة التاريخ.
- وبذلك تتفق هذه النتيجة مع نتائج هذه الدراسات: (لمياء عثمان برناوي: ٢٠١٨)، (أمال جمعة عبد الفتاح: ٢٠١٧)، (هند أحمد أبو السعود عبد المجيد: ٢٠١٧)، (سامية المحمدي فايد: ٢٠١٦)، (Lamb, Annetta & Vallett: 2015)، (تامر محمد عبد العليم عبد الله: ٢٠١٥)، (Merilainen & Kuittinen : 2014)، (Rahmawati; Ngoman & Made: 2014)، (سعيد حامد محمد يحيي: ٢٠١٤)، (فايزة أحمد الحسيني مجاهد: ٢٠١٤)، (جيهان أحمد محمود الشافعي: ٢٠١٣)، (رشا هاشم عبد الحميد: ٢٠١١)، (أماني حلمي عبد الحميد: ٢٠١٠).

### توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث توصي الباحثة بما يلي:

- ١- عقد دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بصفة عامة، والتاريخ بصفة خاصة حول استخدام مدخل التدريس المتميز، وكيفية تصميم برامج تعليمية؛ لمراعاة الاختلافات بين المتعلمين في مختلف فروع الدراسات الاجتماعية، وفي جميع المراحل التعليمية.
- ٢- تشجيع المعلمين على الاهتمام بالتفكير الجانبي، والدافعية للإنجاز في التاريخ.
- ٣- تضمين المناهج الدراسية أنشطة تعليمية تخاطب التدريس المتميز، وصياغتها بصورة تساعد على التفكير الجانبي، والدافعية للإنجاز.
- ٤- تحليل أنماط المتعلمين قبل البدء في عملية التدريس؛ من أجل اختيار أنسب الاستراتيجيات التدريسية لهم.
- ٥- توجيه أنظار المعلمين إلى أهمية مراعاة الفروق الفردية بين تلاميذهم، ومستوياتهم العقلية والمعرفية المتباينة، الأمر الذي يحثهم على استخدام الاستراتيجيات التدريسية التي تحمل في ثناياها إجراءات تراعي وتقابل تلك الفروق.
- ٦- تشجيع المعلمين على استخدام مهارات التفكير الجانبي المختلفة داخل حجرة الدراسة، وتدريب تلاميذهم على استخدامها بشكل فعال.
- ٧- تنوع الأسئلة في الامتحانات بما تخاطب أنماط تعلم التلاميذ، وعدم التركيز على نمط من الأسئلة الذي يخاطب نمط تعلم معين.
- ٨- دمج المعلمين معًا للاستفادة من التنوع الموجود بينهم في تبادل الأفكار.
- ٩- الاهتمام بتنمية الدافعية للإنجاز خاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ١٠- الاعتماد على استراتيجيات تدريسية من شأنها جعل التلاميذ يشاركون في الأنشطة بشكل تعاوني.
- ١١- الاهتمام بإعداد أدلة لمعلمي التاريخ تتضمن دروسًا معدة وفقًا للخطوات الإجرائية لمدخل التدريس المتميز.

١٢- إعادة النظر في تخطيط، وتنظيم مناهج التاريخ في المراحل المختلفة؛ لتضمين أنشطة ومهام تعليمية لتنمية الدافعية للإنجاز.

### مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة ما يلي:

- (١) أثر التدريس وفق مدخل التدريس المتميز في تنمية جوانب أخرى لدى التلاميذ مثل:
  - تنمية مهارات التفكير الإيجابي.
  - تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي.
  - تنمية مهارات حل المشكلات.
  - تنمية مهارات التفكير المتشعب.
- (٢) إجراء بحوث تتناول طرقاً وأساليب تدريسية أخرى من الممكن أن تسهم في تنمية مهارات التفكير الجانبي، والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومراحل تعليمية مختلفة مثل:
  - استراتيجيات الذكاءات المتعددة.
  - استراتيجيات التعلم التعاوني.
  - استراتيجيات ما وراء المعرفة.
  - استراتيجيات التعلم البنائي.
- (٣) بحث أثر مدخل التدريس المتميز في علاج صعوبات تعلم الدراسات الاجتماعية.
- (٤) بحث مدى نمو مهارات التفكير الجانبي، والدافعية للإنجاز لدى الأفراد الدارسين للتاريخ.
- (٥) بحث تحديد الصعوبات التي تواجه دراسي التاريخ في استخدام مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز.
- (٦) بحث تحديد الفروق بين التلاميذ ذوي نمط تعلم (السمعي والبصري والحركي) في تعلم الدراسات الاجتماعية.
- (٧) دراسة مقارنة بين التعليم المتميز، والأبعاد السداسية في تنمية مهارات التفكير الجانبي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

## مراجع البحث

### أولاً: المراجع العربية :

- ١- إبراهيم بن عبد الله سليمان (٢٠١٧). "واقع ومتطلبات استخدام معلمي العلوم للتدريس المتميز ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم" مجلة جامعة شقراء، جامعة شقراء بالسعودية، العدد (٧)، ابريل.
- ٢- أحمد بدوي أحمد كمال (٢٠١٧). " أثر استخدام نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التخيل التاريخي والتفكير الجانبي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٩٥)، نوفمبر.
- ٣- أحمد علي إبراهيم خطاب (٢٠١٨). " أثر استخدام مدخل التدريس المتميز في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير المتشعب والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المجلد (٢١)، العدد (٢)، يناير.
- ٤- إدوارد دي بونو (٢٠٠١) تعليم التفكير، ترجمة عادل عبد الكريم ياسين وآخرون، سوريا: دار الرضا للنشر.
- ٥- ----- (٢٠٠٥) الإبداع الجاد استخدام قوة التفكير الجانبي لخلق أفكار جديدة، تعريب باسمه النوري، ط (١)، الرياض: العبيكان.
- ٦- ----- (٢٠١٠). التفكير الجانبي كسر للقيود المنطقية، ترجمة نايف الخوص، دمشق: الهيئة السورية العامة للكتاب.
- ٧- أرزاق محمد عطية اللوزي (٢٠١٧). " واقع استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتميز وعلاقه بفاعليتهن التدريسية "، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (٤٥).
- ٨- ألفت بنت عبد العزيز الأشي (٢٠١٨) " الدافعية للإنجاز لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز بجدة وعلاقتها بجودة الحياة " مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد (٢٠)، فبراير.
- ٩- ألفت عيد شقير (٢٠١٦). " فاعلية التدريس المتميز في تنمية المعرفة العلمية بقضية التغيرات المناخية والسلوك المسئول والاتجاه نحو الحفاظ على البيئة لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية "، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (١٩)، العدد (٣)،.
- ١٠- أمال جمعة عبد الفتاح (٢٠١٧). "فاعلية استراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب في تدريس الفلسفة علي تنمية مهارات التفكير الفلسفي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، مايو.
- ١١- أماني أحمد المحدي حسنين (٢٠١٦) " فاعلية تدريس العلوم باستخدام التدريس المتميز في تنمية التحصيل ومهارات الإبداع والتفكير الناقد والتواصل لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي "، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٦٩)، يناير.
- ١٢- أماني حلمي عبد الحميد (٢٠١٠). "أثر استخدام المدخل المنظومي علي تحسين التحصيل النحوي وتنمية القدرة علي الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (١٠٩)، نوفمبر.



- ١٣- أمجد محمد الراعي (٢٠١٤). "فعالية استراتيجية التعليم المتميز في تدريس الرياضيات على اكتساب المفاهيم الرياضية والميل نحو الرياضيات لدى طلاب الصف السابع الأساسي"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ١٤- أمل أحمد شريف (٢٠٠٧). "أثر نموذج تسريع تعليم العلوم علي التحصيل ودافع الإنجاز ومفهوم الذات وقلق الاختبار لدى طلبة الصف السابع في محافظة قلقيلية" رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية.
- ١٥- أمل سعدي عزات الخطيب (٢٠١٧). "أثر توظيف مدخل التدريس المتميز في تنمية الاستيعاب المفاهيمي وعمليات العلم في مادة العلوم لدى طالبات الصف الخامس الأساسي" رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- ١٦- إنعام بنت محمد بن صالح المقيمية (٢٠١٤) "فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية دافعية الإنجاز لدي العاملين في دائرة تقنية المعلومات بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية"، رسالة ماجستير، جامعة نزوي، كلية العلوم والآداب.
- ١٧- إيمان حسنين محمد عصفور (٢٠١١). "برنامج قائم على استراتيجيات التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير التوليدي وفاعلية الذات للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع" مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٧٧)، ديسمبر.
- ١٨- إيمان عبد الحكيم أحمد عبد الله (٢٠١٧). "فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية بعض المهارات الحياتية والوجدانية لدى الطالب معلم التاريخ"، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ١٩- إيمان عبد الكريم نيب صالح، عمر محمد علوان (٢٠١٢) "التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة"، مجلة الأستاذ بكلية التربية ببغداد، مجلد (٢)، العدد (٢٠١).
- ٢٠- إيمان كمال كامل (٢٠٠٣). "أثر استخدام التعليم الناقد علي التحصيل العلمي الآتي والمؤجل في الفيزياء لطلبة الصف التاسع الأساسي ودافع إنجازهم فيها في محافظة طولكرم" رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية.
- ٢١- إيمان محمد عبد العال (٢٠١٣). "فعالية برنامج قائم علي التدريس المتميز في تنمية مهارات الحياة الأسرية لدى طلاب الجامعة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية بالعرش، جامعة قناة السويس.
- ٢٢- أيمن داوود عبد المالك (٢٠٠٠). "أثر استخدام استراتيجيات التغير المفاهيمي علي دافع إنجاز طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة علم الحياة وتحصيلهم الآتي والمؤجل فيها في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم محافظة تولكرم"، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية.
- ٢٣- باسم صبرى محمد سلام (٢٠١٨). "أثر استراتيجية المساجلة الحلقية في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية بعض مهارات التفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" مجلة كلية التربية بأسبوط، المجلد (٣٤)، العدد (٢)، فبراير.
- ٢٤- تامر محمد عبد العليم عبد الله (٢٠١٥). "استراتيجية مقترحة قائمة علي البنائية الاجتماعية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير الزمني والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، العدد (٧١)، يونيو.

- ٢٥- جواهر سعود آل رشود، محمد بكر نوفل (٢٠١٧). "فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نظرية التعليم المتمايز في التحصيل الدراسي في مادة العلوم ومفهوم الذات والتفكير المتوازي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط"، *مجلة دراسات العلوم التربوية بالأردن*، المجلد (٤٤)، العدد (٤).
- ٢٦- جيهان أحمد محمود الشافعي (٢٠١٣). "فاعلية استراتيجيات تنويع التدريس في تنمية بعض المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، العدد (٤١)، الجزء (٣) سبتمبر.
- ٢٧- حاتم محمد مرسي (٢٠١٥). "فاعلية مدخل التدريس المتمايز في تدريس العلوم على تنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية"، *مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية*، المجلد (١٨)، العدد (١).
- ٢٨- حسن حسين زيتون (٢٠٠٤) *مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس*، ط٢، القاهرة: عالم الكتب.
- ٢٩- حسين محمد أحمد عبد الباسط (٢٠١٣). "فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية التحصيل ومهارات القراءة اللازمة للدراسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، *مجلة كلية التربية بالاسكندرية*، المجلد (٢٣)، العدد (٣).
- ٣٠- حمدي عبد العزيز الصباغ. (٢٠١٠) "تنويع التدريس في فصول محو الأمية" استراتيجية مقترحة"، *المؤتمر السنوي الثامن، المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي الواقع والرؤى المستقبلية* " مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، ابريل.
- ٣١- خالد بن محمد الرشيد (٢٠١٥). "فاعلية التعلم المتمايز في تحسين مستوى الدافعية نحو تعلم العلوم لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية"، *مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر*، المجلد (١)، العدد (١٦٣).
- ٣٢- خير سليمان شواهن (٢٠١٤). *التعليم المتمايز وتصميم المناهج المدرسية*، الأردن: عالم الكتب الحديثة.
- ٣٣- داليا فوزي عبد السلام الشرييني (٢٠١٧). "استخدام التعليم المتمايز في تنمية التفكير التأملي والدافعية الذاتية لدى طلاب الصف الأول الثانوي متبايني التحصيل في مادة الجغرافيا" *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية*، العدد (٩٢)، أغسطس.
- ٣٤- دعاء محمد محمود درويش (٢٠١٥). "برنامج قائم على استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والدافعية للإنجاز لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا" *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، العدد (٥٧)، يناير.
- ٣٥- ذوقان عبيدات وسهيله أبو السميد (٢٠٠٩): *استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين: دليل المعلم والمشرف التربوي*، (ط٢)، الأردن: دار ديونو للطباعة والنشر والتوزيع
- ٣٦- رامي السيد عفيفي (٢٠١٢). "العلاقة بين قوة الأنا وكل من الكفاءة الأكاديمية والكفاءة الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.
- ٣٧- رشا رمزي جرجس (٢٠١٥). "فاعلية نموذج التعلم القائم علي المواقف المزدوجة في العلوم في تصويب الفهم الخطأ للمفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وزيادة دافعيتهم للإنجاز" رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- ٣٨- رشا هاشم عبد الحميد محمد (٢٠١١). "فعالية المدخل الإنساني في تدريس الرياضيات علي تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، *مجلة البحث العلمي في التربية*، المجلد (١٢)، العدد (٤).

- ٣٩- رضا أحمد عبد الحميد دياب. (٢٠١٦) "أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس الرياضيات علي تنمية التفكير الجانبي والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي"، **مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات،** مجلد (١٩)، العدد (٥)، ابريل.
- ٤٠- رمضان مسعد بدوي (٢٠١٣). "برمجية وسائط متعددة في وحدة التكامل لتنمية حل المشكلات والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالجمهورية اليمنية " **مجلة كلية التربية، جامعة طنطا،** العدد (٤٩) يناير.
- ٤١- زكريا جابر حناوي بشاي (٢٠١٨). "استخدام استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تدريس الهندسة لتنمية مهارات التفكير الجانبي واتخاذ القرار الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " **مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات،** المجلد (٢١)، العدد (١١)، أكتوبر.
- ٤٢- زهور جبار راضي، محسن سالم محمد (٢٠١٧). "أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز في تحصيل الطلبة لمادة عناصر الفن"، **مجلة الفنون والأدب وعلوم الاجتماعيات والإنسانيات والاجتماع،** العدد (١٧)، أكتوبر.
- ٤٣- سارة بدر العتيبي (٢٠١٨). "فاعلية استخدام برنامج تدريبي قائم علي التعلم الذاتي في تنمية الوعي باستراتيجيات التدريس المتميز لدى أعضاء هيئة تدريس المناهج وطرائق تدريس العلوم بالجامعات السعودية"، **مجلة العلوم التربوية،** العدد (١٤)، مارس.
- ٤٤- سامي محمد ملحم (٢٠٠٤). **علم نفس النمو (دورة حياة الإنسان)**، عمان: دار المسيرة.
- ٤٥- سامية الحمدي فايد (٢٠١٦). "استخدام التعليم الخليط في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات البحث التاريخي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية،** المجلد (٣١)، العدد (٤).
- ٤٦- \_\_\_\_\_ (٢٠١٩). "أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير التأملي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية" **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،** العدد (١٠٩)، فبراير.
- ٤٧- سحر محمد عبد الكريم (٢٠١٧): "أثر التعلم بالملاحظة في تنمية توجهات الأهداف للتمكن ومهارات إدارة الصف المتميز وتحصيل معلمات العلوم أثناء الإعداد ذوى الفعالية الذاتية للتدريس المنخفضة"، **مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية،** المجلد (٢٠)، العدد (٢).
- ٤٨- سعد سليمان مهدي العطوي (٢٠١٨). "واقع استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في تدريس مقرر لغتي الجميلة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية"، **مجلة كلية التربية بأسسيوط،** المجلد (٣٤)، العدد (٣)، مارس.
- ٤٩- سعدة أحمد إبراهيم (٢٠٠٧). **دافعية الإنجاز "دراسة تنموية، القاهرة، النهضة المصرية"**.
- ٥٠- سعيد حامد محمد يحيي (٢٠١٤). "أثر تدريس وحدة في العلوم باستخدام الخيال العلمي إلكترونياً في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول متوسط"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،** العدد (٥٥)، نوفمبر.
- ٥١- سميرة محمود حسين (٢٠١٥). "أثر استراتيجية التعليم المتميز في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الأول المتوسط"، **مجلة الأستاذ،** العدد (٢١٣).

- ٥٢- سوزان محمد حسن السيد (٢٠١٧). "فعالية برنامج مقترح لإعداد معلمي العلوم قائم على مدخل التدريس المتميز في تنمية تحصيلهم واكسابهم بعض مهارات إدارة التمايز بين الطلاب أثناء تدريس المادة"، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (٢٠)، العدد (٩)، سبتمبر.
- ٥٣- سيد محمد عبد الله عبد ربه (٢٠١٧). "الفاعلية النسبية لقبعات التفكير الست والتفكير المنظم ذاتياً في تنمية التحصيل والتفكير الجانبي ودافعية الإنجاز في تدريس الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي" مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المجلد (٢٠)، العدد (٤)، أبريل.
- ٥٤- شامة جابر محيي يوسف (٢٠١١) "فعالية استراتيجية مقترحة قائمة علي التعارض المعرفي في تنمية الدافعية للإنجاز في مادة العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية" مجلة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد (١٢)، الجزء (٤).
- ٥٥- شريهان محمد صديق عبد الحميد (٢٠١٧). "فاعلية التعليم المتميز في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (٢٢).
- ٥٦- شيماء محمد علي حسن (٢٠١٦). "فاعلية برنامج قائم علي استراتيجيات التدريس المتميز في تنمية الكفاءة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المجلد (١٩)، العدد (٥)، أبريل.
- ٥٧- صالح محمد علي أبو جادو، محمد أبو بكر نوفل (٢٠٠٧). تعليم التفكير "النظرية والتطبيق"، عمان: الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٥٨- صفاء محمد علي محمد. (٢٠١٤) "برنامج تدريبي قائم على نموذج مقترح للدرس المبحوث وأثره على تنمية مهارات التفاعل اللفظي والتفكير الجانبي والولاء المهني لطلاب الدبلوم العامة شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بالوادى الجديد" مجلة التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، العدد (٣٠)، ديسمبر.
- ٥٩- صلاح الدين محمود عرفة (٢٠٠٦). تفكير بلا حدود رؤي تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- ٦٠- صلاح محمد أحمد إبراهيم (٢٠٠٨). "فعالية برنامج لبعض المهارات الاجتماعية في تنمية دافعية الإنجاز والتحصيل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمدارس الابتدائية"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث، جامعة القاهرة.
- ٦١- طارق السويدان (٢٠٠٨). صناعة الإبداع، الكويت، صناعة الإبداع الفكري.
- ٦٢- عبد الرزاق محمد علي اللهبي (٢٠١٨). "أثر استخدام التعليم المعكوس في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي الأحيائي والاحتفاظ به في مادة الفيزياء ودافع الإنجاز"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (١٠٠)، أغسطس.
- ٦٣- عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٠). الدافعية للإنجاز، القاهرة: دار غريب للطباعة.
- ٦٤- عبد الواحد حميد الكبسي (٢٠١٣) التفكير الجانبي تدريبات وتطبيقات عملية، عمان، مركز دي بونو لتعليم التفكير.

- ٦٥- عدنان يوسف العتوم وآخرون (٢٠٠٨). **علم النفس التربوي**، ط٢، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٦٦- على كايد سليم (٢٠٠٤). "مهارات التفكير التاريخي في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة التاسعة عشر، العدد (٢١).
- ٦٧- على محمد غريب عبد الله. (٢٠١٦) "نموذج تدريسي مقترح قائم على التعلم السريع لتنمية التفكير الجانبي والتنظيم الذاتي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، **مجلة تربويات الرياضيات**، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات مجلد (١٩)، العدد (٥)، يناير.
- ٦٨- عماد هاشم محمد السعدي (٢٠١٣) "فاعلية استراتيجية التعليم المتميز في تحصيل الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص" رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى.
- ٦٩- عمر عبد الرحيم نصر الله (٢٠١٠). **تدني مستوي التحصيل والإنجاز المدرسي؛ أسبابه وعلاجه**، ط٢، عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٧٠- فاروق عبد الفتاح موسي (١٩٩١). **اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والمراهقين**، ط٤، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- ٧١- فاضل إبراهيم وداليا فاروق (٢٠١٤). "أثر استخدام استراتيجيتين لتتويع التدريس في تنمية الوعي المناخي لدى طلبة قسم الجغرافيا، كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل"، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد (١٥)، العدد (٢) يوليو.
- ٧٢- فائزة أحمد الحسيني مجاهد (٢٠١٤). "فاعلية وحدة مقترحة في تدريس التاريخ باستخدام خرائط العقل في تنمية مهارات التفكير البصري والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، المجلد (٤)، العدد (٤٦)، فبراير.
- ٧٣- فطومة محمد علي أحمد (٢٠١٢). "تنمية الفهم العميق والدافعية للإنجاز في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام التعليم الاستراتيجي" **مجلة التربية العلمية**، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (٤)، العدد (١٥) أكتوبر.
- ٧٤- فهد عامر حمد العجمي (٢٠٠٨). "العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الصف العاشر بدولة الكويت"، رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي، كلية الدراسات العليا.
- ٧٥- فؤاد أبو حطب، أمال صادق (٢٠٠٠). **علم النفس التربوي**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٧٦- فوزية غرسان الغامدي (٢٠١٩). "مستوي الدافعية للإنجاز والطموح لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في مدينة الباحة"، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، مجلد (٣٥)، العدد (٤)، أبريل.
- ٧٧- كارول آن توملينسون (٢٠٠٥). **الصف المتميز الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف**، ترجمة: مدارس الظهران الأهلية، الظهران: دار الكتاب التربوي للنشر.
- ٧٨- كريمة عبد اللاه محمود (٢٠١٧). "وحدة مقترحة في العلوم قائمة على التعليم المتميز لإكساب المفاهيم العلمية والحس العلمي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي"، **مجلة التربية العلمية**، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (٢٠)، العدد (١).

- ٧٩- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣). " التدريس نماذج ومهاراته، القاهرة: عالم الكتب.
- ٨٠- كوثر حسين كوجك، وماجدة السيد، وفرماوى فرماوى، وعلية أحمد، وصلاح خضر، وأحمد عياد، وبشري فايد (٢٠٠٨): تنوع التدريس فى الفصل: دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم فى مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية فى الدول العربية، بيروت.
- ٨١- لطيفة بنت سراج بن علي (٢٠١٨). "أثر استراتيجية التعليم المتمايز فى تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي لمقرر التوحيد لدى طالبات الصف الأول الثانوي"، مجلة العلوم التربوية، المجلد (٤٥)، العدد (١).
- ٨٢- لمياء عثمان برناوي (٢٠١٨). "أثر استخدام استراتيجية الويب كويست فى تدريس الرياضيات على تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز"، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (١٩٨)، أبريل.
- ٨٣- محسن علي عطية (٢٠٠٩). الجودة الشاملة والجديد فى التدريس، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ٨٤- محمد جبر دريب القريشي. (٢٠١٤) " التفكير الجانبي ومهارات حل المشكلات لدى طلبة مدارس المتميزين والعاديين " مجلة مركز دراسات الكوفة، مجلد (٩)، العدد (٢٤)، سبتمبر.
- ٨٥- محمد حيدر الحبر (٢٠٠٦). "دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاتجاهات نحو الكيمياء لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.
- ٨٦- محمد عبد الرؤوف عبد ربه محمد (٢٠١٦). "عادات العقل المنبئة بالتفكير الجانبي"، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد (٧٧)، سبتمبر.
- ٨٧- مرفت محمد كمال محمد (٢٠١٧). "توظيف التعليم المتمايز من خلال الكتاب الإلكتروني فى تدريس الهندسة لتنمية المستويات التحصيلية العليا ومهارات التواصل الرياضي والفهم العميق لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي"، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المجلد (٢٠)، العدد (٤)، أبريل.
- ٨٨- مروان أحمد محمد السمان (٢٠١٧). "برنامج قائم على مدخل التدريس المتمايز لتنمية مهارات القراءة المكثفة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (١٨٣).
- ٨٩- مروة حسين إسماعيل طه. (٢٠١٤) "برنامج مقترح قائم على نموذج التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والأداء التدريسي لدى الطالبة معلمة الدراسات الاجتماعية، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد (٤٥)، أكتوبر.
- ٩٠- مشاعل مهدي سعيد الغامدي (٢٠١٨). "أثر استراتيجية التعليم المتمايز فى تدريس الرياضيات على تنمية التحصيل المعرفي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي" مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المجلد (٢١)، العدد (٢)، يناير.
- ٩١- معيض بن حسن الحلبي (٢٠١١). "أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي فى مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- ٩٢- ممدوح الكناني وأحمد السكندري (٢٠٠٥). سيكولوجية التعلم وأنماط التعليم، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

- ٩٣- مهدي عواد الدليمي (٢٠١٧) "فاعلية استخدام أنموذج دانيال في التحصيل والتفكير الجانبي لدى طلبه الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات في العراق"، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن.
- ٩٤- موسي عبد المعين محمد آل حسن (٢٠١٧). "أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز علي التحصيل الدراسي في مقرر لغتي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد (٢)، العدد (١٨).
- ٩٥- مي عمر عبد العزيز السبيل (٢٠١٦). "أثر استراتيجية التدريس المتمايز في تنمية التحصيل والتفكير التأملية في مادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الابتدائي"، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (١٩)، العدد (١).
- ٩٦- ميساء محمد مصطفى أحمد (٢٠١٨). "فاعلية وحدة مقترحة قائمة علي الإبداع الجاد في تنمية مهارات التفكير الجانبي والأداء التدريسي لدي طلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٩٨)، مارس.
- ٩٧- نايفة قطامي (٢٠٠٤). مهارات التدريس الفعال، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ٩٨- نشوة محمد مصطفى عمر (٢٠١٣). "استخدام المدخل التفاوضي في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والميل إلى المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٤٨)، يناير.
- ٩٩- نهلة عبد المعطي الصادق (٢٠١٧). "المدخل الجدلي التجريبي لتنمية التفكير المتشعب والمهارات العملية في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (٢٠)، العدد (٤).
- ١٠٠- نهي محمد محمود عبد الغفار (٢٠١٨). "التفكير الجانبي وعلاقته بالقدرة علي حل المشكلات لدى طلاب الجامعة"، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات، جامعة عين شمس، الجزء (١)، العدد (١٧).
- ١٠١- هبة محمد محمود عبد العال (٢٠١٨). "برنامج مقترح في الرياضيات الفازية ودراسة فاعليته في تنمية التفكير الجانبي وحب الاستطلاع لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المجلد (٢١)، العدد (٦)، أبريل.
- ١٠٢- هشام محمد الخولي (٢٠٠٥). الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- ١٠٣- هند أحمد أبو السعود عبد المجيد (٢٠١٧). "فاعلية برنامج مقترح قائم علي النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد (٤)، العدد (١٨).
- ١٠٤- وجيه المرسي إبراهيم أبولين. (٢٠١٦) "فاعلية استراتيجية تدريس قائمة على التفكير الجانبي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي" مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (١٧٦).
- ١٠٥- ياسر خلف رشيد علي (٢٠١٤). "أثر استراتيجية دورة التعلم المعدلة S,5E في التحصيل والتفكير الجانبي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في التربية الإسلامية"، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد (١)، مارس.

- ١٠٦- يحيى يحيى مظفر العلي وعبد الله عباس مهدي المحرزي (٢٠١٧). "أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات على التحصيل ومفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة حجة"، *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٣٣)، العدد (١)، الجزء (٢)*.
- ١٠٧- يوسف قطامي وعبد الرحمن عدس (٢٠٠٢). *علم النفس العام*، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 1-Aydin, F., & Coskun, M. (2011). Secondary school students' achievement motivation towards Geography lessons. *Archives Applied Science Research, 2* (3), 121-134.
- 2-Bartels, J., Jackson, S., & Ryan, J. (2010). Dispositional approach-avoidance achievement motivation and cognitive self-regulated learning: The mediation of achievement goals. *Individual Differences Research Association, 8* (2), 97-110.
- 3- Ben-Ari, R., & Eliassy, I. (2003). The differential, effects of the learning environment on student achievement motivation a comparison between frontal and complex instruction strategies. *Social Behavior and personality, 31* (2), 143-166.
- 4- Edwards, C. J., Carr, S., & Siegel, W. (2006). Influences of experiences and training on effective teaching practices to meet the needs of diverse learners in schools. *Education, 126* (3), 580-592.
- 5- Eissa, M. A., & Mostafa, A. A. (2013). Integrating multiple intelligences and learning styles on solving problems, achievement in, and attitudes towards math in six graders with learning disabilities in cooperative groups. *International Journal of Psycho-Educational Sciences, 2* (2), 32-45.
- 6- Ellerbrock, R. (2011). *Differentiated instruction in the 5<sup>th</sup> grade cot aught classroom* (Master's thesis). Faculty of Bowling Green, the University of State.
- 7- Ernest, J., Heckaman, K., Thompson, S., Hull, K., & Carter, S., (2011). Increasing the teaching of a beginning special education teacher using differentiated instruction: A case study. *International Journal of Special Education, 26*(1), 191-201.
- 8- Gentry, R., Sallie, A., & Sanders, C. (2013). *Differentiated instructional strategies to accommodate students with varying needs and learning styles*. Paper presented at the Urban Education Conference, Jackson State University, Jackson, Mississippi. 1-21.



- 9–Gentry, R., Sallie, A., & Sanders, C., (2013). *Differentiated instruction strategies to accommodate students with varying need styles*. Paper presented at the Urban Education Conference, Jackson State University, Jackson, Mississippi, 1–21
- 10– Gomaa, O. (2014). *The effect of differentiating instruction using multiple intelligences on achievement in and attitudes towards Science in middle school students with learning disabilities* (Doctoral Dissertation). Specific Education College, Cairo University.
- 11–Gorley, M. (2005, March). Differentiated instruction adjusting to the needs of all learners. *Focus on Basis*, 7(C), 13–19.
- 12– Hall, T. (2002). Differentiated instruction. Retrieved from [http://aim.cast.org/learn/differentiated\\_instruction#.U](http://aim.cast.org/learn/differentiated_instruction#.U)
- 13–Hall, T., Vue, G., Strangman, N., & Meyer, A. (2014). *Differentiated instruction and implications for UDL implementation*. Wakefield, MA: National Center on Accessing the General Curriculum.
- 14–Hartnett, M., George, S., & Dron, J. (2011). Examining motivation in online distance learning environments: Complex, multifaceted and situation –dependent. *The international Review of Research in open and Distance Learning* .12(6), 20–38.
- 15–Hua–Chen, J., & Chou–Chen, Y. (2018). Differentiated instruction in a calculus curriculum for college students in Taiwan. *Journal of Education and Learning* ,7 (1), 88–95.
- 16– Hubbard, D., (2009). *The impact of different tiered instruction for English language learners at the secondary level with focus on gender* (Master’s thesis). California State University.
- 17– Jackson, N., & Evans, L. (2017). Self–reflections on differentiation: Understanding how we teach in higher education. *Networks: An online Journal for Teacher Research*, 19 (1), 1–19.
- 18– Joseph, S., Thomas, M., Simonette, G., & Ramsook, L. (2013). The impact of differentiated instruction in a teacher education setting successes and challenges. *International Journal of Higher Education*, 2(3), 28–40.
- 19–Kadhiravan, S. (2012). Self– regulated learning of adolescents in relation to their achievement motivation. *J. Psychosoc. Res.*, 7(2), 211–218.

- 20– Karadage, R., &Yasar, S. (2010). Effects of differentiated instruction on students’ attitudes towards Turkish courses: An action research. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 9, 1394–1399.
- 21– Konstantinou–Katzi, P., Tsolaki, E., Mavrotheris, M., & Koutselini, M. (2013). Differentiation of teaching and learning Mathematics: An action research study in tertiary education. *International Journal of Mathematical Education in Science and Technology*, 44 (3), 332–349 .
- 22–Lamb, R., Annetta, L., &Vallett, D. (2015). The interface of creativity, fluency, lateral thinking and technology while designing serious educational games in a Science classroom. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 13(2), 219–242.
- 23–Lawrence, A., & Xavier, S. A. (2013). Lateral thinking of prospective teachers. *Journal of Educational Reflection*, 1 (1), 28–32.
- 24–Levy, H. (2008). Meeting the needs of all students through differentiated instruction: Helping every child reach and exceed standards. *The Clearing House*, 81(4), 161–164.
- 25–Little, C., Mccoach, B., & Reis, S. (2014). Effects of differentiated reading instruction on student achievement in middle school. *Journal of Advanced Academics*, 25(4), 384–402.
- 26– Logsdon, A. (2014) . Top 4 facts on differentiated instruction vs. traditional methods, Retrieved from <http://learningdisabilities.about.com/tp/differinstruct.htm>.
- 27–Machu, E. (2015). Analyzing differentiated instruction in inclusive education of gifted preschoolers, *Procedia –Social and Behavioral Sciences*, 171, 1147–1154.
- 28–Marghitanet, A., Tulbure, C., & Gavrilă, C. (2016) .Students' perspective regarding the necessity and opportunity of using the differentiated instruction in higher education. *Bulletin of the Transylvania University of Brasov –Special Issue Series VII: Social Sciences –Law*, 9(59).
- 29–Merilainen, M., & Kuittinen, M. (2014). The relation between Finnish University students perceived level of study– related burnout, perceptions of the teaching – learning environment and perceived achievement motivation. *Pastoral Care in Education*, 32 (3), 126–136.

- 30–Mohanty, N., & Nayak, M. (2016). Achievement motivation, self –esteem and adjustment problems of rural adolescent: An empirical study. *Indian Journal of Health and Wellbeing*, 7(11), 1052–1057.
- 31–Muthomi , A., & Mbugua , Z.,(2014) . " Effectiveness of Differentiated Instruction on Secondary School Students Achievement In Mathematics , *International Journal of Applied Science and Technology* , 4.(1) , 116–122.
- 32–Odawa, L. (2014). Lateral thinking. Retrieved from <https://www.icpak.com/wp-content/uploads/2015/09/LATERAL-THINKING-ppt-ICPAK-lunar-odawa..pdf>.
- 33–Palmer,T., & Maag, M. (2010). *Differentiating instruction to challenge all students* (Master’s thesis). University of Wisconsin Oshkosh Oshkosh.
- 34–Purcaru, M., & Nechifor, A. (2017). Differentiated instruction: Interactive methodology with Mathematics and English language teaching methodology seminars a comparative and analysis. *Bulletin of The Transylvania University of Brasov –Special Issue Series VII: Social Sciences –Law, 10* (59).
- 35–Rahmawati, L., Nyoman, P., & Made, R. (2014). The effect of Circ strategy and achievement motivation toward students reading comprehension . *E-Journal Program Pascasarjana Universitas Pendidikan Ganesha Program Studi Pendidikan Bahasa*, (3), 1–12.
- 36–Robinson, L., Maldonado, N., & Whaley, J. (2014, November). *Perceptions about implementation of differentiated instruction*. Paper presented at the Annual Mid–South Educational Research (MSERA) conference, Knoxville, Tennessee. 1–22.
- 37–Rutledge, L. (2003). *Differentiated instruction*. West Virginia State University.
- 38–Senturk, C., & Sari, H. (2018). Investigation of the contribution of differentiated instruction into Science. *Qualitative Research in Education*, 7 (2)
- 39–Sloane, K. (2006). *The leaders guide to Lateral thinking skills*. New York: Sterling Publishing
- 40– Smeeton, G. (2016). *Differentiated instruction: An analysis of approaches and applications* (Doctoral Dissertation). Faculty of the University of West Georgia in Partial.
- 41–Subban, P. (2006) . Differentiated instruction: A research basis. *International Education Journal*, 7 (7), 935–947.
- 42–Tomlinson ,C., (2000) . Differentiate Instruction in The Elementary Grades, Retrieved From Eric database. (EJ443572).

- 43–Tomlinson, C., & Imbeau, M. (2010). Leading and managing a differentiated classroom. Alexandria, Virginia: ASCD.
- 44–Tomlinson, C., (2008). The goals of differentiation. *Educational Leadership*, 66 (3), 26–30.
- 45–Tomlinson, C., & Edidson, C. (2003). Differentiation in practice: A resource guide for differentiating curriculum, grades 5–9, Alexandria,VA: ASCD.
- 46–Torchia, S. (2012). *Cooperative learning and its effect on fourth –grade Mathematics' achievement motivation, and self– efficacy* (Doctoral Dissertation). Faculty of Mentor and Chair, Capella University.
- 47–Turner, W., & Solis, O., (2017). The Misnomers of Differentiating Instruction in Large Classes , *The Journal of Effective Teaching* ,17(3) 64–76.
- 48–Turner, W., Solis, O., & Kincade, D. (2017). Differentiating instruction for large classes in higher education. *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education*, 29(3), 490–500.
- 49–Valiande, S., & Tarman, B. (2011). Differentiated Teaching and constructive learning approach by the implementation of ICT in Mixed Ability Classrooms, *Ahi Evran Universitesi Egitim Fakuitesi Dergisi* , 12(1).
- 50–Watts–Taffe, S., Laster, B., Broach, L., Marinak, B., Connor, C., & Dalhouse, D. (2013). Differentiated instruction making informed teacher decisions. *Threading Teacher*, 66 (4), 303–314.
- 51–Wilke, R. (2000). *The effect of active learning on college students' achievement motivation and self– efficacy in a human Physiology course for non–majors* (Doctoral Dissertation). Faculty of Graduate School , University of Texas at Austin.
- 52–Woolbright, L. (2007). Lateral thinking. Retrieved from [http://tht-japan.org/publications/2007/d\\_woolbright111-117.pdf](http://tht-japan.org/publications/2007/d_woolbright111-117.pdf).
- 53–Yenmez, A., & Ozpinar, I. (2017). Pre–service education on differentiated instruction: Elementary teacher candidates' competences and opinions on the process, *Journal of Education and Practice*, 8 (5), 87–93.